وداع جماهيري ورسمي
للكاتب المبدع
حبيبي




البيادر السياسي
العدد ٦٥٤/ السنة السادسة عشرة/ ١٨ أيار ١٩٩٦
السعر : ٤ شاقل

سمات الحكومة الفلسطينية الثانية!

وماذا بعد الغاء الميثاق الفلسطيني؟!

البيادر في سجن كفار يونا
صورة حية عن معاناة أسرانا
وعذاب أهالي وذوي المعتقلين

...رة
...ة
...ائح
...بة
...قيد
...ضب
...دوانية!

تحقيق
...ن صناعة
الأثاث
...لسطيني

# البيادر السياسي

**مجلة الجماهير الفلسطينية**

اسبوعية، سياسية، مستقلة، مصورة

[تصدر صباح كل سبت]

☆☆

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول

**جاك خزمو**

**AL-BAYADER ASSIYASI**

Independent Weekly News Magazine

" Appeares on Saturday "

Publisher and Editor-in-Chief

**Jack Y. KHAZMO**

**عنوان المجلة**

القدس - شارع الرشيد

خلف البريد المركزي

ص.ب ٢٠٨٥٥ القدس

منطقة بريدية ٩١٢٠٨

تلفون : ٢٧٣٢٥٧ /٨/٩

فاكس : ٢٨٠٦٦٦

☆☆

**الطباعة**

دار الطباعة العربية

القدس

تلفون : ٢٨٢٦٩٨

سعر العدد : ٤ شاقل

**الوكلاء في الضفة والقطاع**

القدس: دعنا اخوان - شارع صلاح الدين

ت : ٢٨٠٦٥٩

غزة: صبحي ياغي - ت : ٠٧٨٦٢٥٦٠

الخليل: الحاج فوزي الشويكي

ت : ٩٩٢٨١٢٨

نابلس: محمد صبح عبد الحق

ت : ٠٩٣٨٢١٤٤

بيت جالا: عوني قنيبي - باب الزقاق

ت : ٧٤٢٢٦٣

جنين: بديع عويس - ت : ٠٥٦٣١٣٢

طولكرم: حلمي ابو تمام - ت: ٠٩٦٧٣٣٧٥

اريحا: سوبرماركت النبر - ت: ٩٩٢٢٥٦١

رام الله - البيرة: مؤسسة اليرموك-عمارة بنك القاهرة-عمان - ت: ٩٩٨٦٠٧٢




## محتويات العدد


العدد ٦٥٤ / السنة السادسة عشرة /١٨ آيار ١٩٩٦

Issue No. 654, Sixteenth Year, 18 May, 1996






## وقفة

### غيوم حتما ستنقشع ..

من عادة الزميل والأخ المسؤول الاداري يوسف المتولي المعروف لكل من يتعامل او زار البيادر بالرجل الطيب القلب "ابو عرابي" ان يكون دوما من اوائل الذين يصلون الى المكتب صباحا وهو دوما يتسم بالحيوية والجد والاخلاص.

وصباح الخميس ٥ نيسان ١٩٩٦ لم يصل الى المكتب مبكرا، انشغل بالنا واتصلنا ببيته للاطمئنان عليه واذا بنا نعلم انه اصيب بوعكة صحية نقل على اثرها الى قسم الطوارئ في احد مستشفيات القدس.. والحمد لله انه يتماثل للشفاء ولكنه يحتاج بعض الوقت لممارسة حياته ونشاطه الاعتيادي.

وكل من عرفه وتعامل معه وجميع اعضاء اسرة البيادر يتمنون للأخ "ابو عرابي" الشفاء الكامل، كي نحظى به في مكاتب البيادر.. وتعود الحياة الى طبيعتها في هذه المكاتب لانها بغيابه تعكرت وتعرقلت ونشعر بفراغ نادر.

ما طرحناه هم من الهموم التي اصابت البيادر السياسي ومسيرتها خلال الاسابيع السابقة.. فهناك العاملون الذين يحملون الهوية البرتقالية "هوية المواطنة بالضفة الغربية" لا يستطيعون دخول القدس منذ اواسط شهر شباط المنصرم.. بالاضافة الى معاناة القارئ والمواطن الاقتصادية.

ان الهموم تكبر، ولكن يكبر معها تصميمنا على مواصلة العطاء وتخطيها.. ولا بد للغيوم ان تنقشع ولا بد ان تعود الامور الى طبيعتها.. ونحن في انتظار عودة زميلنا واخينا "ابو عرابي" معافى كاملا، وممارسة الزملاء الاخرين حقهم الطبيعي في دخول القدس والوصول الى عملهم في البيادر.. وانتظارنا لن يطول.. وانقشاع هذه الغيوم حتمي وقريب بإذن الله.

«**المحرر**»

## كلمة المحرر

جاك خزمو

# طريقان متوازيان والهدف واحد..

يتساءل عدد من المراقبين السياسيين: من الافضل للشعب الفلسطيني ومسيرة السلام: شمعون بيريس زعيم حزب العمل، ام بنيامين نتنياهو زعيم حزب الليكود؟

ويطرح التساؤل نفسه وبخاصة ان قيادة الشعب الفلسطيني وقيادات عالمية بارزة، بصورة ضمنية ومستترة، تدعم عودة حزب العمل برئاسة بيرس الى الحكم مجددا في الانتخابات الآتية يوم ١٩٩٦/٥/٢٩. ويظنون ان بيرس قد يكون افضل لعملية السلام..

ولكني كمواطن فلسطيني عاصر الاحتلال الاسرائيلي للقدس منذ حزيران ١٩٦٧ ارى ان حزب العمل ليس افضل من الليكود، لاني اذكر الآتي:

١- حزب العمل هو الذي قام باصدار الاوامر لاحتلال الاراضي العربية في حزيران ١٩٦٧، وشن سلسلة من الحروب ضد العرب.

٢- حزب العمل ضم القدس العربية الى اسرائيل ويصر على ذلك حتى يومنا هذا.

٣- حزب العمل بدأ بناء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة، في الضفة الغربية والجولان وغزة.

٤- حزب العمل اول من قام بتطبيق سياسة الابعاد بحق الفلسطينيين. وعدد المبعدين خلال فترة حكم العمل كبير جدا جدا ويعادل اضعاف اضعاف ما قرره حزب الليكود من ابعاد خلال فترة توليه للسلطة في اسرائيل.

٥- حزب العمل هو اول من بدأ بسياسة القبضة الحديدية بحق الفلسطينيين، اذ هدم منازل وصادر المساحات الشاسعة من الارض، وداهم واقتحم القرى واعتقل الآلاف.

٦- حزب العمل هو الذي فرض الطوق الامني الحالي في اواخر آذار ١٩٩٣.

٧- حزب العمل هو الذي وجه صفعة قوية في وجه صيغة مدريد لاقامة السلام الشامل في منطقة الشرق الاوسط.

ومقابل ذلك فان حزب الليكود المتطرف والمتشدد هو الذي:

١- اعترف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحق تقرير المصير في اتفاقيات كامب ديفيد التي وقعها رئيس وزراء اسرائيل في عام ١٩٧٩ مناحيم بيغين..

٢- قبل «صيغة مدريد» لتحقيق سلام شامل ودائم في المنطقة، وحضر رئيس وزراء اسرائيل رئيس حزب الليكود في ذلك الوقت اسحق شامير في تشرين الاول ١٩٩١ مؤتمر مدريد.

٣- وهو الذي سمح باجراء اتصالات علنية مع منظمة التحرير الفلسطينية قبل واثناء وبعد مؤتمر مدريد.

٤- طرح على المفاوض الفلسطيني في الجولة الثامنة من المفاوضات الثنائية على المسار الفلسطيني الاسرائيلي اعادة ٦٠ بالمئة من الاراضي المحتلة الى السيادة الفلسطينية الكاملة، وادارة مشتركة على حوالي ٢٩ بالمئة من باقي الارض. مع بقاء الباقي حوالي ١١ بالمئة وهي المستوطنات تحت السيادة الاسرائيلية. ولم يقبل المفاوض الفلسطيني هذا الطرح..

يمكن القول وبكل صراحة ان طروحات واقتراحات الليكود كانت افضل سياسيا، وكانت اكثر وضوحا مع ان «الليكود» حزب متطرف يؤمن بما يؤمن به حزب العمل..

ويمكن تشبيه «العمل» و «الليكود» بانهما طريقان متوازيان يقودان الى نفس الهدف الاسرائيلي. طريق حزب العمل «جميل» شكلا، وبه كثير من المطبات غير المرئية، وطريق حزب الليكود متعرج وشاق وصعب يحتاج الى الكثير من اليقظة والانتباه.. وفي الطريق الثاني يكون الفلسطينيون والعالم اكثر حذرا وانتباها ويستطيع قيادة سيارة الحل بكل حذر، وقد يصل سالما اكثر في الطريق الاول..

لا فرق كبير بين الحزبين، ولكن المطلوب ان نعرف ما نريد، ونحقق اكثر ما نريد ونمع به ونسعى اليه، وان تكون القيادة الاسرائيلية القادمة واضحة في التعامل مع المسيرة السلمية، وفي اظهار المواقف الخاصة بها. والمهم الاّ تكون الى جانب حزب او آخر، بل كل همنا ان نكون اقوياء، ونحصل علي المزيد من المكاسب السياسية التي تحقق السلام الشامل والدائم في منطقة الشرق الاوسط..

# المقال السياسي

## وآن للشعب الاسرائيلي ان يصحو...

رغم الخسائر العديدة التي تعرض لها جنوب لبنان، ورغم عشرات الآلاف من القذائف والصواريخ التي وجهت الى الشعب العربي في لبنان، ورغم كل ما احدثته عملية «عناقيد الغضب» الاسرائيلية من خسائر فادحة، فان الوضع السياسي العام لم يتغير ولم يتبدل، ولم تستطع اسرائيل ان تغير من الموقف السياسي للبنان واصدقاء لبنان، ولم تستطع القوة العسكرية العملاقة من القضاء على حركة «حزب الله» المقاومة للاحتلال الاسرائيلي. هذا ما اعترف به اكثر من مسؤول اسرائيلي، وما اكدته المعارضة الاسرائيلية. فالحل للوضع في جنوب لبنان او شمال اسرائيل لا يمكن ان يتم بالقوة العسكرية الكبرى، ولم يتحقق وقف اطلاق النار الاّ بعد مساع سياسية كبيرة شاركت فيها دول العالم العظمى صناعيا وعسكريا واقتصاديا.

ان عملية «عناقيد الغضب» التي شنتها اسرائيل على جنوب لبنان اكدت حقائق واضحة وضوح الشمس، وقلناها مرارا وتكرارا، هذه الحقائق تتلخص في الآتي:

● لا يمكن ان يكون هناك استقرار ما دام الاحتلال لارض عربية قائما.

● ولا يمكن ان يكون هناك اي حل بالقوة العسكرية لان المواقف الثابتة تبقى صلبة وتزداد صلابة وقوة عندما تتعرض الى محاولات عسكرية لتغييرها او تبديلها.

● ان السلام الشامل لن يتحقق دون تطبيق الشرعية الدولية وقراراتها الدولية المختلفة ومن اهمها قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥.

● وان العالم كله لم يستطع ان يوقف شرعية المقاومة للاحتلال في اية منطقة في العالم، وبخاصة في جنوب لبنان.

● ان القوة العسكرية لم تستطع ان تفرض حلا او ان تكسر ارادة صلبة لمن يقفون وبكل شموخ وقوة في وجه الظلم والمعاناة والاحتلال.

● وان الحل الوحيد لمشاكل وقضايا الشرق الاوسط يمكن ان يتم عبر المفاوضات الجادة المتوازنة المتكافئة، وعبر نوايا صادقة لتنفيذ القرارات الدولية لانهاء الاحتلال.

لقد قامت اسرائيل بشن اكثر من حرب متنوعة ضد منظمة التحرير الفلسطينية، ولم تستطع ايجاد حل للقضية الفلسطينية الاّ عبر التفاوض السياسي.

وشنت اسرائيل ايضا سلسلة من الهجومات والاجتياحات لجنوب لبنان، وفرضت اتفاق ١٧ ايار ١٩٨٣، وفشل الاتفاق الهزيل، وبقي الموقف العربي اللبناني قويا ضد الاحتلال لارض عربية.

ان الحل لا يمكن ان يتم باستعراض العضلات العسكرية، ولا بفرض الهيمنة، ولا بفرض رغبة القوي على الضعيف، بل يتم عبر المنطق والتفاوض المتزن وعبر جهود مضنية صادقة وجادة لتحقيق العدالة وازالة كل اسباب الظلم والقهر والمعاناة واهم هذه الاسباب احتلال ارض بالقوة.

ان عملية «عناقيد الغضب» كانت رسالة موجهة الي القيادة الاسرائيلية اكثر مما كانت موجهة الى الامة العربية، رسالة انقلبت نحو الرأي العام الاسرائيلي وليس نحو الرأي العام العربي، لان العرب دوما وابدا يسعون الى سلام مشرف عادل ودائم، ومدوا اياديهم لذلك، لكن القيادة الاسرائيلية الحالية تعرف الحقيقة وتحاول التغاضي عنها طمعا في الحصول على اصوات متطرفين ومتشددين، وطمعا في العودة الى كرسي الحكم مجددا بالفوز في الانتخابات الاسرائيلية المقررة يوم ٢٩ ايار الجاري.

لقد حان للشعب الاسرائيلي ان يدرك ويفهم الحقائق، وان يتقبل الواقع، وان يصوت للواقع والا ينجر وراء آراء متطرفة متشددة، وان يعرف ان اي حل لن يكون بالقوة، بل بالتفاوض، وبتطبيق قرارات الشرعية الدولية. وحان للقيادة الاسرائيلية ان تقول الحقيقة للشعب الاسرائيلي لا ان تغشه وتخدعه عبر رفع شعارات ويافطات فارغة وغير واقعية، وعليها ان تكون صادقة مع شعبها.

ان كل املنا في ان تكون عملية «عناقيد الغضب» العملية المنبهة للشعب الاسرائيلي كي يستيقظ من سبات الآراء المتطرفة، وان يقبل بالواقع، ويعمل على تحقيق الاستقرار ويجبر القيادة الاسرائيلية الجديدة الآتية علي تطبيق الشرعية الدولية والانسحاب من الاراضي العربية المحتلة كافة، حتى يتحقق السلام الشامل والدائم وتنعم شعوب المنطقة جميعا بالاستقرار والامان والاطمئنان.



# حصاد البيادر

● علم ان الادارة الاميركية بدات سرا اجراء اتصالات لاختيار مرشح بديل للدكتور بطرس غالي لتولي منصب السكرتير العام للأمم المتحدة وانها لا تريد تجديد ولايته مرة اخرى. ويعود هذا الموقف الاميركي الى رفض غالي طلب الادارة الاميركية بعدم نشر تقرير الأمم المتحدة حول مجزرة "قانا" في جنوب لبنان، وبضرورة عدم القاء اللوم على الجانب الاسرائيلي فقط، بل على "حزب الله" ايضا!!

● تحاول شركة "بيزك" الاسرائيلية للهواتف اقناع الحكومة الاسرائيلية منع السلطة الوطنية من الاستمرار في اجراءات العطاء الدولي لتركيب شبكة هواتف خلوية (بيلفون) في قطاع غزة للحفاظ على احتكار الشركة الاسرائيلية.

● عدد من كبار الضباط السابقين في الادارة المدنية اقاموا شركات خاصة لعقد صفقات تجارية مع السلطة الوطنية مستثمرين علاقاتهم مع الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني.

● رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيرس صادق شخصيا على السماح لوزير العدل القطري بعبور جسر اللنبي بعد ان كان المسؤولون في وزارة الدفاع الاسرائيلية قد حاولوا منعه من زيارة الاراضي الفلسطينية..

وزير الامن الداخلي الاسرائيلي موشيه شاحل اتصل بشمعون بيرس لنقل تهديد الوزير الضيف بان دولة قطر التي زارها بيرس مؤخرا لن ترضى بالمس بكرامة احد وزرائها.

● الاشخاص من الطيبة في المثلث الذين اعلنوا عن تأييدهم لزعيم حزب الليكود بنيامين نتنياهو فعلوا ذلك على خلفية نزاع "حمائلي" مع عائلة مرشح حزب العمل للكنيست رفيق الحاج يحيى الذي يشغل منصب رئيس بلدية الطيبة.

● تجري في احد فروع البنوك في الضفة الغربية تحقيقات سرية بعد ان حامت الشبهات حول قيام احد كبار الموظفين باختلاس الاموال الطائلة، ولكن ادارة البنك تؤكد ان ذلك الاختلاس لن يمس بنشاط البنك ولا بودائعه.

● تواطؤ بعض الضباط الكبار في الجيش الاسرائيلي في الخليل فسح المجال امام المستوطنين لبناء طوابق جديدة في الدبويا وسط مدينة الخليل دون الحصول على اذونات من الحكومة وذلك لاستيعاب مستوطنين جدد.

● ادعت مصادر استخبارية اسرائيلية عبر وسائل الصحف العبرية انها لم تكن علي علم بوجود آلاف اللاجئين في موقع القوات الدولية قرب "قانا" اللبنانية لتبرير المجزرة التي ارتكبت، رغم ان التلفزيون الاسرائيلي كان قد بث قبل الحادث بعشرين ساعة شريطا عن هذا المخيم الدولي المكتظ باللاجئين.

● علم ان الطوق الأمني الاسرائيلي المفروض على المناطق الفلسطينية لن يرفع بعد الانتخابات الاسرائيلية، ولكن لربما بعد تشكيل الحكومة الاسرائيلية القادمة والحصول على ثقة الكنيست الاسرائيلي الجديدة تفاديا لأي تأثير فلسطيني على اتصالات تشكيل الحكومة الاسرائيلية القادمة.

# دعوة

## العطلة الصيفية

لقد اقتربت عطلة نهاية العام لطلابنا فلذات أكبادنا، وبعد اسابيع فقط ينتهي العام الراسي ليتمتع الطلاب الأعزاء براحة تتجاوز الشهرين..

ومع اقتراب بدء العطلة الصيفية لا بد من ان نتساءل: ماذا أعددنا لطلابنا من برامج لا منهجية، برامج ترفيهية، برامج ثقافية، وبرامج متنوعة من اجل التمتع بهذه العطلة، ومن اجل استثمارها واستغلالها بما فيه يخدم مستقبلهم..

هل نتركهم يجلسون في المنازل يراقبون الشاشة الصغيرة ويشاهدون الافلام المختلفة طوال الليل والنهار ساعة؟ وهل نتركهم يعيشون في ظل اجواء الكلل والملل، وهل نهملهم في هذه العطلة كما أهملناهم في السنوات الماضية؟ وهل نتركهم يتسكعون في الشوارع، وفي أزقة القرى والمدن؟

ان اعداد البرامج مسبقا لهذه العطلة الصيفية أمر ضروري، لا بل واجب وطني، لان هؤلاء الطلاب هم جيل المستقبل وعلينا ان نعودهم على عادات وظروف طبيعية جيدة..

اننا ندعو وبكل قوة الى ضرورة وضع البرامج اللازمة منذ اليوم، اذا لم تعد بعد، لطلابنا الأعزاء كي يقضوا فصل الصيف وهم مستفيدون ومتمتعون بعطلة طويلة..

انها دعوة نأمل ان تسمعها آذان المسؤولين وان تصغي اليها، وان يتحمل جميع المعنيين ونحن معهم المسؤوليات في وضع البرامج الجيدة المفيدة، وفي استفادة الطالب من هذه العطلة الصيفية كي نجعلها ممتعة لا مملة.

«بنت الوطن»

# لقطات للتأمل

## خيبة امل كبيرة

عضو الوفد الفلسطيني المفاوض حول قضية المعتقلين سفيان ابو زايدة، صرح بان المعتقلين علقوا امالا كبيرة على دورة المجلس الوطني عندما انتهت بدون اي انجازات في قضيتهم مشيرا الى انهم يعيشون اجواء وظروفا صعبة للغاية لعدم الافراج عنهم!!

## « سوء العذاب »!!

توعد تنظيم «الجماعة الاسلامية» السري اسرائيل بسوء العذاب بان «يومكم آت وموعدكم قريب» وذلك في بيان وردت نسخة منه الى وكالة الانباء الفرنسية، وهاجم البيان ايضا القادة العرب ودعا الامة الاسلامية الى ثورة عليهم.

هذا البيان ستستغله اسرائيل للقيام باعمال وتصرفات واصدار اوامر وتنفيذ اجراءات تحت حجة محاربة التطرف والتشدد وحماية المسيرة السلمية.. وسيكون مادة اعلامية جيدة جدا للهجوم على العرب والمسلمين!!

## مسؤولية كبيرة!!

صرح مروان دودين رئيس لجنة اللاجئين والنازحين عن الجانب الاردني في المفاوضات متعددة الاطراف ان عدد اللاجئين والنازحين الفلسطينيين في الاردن بلغ مليون شخص ويعيش ٢٠ بالمئة منهم في المخيمات. وهذا يعني ان الاردن يستضيف ٤٠ بالمئة من اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لدى «وكالة الغوث» واكد ان المسؤولية السياسية في حق العودة وحق تقرير المصير منوطة بمنظمة التحرير. واكد دودين ان الحل الامثل والعملي لهذه القضية هو عودة كل راغب في العودة الى مسقط رأسه او الى المنطقة التي خرج منها.

## حزب سياسي جديد

ذكرت مصادر صحفية فلسطينية ان بسام ابو شريف مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والمقيم حاليا في عمان قرر تشكيل حزب سياسي جديد، وان المشاورات بشانه قد بدأت فعلا، وقد يعلن عن هذا الحزب في الصيف القادم.. وستكون اهدافه وبرامجه تختلف نوعيا عن الاحزاب السياسية الفلسطينية القائمة حاليا.

## شرو اسرائيلية

اكدت اسرائيل لدولة البوسنة انها على استعداد لاقامة علاقات دبلوماسية وعلاقات تعاون في كل المجالات ولكن بشرط ان تطرد حكومة البوسنة المقاتلين الافغان المقيمين حاليا هناك، والذين حاربوا ضد الصرب دعما للبوسنة في المعارك الطاحنة التي وقعت خلال السنوات الاخيرة، وبشرط الاّ تدعم حكومة البوسنة الحركات الاسلامية المتطرفة في العالم التي وقفت الى جانبها خلال حربها ضد الصرب.

## لماذا الآن؟!

بدأ الحديث عن مطالبة القضاء الامريكي تسليم امين عام جبهة التحرير الفلسطينية محمد العباس (ابو العباس) للولايات المتحدة لمحاكمته على خلفية قضية اختاف السفينة الايطالية «اكيلي لارو».

فلسطينيون عديدون استهجنوا مثل هذه المطالبة، وكان هناك امراً خبيثا ضد القيادة الفلسطينية. وكيف يمكن الحديث عن صفحات ماضية انطوت واقفلت. والتساؤل الذي يطرح نفسه: لماذا هذه المطالبة الآن وبعد ان اقر المجلس الوطني تعديل الميثاق؟!

## مساع يهودية عربية

تقوم مؤسسات عربية ويهودية في امريكا بالعمل المشترك لالغاء المعارضة الامريكية لاقامة دولة فلسطينية. وقالت هذه المؤسسات في رسالة مشتركة الى الكونغرس الامريكي ان قرار المجلس الوطني تعديل الميثاق، وقرار حزب العمل الغاء البند المعارض لاقامة الدولة الفلسطينية يلزم اعادة النظر في السياسة الامريكية.

## عذر ام عرقلة؟!!

عدد كبير من المواطنين الفلسطينيين لم يسمح لهم بعبور جسر الكرامة (جسر اللنبي/ الملك حسين) الى الاردن من قبل السلطات الاسرائيلية بحجة ان اسماءهم غير موجودة في جهاز الكمبيوتر لانهم يحملون جواز السفر الفلسطيني علما ان جميع جوازات السفر الفلسطينية صدرت عن السلطة الفلسطينية تحمل ارقام الهويات الاسرائيلية التي يحملها المواطن حاليا.

## استنكار جديد

اكثر من مؤسسة فلسطينية استنكرت الاجراءات الاسرائيلية المختلفة ضد ابناء الشعب الفلسطيني سواء اجراءات هدم المنازل، الاعتقال على المعابر او ما جرى في قلقيلية مؤخرا من حوادث ومواجهات..

هذه الاستنكارات لها فائدتها المعنوية فقط، اما على ارض الواقع فان اسرائيل لا تابه لقرارات المجمع الدولي.. وهناك قرارات وقرارات اقرها المجتمع الدولي.. وما زالت في خزائن ارشيف الامم المتحدة.

## حصار عدواني

صرح فريج الخيري مسؤول لجنة الارتباط المدنية ان ٨٠ بالمئة من اجراءات الحصار الاسرائيلي المفروضة على الشعب الفلسطيني ما زالت مستمرة رغم ايفاء السلطة الفلسطينية بكافة الاستحقاقات المطلوبة منها ووصف الحصار بانه عدواني ولا يعبر عن توجه صادق للسلام..

## الاسري العرب في المعتقلات الاسرائيلية

اعربت مؤسسة مانديلا لرعاية المعتقلين في بيان اصدرته في اوائل شهر ايار عن استعدادها للتباحث نيابة عن اي دولة عربية مع الجانب الاسرائيلي من اجل تامين اطلاق سراح الاسرى العرب في السجون والمعتقلات الاسرائيلية.

وتحتجز السلطات الاسرائيلية استنادا الى معلومات حقوقية - ١٧٨ معتقلا عربيا من حملة الجنسيات الاردنية، السورية اللبنانية، السعودية، العراقية، الجزائرية، المغربية، الليبية، والكويتية.

## .. ليس بالخبز وحده يحيا الانسان

اسعار الخبز ترتفع يوما بعد يوم وبصورة غير معقولة، وكان هناك مؤامرة ايضا على القوت اليومي للانسان الفلسطيني من اجل القبول بما يفرض عليه.. ولكن نود القول والتذكير انه ليس بالخبز وحده يحيا الانسان.. بل بمبادئه ومواقفه المشرفة ايضا.. وكفى اللعب باعصاب العاطلين عن العمل..





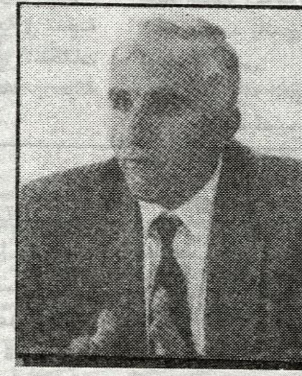
### دماء جديدة، ووحدة وطنية في اطار الممكن

# الحكومة تعمل تحت مراقبة ومساءلة المجلس التشريعي



**الوزراء الجدد**

• عبد الرحمن حمد • علي القواسمي • بشير البرغوتي







• ماهر المصري • عماد الفالوجي • عزام الاحمد • عبد الجواد صالح

رغم تأخر تشكيل الوزارة الفلسطينية الثانية كثيرا بعد اجراء اول انتخابات فلسطينية تشريعية في العشرين من كانون الثاني الماضي، الا أن تشكيلة الوزارة التي أعلنت يوم الخميس التاسع من ايار الجاري جاءت لتدل على الجهد الكبير الذي بذله الرئيس عرفات من أجل تشكيل هذه الوزارة لتكون قادرة على مواجهة المهمات الصعبة التي تنتظرها فلسطينيا وعربيا ودوليا. فعلى الصعيد الفلسطيني هناك مهمة البناء الداخلي الصعبة والمعقدة حيث من المفترض اولا مواجهة ظاهرة البطالة التي تصل الى حوالي ٧٠٪ وغلاء الاسعار الذي يثقل على الشعب الفلسطيني ويجعله أكثر قربا من المجاعة وانتشار الفقر، اضافة الى المفاوضات النهائية مع اسرائيل التي بناء عليها سيتم رسم المستقبل الفلسطيني خلال العقود القادمة.

وعربيا لا بد من حشد الجهود العربية من أجل دعم المطالب والحقوق الفلسطينية في المفاوضات النهائية بشكل جدي وثابت خاصة بشأن القدس وحق تقرير المصير وضرورة فتح الحدود مع العالم العربي امام الايدي العاملة الفلسطينية والبضائع الفلسطينية اضافة الى حث رأس المال العربي للمساهمة في مرحلة البناء الفلسطيني الفعلي.

ودوليا لا بد من توفير أكبر دعم دولي ممكن لاجبار اسرائيل على الوفاء بالتزاماتها مع السلطة الفلسطينية ومن ثم الزامها على القبول بقرارات الشرعية الدولية وتطبيقها من أجل الوصول الى حل عادل وشامل ودائم للقضية الفلسطينية.

### سمات الحكومة الجديدة

الحكومة الفلسطينية التي شكلها الرئيس عرفات تضم ٢١ وزيرا وخمسة مستشارين برتبة وزير، وقد دخل الحكومة ثمانية وزراء جدد من مختلف التوجهات والفئات الفلسطينية، ورغم ان بعض المراقبين رأوا ان الحكومة شكلت استمرارا للحكومة السابقة التي كانت لدى كثيرين انتقادات عديدة وواسعة ضدها عامة وضد عدد محدد من أعضائها الا أن هناك من يرى ان وجود ثلاثة عشر عضوا من الحكومة السابقة في الحكومة الجديدة جاء للمحافظة على استمرارية العمل الفلسطيني خاصة في هذه المرحلة الحساسة من تاريخ الشعب الفلسطيني، كما أن التغيير لا يجب ان يكون كاملا لانه يعني وجود فشل ذريع في السابقة وهذا ما لا يمكن أن يكون مطلقا.

الغالبية من المحللين والمراقبين لطبيعة عمل الرئيس عرفات سواء في مؤسسات منظمة التحرير أو حتى في بناء السلطة الفلسطينية يرون أن الحكومة الجديدة تميزت بالعديد من السمات التي تعكس رؤية الرئيس عرفات الشمولية لطبيعة المرحلة التي يعيشها الشعب الفلسطيني خاصة مع بداية المفاوضات النهائية لحل القضية الفلسطينية حلا عادلا. وهؤلاء يرون ان الحكومة تميزت بالسمات التالية:

• أولا: استمرار العديد من الوزراء الذين يشغلون مراكز حساسة في مهامهم وذلك من أجل استكمال المهام التي كانوا قد بدأوها سابقا لان المدة التي قضوها في العمل قصيرة ولا يمكن الحكم عليهم من خلالها. اضافة الى وجود ملفات لا بد من استكمال العمل فيها.

• ثانيا: دخول العديد من الوزراء ممن يمثلون قيادات المعارضة الحزبية والشعبية المستقلة حيث

# اسمــاء اعضــاء الحكومــة الجديــدة

تضم الحكومة الفلسطينية الثانية التي شكلها الرئيس عرفات ٢١ وزيرا وقد نالت ثقة المجلس التشريعي في جلسته التي عقدت يوم الخميس ٥/١٥ في بيت لحم، واعضاء الوزارة هم:

**الوزراء الجدد:**

■ **بشير البرغوتي:** أمين عام حزب الشعب الفلسطيني، ومن قادة النضال الوطني الفلسطيني منذ بداية الخمسينات.

■ **عبد الجواد صالح:** مستقل، شغل منصب رئيس بلدية البيرة الى بداية السبعينات حيث ابعدته سلطات الاحتلال، فعين عضوا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لعدة سنوات، وخاض الانتخابات التشريعية الفلسطينية كمستقل وفاز بنسبة عالية من الاصوات في محافظة رام الله والبيرة.

■ **عماد الفالوجي:** كان من قادة حماس الى فترة قريبة، وفاز بعضوية المجلس التشريعي في غزة بعدما فصل من عضوية حماس.

■ **عبد العزيز شاهين (أبو علي شاهين):** عضو المجلس الثوري لحركة فتح، ومن قيادات الحركة الاسيرة، وأبعد بعد الافراج عنه فتولى عدة مهام قيادية في منظمة التحرير منها عضوية لجنة الانتفاضة، وفاز في الانتخابات التشريعية ضمن قائمة حركة فتح وهو مؤسس حركة الشبيبة الفتحاوية.

■ **ماهر المصري:** مستقل من رجال الاعمال المعروفين في نابلس، فاز بعضوية المجلس التشريعي ضمن قائمة حركة فتح.

■ **علي القواسمي:** صيدلي، فاز بعضوية المجلس التشريعي عن محافظة الخليل، وكان نشيطا في العديد من المؤسسات الوطنية في محافظة الخليل.

■ **د.عبد الرحمن حمد:** عضو في المجلس التشريعي عن حركة فتح، كان عضوا في الوفد الفلسطيني لمفاوضات مدريد وواشنطن، وعمل استاذا في كلية الهندسة بجامعة بيرزيت.

■ **عزام الأحمد:** عضو المجلس الثوري لحركة فتح، وكان سفيرا لفلسطين في العراق، وفاز بعضوية المجلس التشريعي ضمن قائمة فتح.

**اما الوزراء الذين كانوا أعضاء في الحكومة السابقة فهم:**

١ـ الياس فريج ٢ـ الشيخ حسن طهبوب ٣ـ الدكتور نبيل شعث ٤ـ الدكتور صائب عريقات ٥ـ انتصار الوزير (ام جهاد) ٦ـ جميل الطريفي ٧ـ ياسر عبد ربه ٨ـ ياسر عمرو ٩ـ فريح ابو مدين ١٠ـ رياض الزعنون ١١ـ محمد زهدي النشاشيبي ١٢ـ سمير غوشة ١٣ـ فيصل الحسيني.

**اما الوزراء الذين فقدوا حقائبهم الوزارية فهم:**

١ـ احمد قريع (ابو العلاء) اصبح رئيسا للمجلس التشريعي الفلسطيني.

٢ـ الدكتور زكريا الاغا، انتخب عضوا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في دورة المجلس الوطني الحادية والعشرين في غزة.

٣ـ الدكتور عزمي الشعيبي، من قيادات فدا وفاز بعضوية المجلس التشريعي ضمن القائمة الائتلافية مع حركة فتح.

٤ـ الدكتور عبد العزيز الحاج احمد، اصبح مستشارا برتبة وزير.

٥ـ الدكتور عبد الحفيظ الاشهب، عين مستشارا برتبة وزير.

**كما عين الرئيس عرفات خمسة اعضاء في حكومته مستشارين برتبة وزير وهم:**

١ـ الطيب عبد الرحيم ـ امين عام الرئاسة الفلسطينية برتبة وزير.

٢ـ احمد عبد الرحمن ـ امينا عاما لمجلس الوزراء برتبة وزير.

٣ـ عبد الله الحوراني ـ مستشارا للجنة شؤون اللاجئين برتبة وزير.

٤ـ الدكتور عبد العزيز الحاج احمد ـ مستشارا لوزارة الصحة برتبة وزير.

٥ـ الدكتور عبد الحفيظ الاشهب ـ مستشارا برتبة وزير.

شكلت الحكومة الى حد كبير وحدة وطنية واسعة وان أبقت بعض القوى الحزبية على نفسها خارجها الا أنها شاركت في السلطة مؤخرا بشكل واسع وذلك من خلال العمل في مؤسساتها المختلفة وعلى نطاق واسع ومن أهم الوجوه المعارضة بشير البرغوتي امين عام حزب الشعب الفلسطيني الذي كان حزبه قد علق مشاركته في الحكومة السابقة لكنه الان يشارك وباعلى مستوى. وكذلك عبد الجواد صالح الذي خاض الانتخابات التشريعية في محافظة رام الله ـ البيرة كمستقل وحصل على نسبة عالية جدا من الاصوات كما انه باستمرار ومنذ عودته عام ١٩٩٣ الى أرض الوطن كان يناضل من أجل حقوق الانسان الفلسطيني كما أنه كان كثير الانتقاد للسلطة الفلسطينية وعملها وكذلك عماد الفالوجي أحد قيادي حركة حماس في السابق والشخصية الاسلامية التي خاضت انتخابات المجلس التشريعي كمستقل في غزة.

● ثالثا: دخول ثلاثة من قيادات حركة فتح ذات التاريخ النضالي المعروف بخاصة عبد العزيز شاهين ابو علي شاهين الذي كان من قيادات الحركة الاسيرة الفلسطينية في السجون الاسرائيلية ثم كان من قادة الانتفاضة في الخارج وهو عضو في المجلس الثوري لفتح وفاز في الانتخابات التشريعية، وهو لا شك يمكن ان يساهم كثيرا في حل قضايا داخلية شائكة خاصة قضية الاسرى، وكذلك عزام الاحمد عضو المجلس الثوري لحركة فتح وسفير فلسطين في العراق سابقا، وعضو في المجلس التشريعي. ومثلها عبد الرحمن حمد الذي كان عضوا بارزا في الوفد الفلسطيني الى مفاوضات مدريد.

● رابعا: ان الحكومة توزع اعضاؤها على جميع مناطق الضفة وقطاع غزة فلا توجد مدينة في الضفة لم يعين منها وزير وهم أيضا من الشخصيات المقبولة اجتماعيا وسياسيا.

● خامسا: ان الرئيس عرفات ابقى الباب مفتوحا امام دخول العديد من الاحزاب الفلسطينية المعارضة للحكومة خاصة الجبهة الشعبية والديمقراطية اضافة الى شخصيات مستقلة معارضة امثال الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات مدريد.

**الحكومة مسؤولة امام المجلس التشريعي**

بعكس الحكومة الفلسطينية الاولى فان هذه الحكومة التي شكلت يوم الخميس ٩ ايار الجاري ونالت الثقة من المجلس التشريعي في جلسته ببيت لحم يوم الخامس عشر من أيار الجاري فانها ستكون حكومة مسؤولة كاملة عن كل ما تقوم به من أعمال امام المجلس التشريعي الذي سيكون مراقبا صارما لتصرفات اعضائها ومن هنا فان الرئيس عرفات قدم حكومته للمجلس التشريعي في بيت لحم وقدم برنامج هذه الحكومة ونال ثقة المجلس على الحكومة وبرنامجها.

لكن يرى مراقبون كثيرون ان منح الحكومة الثقة لا يعني باي حال اعفاءها من المساءلة والمحاسبة والمراقبة لكل ما تقوم به، وخاصة ان هذه الحكومة ستكون مسؤولة عن حل ملفين كبيرين هما البناء الداخلي للمجتمع والدولة الفلسطينية وملف التفاوض حول الحل النهائي مع اسرائيل خاصة فيما يتعلق بالقدس والاستيطان واللاجئين والنازحين وحق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة.





# ماذا بعد الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني؟!

# اسرائيل هل تفي بتعهداتها بعد تعديل الميثاق؟

## المطلوب صياغة ميثاق جديد بأسرع ما يمكن

● الرئيس ياسر عرفات ●

بعد طول جدل تمكن المجلس الوطني الفلسطيني في نيسان الماضي وفي دورته الحادية والعشرين والاولى التي تعقد على أرض مدينة غزة المحررة أقر المجلس الوطني بأغلبية كبيرة الغاء بنود الميثاق الوطني الفلسطيني المطالبة بتدمير دولة اسرائيل والتي تتعارض مع بنود اتفاقات اوسلو أ و ب حيث صوت ٥٠٤ مع القرار و ٥٤ ضد القرار وامتنع ١٤ عضوا.

قرار المجلس الوطني الفلسطيني جاء استجابة لجهود رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية الحثيثة من أجل الوفاء بالالتزامات الفلسطينية مع اسرائيل ومن أجل المصالح العليا للشعب الفلسطيني للمرحلة السياسية الراهنة، وقد جاء القرار بأغلبية تفوق كثيرا أغلبية الثلثين المطلوبة وهو أمر جاء مخالفا لكل التوقعات على الساحة الفلسطينية والعربية والدولية.

### الالغاء والذكرى الثامنة والاربعين لقيام اسرائيل

ردود الفعل على تعديل الميثاق الوطني كانت واسعة ففي اسرائيل لقي القرار ترحيبا واسعا وركز المسؤولون الاسرائيليون على أهمية توقيت التصويت حيث جاء في نفس اليوم الذي احتفلت فيه اسرائيل بالذكرى الثامنة والاربعين لقيامها عام ١٩٤٨، وقال وزير الداخلية حاييم رامون: انه بعد مائة عام من الكفاح ورمزيا في الذكرى الثامنة والاربعين لعيد الاستقلال اختار الفلسطينيون التعايش والسلام فيما قال: اوري درومي المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية ان القرار يشكل حجر الاساس في مسيرة السلام ويثبت ان الفلسطينيين يريدون التقدم.

اما نتنياهو زعيم حزب الليكود المعارض فلم يجد مناصا من الترحيب بالقرار حتى انه اضطر لتغيير موقفه من السلطة الفلسطينية بشكل جذري، فبعدما كان يرفض مجرد مصافحة الرئيس عرفات اعلن انه في حال فوزه في الانتخابات فانه سيحاور الرئيس عرفات.

وعالميا كان أول المباركين الولايات المتحدة الامريكية حيث اعتبر البيت الابيض قرار المجلس الوطني اعلانا حاسما في المرحلة الصعبة في تاريخ الشرق الاوسط واعتبرت فرنسا القرار على لسان وزير خارجيتها دوشاريت انه سيمهد الطريق امام المحادثات النهائية التي ستحدد

### أعضاء اللجنة التنفيذية الجديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية

**انتخب المجلس الوطني الفلسطيني مساء الخميس ٢٥ نيسان ١٩٩٦ خلال دورته العادية التي عقدت في غزة اللجنة التنفيذية الجديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية.**

**وأعضاء اللجنة هم:**

- ياسر عرفات (رئيسا)
- فاروق القدومي (ابو اللطف) فتح
- محمود عباس (ابو مازن) فتح
- فيصل الحسيني (ابو العبد) فتح
- د. زكريا الاغا/ فتح
- غسان الشكعة/ مستقل
- د. اسعد عبد الرحمن/ مستقل
- د. رياض الخضري/ مستقل
- د. اميل جرجوعي/ مستقل
- ياسر عمرو/ مستقل
- محمد زهدي النشاشيبي/ مستقل
- سليمان النجاب/ حزب الشعب
- ياسر عبد ربه/ فدا
- علي اسحاق/ جبهة التحرير الفلسطينية
- د. سمير غوشه/ النضال الشعبي
- محمود اسماعيل/ جبهة التحرير العربية
- عبد الرحيم ملوح/ الجبهة الشعبية
- تيسير خالد/ الجبهة الديمقراطية

**وقرر المجلس تعيين الاخوة التالية أسماؤهم مستشارين للجنة التنفيذية والرئيس:**

- عبد الله الحوراني
- محمود درويش
- جمال الصوارني
- جويد الغصين
- المطران ايليا خوري
- شفيق الحوت

مصير الاراضي الفلسطينية والقدس واعتبرته بريطانيا اثباتا فلسطينيا باكثرية ملفتة للنظر على الالتزام بعملية السلام وعربيا اعتبرت العديد من الدول العربية الامر شأنا فلسطينيا لا بد أن يحرك الموقف على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي وانها تحترمه لانها صادر عن ممثلي الشعب الفلسطيني وقيادته.

## المعارضة والظروف غير المناسبة

من الواضح ان المعارضة الفلسطينية لقرار تعديل الميثاق الوطني جاءت ضئيلة نسبيا ومقارنة مع توقعات الشارع الفلسطيني في الضفة والقطاع خاصة في ظل الظروف التي تعيشها المنطقة محليا وعربيا ودوليا حيث الغطرسة الاسرائيلية بلغت اوجها فيما الانحياز الامريكي بات مكشوفا حتى لكل من كانت الغشاوة تغطي عينيه.

فالقرار جاء في ظل حرب اسرائيلية عدوانية وحشية على لبنان الشقيق وبعد ارتكاب مجزرتي قانا والنبطية حيث سقط أكثر من مائة وعشرة شهداء من الاطفال والشيوخ والنساء الابرياء اضافة الى عشرات اخرين قتلوا أثناء الغارات والقصف الاسرائيلي والتدمير الواسع للمنشآت اللبنانية، وفي ظل حصار عسكري ممتد منذ أكثر من شهرين على الشعب الفلسطيني واستمرار احتجاز الاف المعتقلين في السجون الاسرائيلية اضافة الى توسيع المستوطنات ومصادرة عشرات الاف الدونمات وعزل القدس وعدم تطبيق الاتفاقات الموقعة مع السلطة الفلسطينية.

والامر الاكثر غرابة والذي ركز عليه المسؤولون الاسرائيليون هو أن القرار جاء في نفس اليوم الذي احتفلت فيه اسرائيل بالذكرى الثامنة والاربعين لقيامها على أرض فلسطين عام ١٩٤٨ وحيث كانت اسرائيل فرضت طوقا على الضفة والقطاع فوق الطوق والاغلاق العسكري المشدد المفروض عليها من أكثر من شهرين.

في ظل تلك الظروف التي لم يهتم فيها بيرس الا بالمصالح الاسرائيلية وبشكل متغطرس وفي ظل الدعم الامريكي لاسرائيل وحتى بعد ارتكابها مجازر قانا والنبطية تساءل كثيرون من أبناء الشعب الفلسطيني وبخاصة من المعارضين لالغاء بنود الميثاق في هذه المرحلة ودون مقابل او على الاقل بتأخير المقابل الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية لماذا لم يتم تحديد جلسة خاصة لاجراء التعديل فتكون كل تلك الظروف قد مضى عليها بعض الوقت؟! ثم اليس من الافضل ان يكون التعديل مرتبطا باعتراف اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره وتنفيذ اسرائيل لالتزاماتها مع السلطة الفلسطينية.

## ماذا بعد الغاء الميثاق؟!

من المهم ملاحظة ان قرار المجلس الوطني جاء نتيجة وعي اعضاء المجلس لحساسية المرحلة السياسية التي تمر بها القضية الفلسطينية وهو قد جاء في ظل واقع معروف بالنسبة للميثاق نفسه، فالميثاق الذي وضع عام ١٩٦٤ حيث كان الحس القومي هو السائد وحيث كان مبدأ الرفض للوجود الاسرائيلي عاما وشاملا فلسطينيا وعربيا، ولكن مع مرور الزمن فقد ادخلت على الميثاق الوطني تعديلات كثيرة من حيث لا يشعر كثيرون ابتدأت عام ١٩٧٤ وانتهت عام ١٩٨٨ عندما أعلن المجلس الوطني الفلسطيني وثيقة الاستقلال الفلسطينية التي تتعارض كليا مع الميثاق الوطني الفلسطيني الذي تم تعديله في الدورة الحادية والعشرين في مدينة غزة.

لكن ما يجب ملاحظته هو أن التعديل له بند ثان تابع له يتضمن ضرورة صياغة ميثاق وطني فلسطيني جديد يعبر عن اهداف وطموحات الشعب الفلسطيني في استعادة أرضه المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وحق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس وحل قضية اللاجئين والنازحين وعدم شرعية الاستيطان وكل ذلك وفقا لقرارات الشرعية الدولية الصادرة بهذا الخصوص.

## الفلسطينيون يطلبون الثمن

بعد التعديل مباشرة سارع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى مطالبة اسرائيل باستئناف تطبيق اتفاقات السلام الفلسطينية - الاسرائيلية فيما قال رئيس المجلس سليم الزعنون ان التعديل اصبح ساريا وان الفلسطينيين اوفوا بالتزامهم وعلى اسرائيل ان تفي بتعهداتها ورغم المطالبة الفلسطينية الواسعة لاسرائيل للوفاء بالتزاماتها الا أنه من الواضح ان حكومة بيرس لن تفي بتعهداتها الا بعد الانتخابات الاسرائيلية في التاسع والعشرين من ايار الجاري اذا ما قدر لحزب العمل الفوز فيها.. ومن هنا اجلت الانسحاب من الخليل مجددا وأوجدت شروطا جديدة يتوجب على السلطة الفلسطينية الوفاء بها من مثل توسيع ما تسميه اسرائيل مكافحة الارهاب واعتقال المطلوبين وخاصة محمد ضيف.

لكن رغم كل ذلك فان قرار المجلس الوطني شكل مرحلة جديدة ويفترض ان ترد اسرائيل عليه بشكل ايجابي من أجل بدء مرحلة تعايش جديدة بين الشعبين خاصة وشعوب المنطقة عامة والا فان الامور قد تتدهور بشكل غير متوقع، فصحيح ان اسرائيل تستطيع ان تملي ما تشاء في هذه المرحلة على الفلسطينيين الا أنها لن تستطيع الاستمرار في ذلك الى ما لا نهاية، فهل تستجيب اسرائيل للرغبة الفلسطينية الاكيدة في صنع السلام؟! ومن المهم لها أن تدرك ان ٣٥ عضوا من أعضاء المجلس التشريعي المنتخب عارضوا القرار بمعنى ان ذلك يجب أن يضع امامها علامات خطر لما يمكن ان ينعكس عليه الوضع في الضفة والقطاع.

### تهنئة خاصة الى الاخ الدكتور اميل موسى جرجوعي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية



جاك وندى خزمو والعائلة واسرة مؤسسة البيادر الصحفية في القدس يتقدمون الى ابن القدس الاخ الدكتور اميل موسى جرجوعي باحر التهاني والتبريكات للثقة الغالية التي اولاه اياها المجلس الوطني الفلسطيني بانتخابه عضوا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية متمنين له كل النجاح والتوفيق في تحقيق اماني شعبنا الفلسطيني وبخاصة ابناء القدس الاسيرة في الحرية والاستقلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، وان يمنحه العلي القدير موفور الصحة والعافيةليواصل العطاء في خدمة شعبه ووطنه وقضيته ومدينة القدس العربية. والف مبروك.



### البيادر تزور معتقلي كفار يونا:

# صور حية من معاناة المعتقلين في سجن كفار يونا وذويهم

## هل يجوز وقف مخصصات المعتقلين ممن تقل أحكامهم عن عشرين عاما؟!

لسجن كفار يونا كانت زيارتي الثانية بعد عسقلان.. والعنوان كان واحدا للزيارتين وانا متأكدة أنه سيكون نفسه لاية زيارة أخرى في المستقبل.. ألم ومعاناة وحزن وحسرة واحباط ولكن الامل بالله بعدما فقد الامل بعملية السلام بعد أن انتحرت تلك العملية كما قالت لي احدى الامهات..

كانت الزيارة قبل عيد الاضحى المبارك باسبوع.. وفي السجن اخبرنا بانه لا زيارة في العيد.. وقد كانت تلك ضربة قاسية للمعتقلين وذويهم فليس من حق المعتقلين أو ذويهم ان يشعروا بفرحة العيد.. واية فرحة سوى لقاء الاحبة والابناء والامهات.. فحتى تلك الفرحة حرموا منها بقرار من ادارات السجون..

كان من أقسى ما شاهدته في السجن تلك الام من الضفة التي استطاعت ان تخترق الحواجز لتصل الى السجن على أمل أن ترى فلذة كبدها.. ولكنها منعت وباصرار رغم ان خطوات فقط كانت تفصل بينها وبين ولدها.. رغم كل المحاولات والنقاشات التي بذلتها ولكن، لا زيارة لابناء الضفة.

فهذا هو قرارهم وهي ملزمة بان تلتزم حتى وان احترق فؤادها كما تحترق افئدة كل الامهات وكل الابناء الذين حرموا من زيارة أبنائهم وآبائهم..

ومعتقل سابق ايضا حاول كل جهوده ان يدخل لرؤية شقيقه وزوج شقيقته القابعين في السجن ولكن لا يسمح لمعتقل سابق بزيارة أخيه أو قريبه أو حتى ابنه.

في ساحة خارجية كان الانتظار وقد وصلنا الى هناك حوالي السابعة صباحا حيث كان الانطلاق من القدس في الخامسة والنصف.. تساءلت.. ماذا كان حال ذوي المعتقلين وهم ينتظرون في تلك الساحة عندما كان الطقس ماطرا وفي أيام الشتاء البارد.. رافقتني ابنتي الصغيرة في الزيارة وقد ألحت علي هي واخواتها أن يزرن السجن لرؤية معاناة المعتقلين وذويهم فالحديث المتواصل عنهم ولد لديهن الرغبة القوية في خوض هذه التجربة.. ولكن بما انني لم استطع الا أن آخذ واحده فقد كان قراري ان اخذ الصغرى وبخاصة ان يوم الزيارة كان يوما دراسيا وهذه قضية تؤرق ذوي المعتقلين كثيرا لان معظم الابناء وحتى الموظفين لا يستطيعون ان يزوروا اباءهم أو أقاربهم لانهم لا يستطيعون ترك مدارسهم أو وظائفهم.. فقد حاولوا جاهدين تغيير مواعيد الزيارة لتكون يوم جمعة ولكنهم لم يجدوا آذانا صاغية من قبل ادارات السجون

ساعتان كاملتان تفصلان بين الفوج الاول وابنائهم المعتقلين وساعات طوال للذين شاء حظهم ان يكونوا في الفوج الثاني أو الثالث.

وما أصعب الانتظار وما أقساه وبخاصة للاطفال الذين يحاولون ان يستبقوا الزمن للارتماء في احضان ابائهم.. ومن يشعر بقساوة وفظاظة هذه اللحظات الا من يجربها.. واغلب الظن انه حتى هؤلاء الاحباء الاطفال والامهات والاخوة والاخوات لم يناموا تلك الليلة وهم يعدون الساعات ويحاولون أن يستبقوا الزمن حتى يشاهدوا احباءهم المعتقلين.. وهنا تساءلت.. لماذا على ذوي المعتقلين ان ينطلقوا للزيارة في الساعة الخامسة والنصف صباحا ما دامت الزيارة لا تبدأ قبل التاسعة.. وخاصة ان هناك من يجدون صعوبة في التنقل ما بين مناطق سكناهم ومنطقة انطلاق الباصات، لان المواصلات العامة تكون قليلة جدا بل نادرة في تلك الساعة من الصباح الباكر.. فلماذا لا تنطلق سيارات الباص في السادسة والنصف على الاقل بدلا من الخامسة والنصف وسيكون هناك أيضا متسع من الوقت للوصول والتسجيل وما الى ذلك.. ولماذا على أهالي المعتقلين ان تزاد على معاناتهم معاناة واخرى واخرى؟!!

وفي الساحة سمعت أحاديثا تدور بين أهالي المعتقلين حول ادخال الخضروات وبعض الاغذية للمعتقلين وكل أم ترجو الله ان يسمحوا بادخال ما حملته معها وبخاصة أن ما يقدم للسجين من غذاء في كفار يونا هو قليل قليل لا يكفي لاشباع طفل صغير فما بالك برجال يحاولون الحفاظ على أقل قدر ممكن من الصحة ليستطيعوا العيش خلف قضبان القهر والتعذيب..

**”دعوة لزيارة معتقلي الدوريات وأبناء الضفة والقطاع في ظل الاغلاق العسكري“**

والله يا بنيتي ابني خسر أكثر من عشرين كيلو في أقل من شهر غاب بصري عندما رأيته.. هذا ما قالته لي احدى الامهات اثناء حديثنا حول ادخال الطعام أم عدمه..

وعندما سئل احد أفراد الشرطة حول ادخال الخضروات والملابس قال ان ذلك مسموح فقط في أول أسبوعين من الشهر أما بعد ذلك فهو ممنوع وهنا ثارت ثائرة الامهات اللواتي تواجدن في المكان ولكن ماذا كان بامكانهن أن يفعلن سوى الاحتجاج بدون فائدة..

سألته احداهن ايضا حول ادخال الصحف والمجلات فقال ان ذلك ممنوع الا بواسطة البريد.. قالت ولكن الصحف تصلهم متأخرة واغلب الاحيان بعد عشرة أيام فهل على المعتقل ان يقرأ الاخبار «بايتة».

وفي ساحة الانتظار بدأت لقاءاتي مع ذوي المعتقلين وكان أولهم:

**محمد عوني جابر والد المعتقل هاني جابر (٢٤ عاما)** محكوم بالسجن ١٧ سنة ومعتقل منذ سبع سنوات.

قال ابو هاني: عند اعتقال هاني اغلق بيتنا حوالي ست سنوات وفتح بمساعدة مركز اللاعنف وقد كانت هذه مشكلة كبيرة لنا أن نرى بيتنا أمامنا ولا نستطيع العيش فيه فأي ظلم هذا واي عدل؟!..

وعندما سألته اذا كانت المخصصات تدفع لولده هاني.. قال لقد راجعت والدته المكاتب في رام الله بهذا الخصوص وفي كل مره كانوا يخبرونها ان المحكوم اقل من عشرين سنة لا يأخذ مخصصات.. اصحاب هاني لا يتركونا فهم دائما يسألون عنا وعن أحوالنا ويحضرون لزيارتنا ويرسلون له شيكات الكانتين والملابس باستمرار.. اما بالنسبة لغيرهم فلا أحد يسأل عنا..

**ما هي مشاكل المعتقلين واحوالهم؟!**

ـ المشكلة الاساسية الحالية هم معتقلو الضفة الغربية فاهلهم ممنوعون من زيارتهم وشيكات الكانتين لا تصل لهم بسبب ذلك وهذا يؤثر عليهم

كثيرا فلا يكفي المعتقل معاناته في السجن فيزيدون عليه بحرمانه من رؤية أهله واحبائه ومن احتياجاته الاساسية..

هناك أيضا مشكلة الوجبات الغذائية فهي قليلة ولا تكفي المعتقل والكثير من الاهالي لا يستطيعون توفيرها لهم ولذلك فنحن نتمنى ان يتدخل المسؤولون الفلسطينيون و يساعدونهم..

**هل لديك أمل بالافراج عن المعتقلين قريبا وبخاصة بعد تعديل بعض بنود الميثاق الوطني الفلسطيني؟**

ـ للاسف ان الامل ضعيف وحتى بعد تعديل الميثاق لاننا كفلسطينيين قدمنا كل شيء لدينا واتصور وللاسف ان المعتقلين منسيين من الجميع..

عندما كانت الحملات الانتخابية للمجلس التشريعي كانت هناك اصوات كثيرة من قبل العديد من المرشحين بانهم سيدعمون قضية المعتقلين وسيعملون على حلها..

**هل لمستم أية محاولات لاثارة قضيتهم من قبلهم؟!**

ـ لم نلمس اي شيء وهناك شيء أود قوله وهو أن العديد ممن زاروا المعتقلين في السجون من جمعيات خيرية ومؤسسات ومن الذين انتخبوا في المجلس التشريعي وشرح لهم المعتقلون أوضاعهم ووعدوا خيرا ولكن وللاسف لم يلمسوا اي تغيير أو أي شيء منهم فلا تنفيذ لاي شيء لذلك فلا أمل لدي في الافراج عنهم.. وحتى من أفرجوا عنهم من المعتقلين كانوا قلة والباقي كانوا من الجنائيين والعمال الذين اعتقلوا لاجتيازهم الطوق بدون تصاريح.. في أول مرة قال المسؤولون اننا اخطأنا وفي المرة الثانية قالوا «انضحك علينا» وفي المرة الثالثة سيجدون حجة ثالثة..

**هل من كلمة توجهها للمسؤولين؟**

ـ أتمنى من المسؤولين الفلسطينيين ان لا ينسوا المعتقلين فالمعتقل في العالم كله هو أقدس انسان لانه ضحى وناضل من أجل وطنه ولكن نحن لا قيمة للانسان عندنا حتى وان ناضل وضحى في سبيل قضيته.

**ما رأيك في تعديل بنود الميثاق الوطني الفلسطيني؟**

ـ تعديل الميثاق سابق لاوانه فالتعديل كان يجب ان يتم بعد أن نحصل على حقوقنا واسرائيل تعدنا ولا تفي بوعودها والذي يحصل اننا نعطي أكثر مما نأخذ وبالتالي في النهاية لن نجد ما نقدمه وهم لن يعطونا شيئا في المقابل..

أما والدة المعتقل **خالد خربثاوي (٢٦ عاما)** ومحكوم بالسجن ١٢٫٥ سنة ومعتقل منذ ثماني سنوات فقالت: لقد صرفت مخصصات ولدي لمدة سنتين ونصف السنة ثم توقفت وعندما راجعنا في الموضوع أخبرونا ان الذي حكمه أقل من عشرين سنة لا يحق له المخصص أو أن يكون الابن الوحيد لعائلته رغم أن جميع اخوة خالد كانوا طلابا في المدارس في تلك الفترة وحتى وقت قريب..

أما بالنسبة للمشاكل التي تواجهها أثناء الزيارة وبخاصة بالنسبة لانطلاق الباصات في ساعة مبكرة من الصباح قالت: نحن مضطرين الى ذلك لان الترتيب هكذا منذ البداية ولكن يا ليت يتم ترتيب بين الصليب الاحمر وادارات السجون بهذا الخصوص بحيث تبدأ الزيارة في السابعة مثلا بدلا من التاسعة لان فترة الزيارة لكل فوج ساعة وكل فوج يكون لعشرة معتقلين فقط فاذا بدأت الزيارة متأخرة فسنتأخر في العودة وقد كنا أثناء زيارتنا لعسقلان نكون في بيوتنا على الاكثر في الساعة الثانية بعد الظهر رغم ان عدد المعتقلين والاهالي كان أكثر ولكن هناك الفوج هو لثلاثين معتقل وليس عشرة كما هو هنا، ولكننا هنا نتأخر جدا في العوده..

وبالنسبة لاوضاع المعتقلين في كفار يونا قالت: ان الوضع سيء والمعاملة والاكل قليل ونوعيته غير جيدة لذلك فان المعتقلين يعتمدون على الكانتين ولكن المبلغ لا يكفي لسد احتياجات السجين وللاسف فلا أحد يساهم في دفع مبلغ الكانتين وليس لنا الا الله سبحانه وتعالى..

أما أم هشام الرجبي والتي تزور اثنين من معتقلي الدوريات أحدهم لبناني والاخرعراقي قالت: تعرفت عليهم عندما كنت أزور زوجي وولدي الاثنين الذين كانوا في المعتقل.. وانا أعتبرهم كاخوة وهناك دوريات مثلهم لا يزورهم أحد وكذلك بالنسبة للمعتقلين من أبناء الضفة لان الضفة مغلقة.. نحن يجب أن نكون يدا واحدة ولا نشمت فينا أي انسان ومعتقل الدورية ضحى وناضل ضد الاحتلال الاسرائيلي ومن أجل قضيتنا وأنا أناشد الاهالي، من يستطيع زيارة معتقلي الدوريات ان يفعل ذلك وكذلك بالنسبة لابناء الضفة في هذا الوقت الذين هم فيه محرومون من زيارة ذو يهم.

انا أناشدهم أن يأتوا و يشاهدوا معاناتنا ومعاناة المعتقلين والشدة التي نحن فيها والمرار الذي نعيشه و يشاركونا معاناتنا فمعتقلو الدوريات وأبناء الضفة تنقصهم احتياجات كثيرة و يد واحده لا تصفق وانا مهما قدمت ضمن قدرتي وامكانياتي فهو لا شيء مقارنة باعدادهم واحتياجاتهم.. فهناك أشخاص كثيرون مقتدرون يستطيعون مساعدة اخوتهم المعتقلين وبخاصة بالنسبة للاغذية والملابس والكانتين فاين هم ولماذا لا يتحركون؟!..

فأنا رغم انني مريضة فانني أزورهم، ولا أستطيع ان أتركهم، لقد ذهبت الى سجن نفحة لزيارة **علي البياتي** فوجدته قد نقل الى هنا وحسين خليف الله أهله اتصلوا بي وطلبوا مني أن أخبره شيئا فحضرت لرؤيته ونقل الرسالة له..

● اما بالنسبة لمعنويات معتقلي الدوريات فقالت: انها عالية رغم كل شيء ونحن نستمد منهم القوة والعزيمة..

وهنا تدخلت احدى الامهات قائلة.. بالنسبة لبلال التكروري وهو لبناني عندما زرته في الزيارة الماضية كان وضعه سيئا للغاية فلا يوجد كانتين كافي وهناك ضغوطات كثيرة تمارس عليه هؤلاء مثل أبنائنا ونحن قلقين جدا عليهم وعلى أوضاعهم..

وبالنسبة للامل في الافراج عن معتقلي الدوريات قالت أم هشام: لقد ربطت قضيتهم بقضية الطيار الاسرائيلي رون أراد ولذلك فلا أمل لهم بالافراج الا بالافراج عنه..

كانوا متأملين بالافراج عنهم بعد عملية السلام ولكن يظهر ان عملية السلام انتحرت وقتلت وليس لها وجود.. المسؤولون قاعدون في بيوتهم ومبسوطون والمعتقلون وهم الجنود موجودون في السجن.. قضيتهم كان يجب ان تثار قبل كل القضايا فاي بيت فلسطيني سيشعر بالفرحة وأحد أفراده في المعتقل فانا عندما أفرج عن زوجي وأبنائي رفضت ان نحتفل ونزغرد لان لي جيرانا ما زال أبناؤهم في السجن وكان يجب أن نشعر مع معاناتهم.

وبالنسبة للافراج عن المعتقلين وبخاصة بعد تعديل بعض بنود الميثاق الوطني قالت: انشاء الله ما زال لدينا الامل بذلك رغم كل شيء.. وهنا تدخلت ام خالد وقالت: ليس لي أمل بالافراج عنهم أملي فقط بالله سبحانه وتعالى فلغاية الان لم نلمس اية بوادر للافراج عنهم.. والجهود ليست كافية..

أما بالنسبة لمرشحي المجلس التشريعي ومواقفهم بالنسبة للمعتقلين وقضيتهم قالت: احدى الامهات أن بعض المرشحين اعتبروا قضية المعتقلين تجارة يتاجرون بها للوصول الى المراكز والمناصب وبعدها كل شيء ينسى.. وفي جلسات التفاوض وعند تقديم المطالب الفلسطينية يكون موضوع المعتقلين في مقدمتها ولكن اسرائيل دائما تقفز عنه وتبحث في مواضيع اخرى..

وفي تلك اللحظة حان دوري للزيارة فاضطررت الى التوقف عن لقاءاتي مع ذوي المعتقلين.



تقارير مختلفة عن:

# أوضاع أسرى الحرية الفلسطينيين في مختلف السجون الاسرائيلية

## منع الأهالي من زيارة سجن مجدو، معاناة مستمرة في كفار يونا

## المطالبة بتكثيف الضغط الفلسطيني لاطلاق سراح الأسرى

مقدمة:

**الاوضاع في السجون الاسرائيلية تشغل بال أهالي المعتقلين والمؤسسات الحقوقية المختلفة وكل فرد من أبناء الشعب الفلسطيني لانها أوضاع مأساوية صعبة تعجز الكلمات عن وصفها.**

**ونعرض هنا سلسلة من التقارير المختلفة التي وصلتنا حول هذه الاوضاع آملين ان تلقى قضية الاسرى اهتماما أكبر من المسؤولين الفلسطينيين والاسرائيليين و يجب العمل على اطلاق سراحهم جميعا لان بقاء هؤلاء خلف القضبان يؤكد وبصورة قاطعة ان السلام الحقيقي لم يتحقق.. ولن يكون هناك سلام ما دام هؤلاء وراء القضبان.**

### الاسرى في عيد الاضحى يطالبون بالعمل لاطلاق سراحهم

قدم الاسرى الفلسطينيون في السجون والمعتقلات الاسرائيلية التهاني لجماهير الشعب الفلسطيني بحلول عيد الاضحى المبارك وطالبوا باثارة قضيتهم وتكثيف الضغط على الحكومة الاسرائيلية للافراج عنهم دون قيد أو شرط.

وقال الاسرى في رسالة لهم ان عيداً آخر حل على شعبنا الفلسطيني في ظل استمرار اسرائيل باعتقال الالاف منهم بشكل يتنافى ونصوص وروح اتفاقات السلام الفلسطينية الاسرائيلية وروح عملية السلام برمتها.

وأضافت الرسالة انه في الوقت الذي يتمسك به شعبنا بالسلام العادل والشامل طريقا استراتيجيا تعمد مصلحة السجون العامة الى تضييق الخناق على المعتقلين وحرمانهم من أبسط حقوقهم الانسانية اضافة الى منع أهاليهم من زيارتهم خلال العيد بحجة الطوق الامني.

### منع زيارة مجدو خلال العيد

هنأت مؤسسة «مانديلا» الاسرى في السجون والمعتقلات الاسرائيلية بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك.

وأشارت مانديلا في بيان صحفي الى جهودها الحثيثة لتنظيم زيارات السجون في برنامج خاص بمناسبة العيد، اضافة الى سعيها لتأمين زيارات ذوي الاسرى لابنائهم.

وأوضحت ان السلطات الاسرائيلية تراجعت عن وعد تنفيذ برنامج زيارة الاهالي للمحكومين في سجن مجدو، بحجة استمرار الطوق الامني، مما تسبب في ارباك لذوي الاسرى.

وأفادت مانديلا بان ترتيبات لزيارة المعتقلات قد اجرتها جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني، بعد العيد مباشرة في الفترة بين الثاني والسابع عشر من الشهر المقبل، وهذه المعتقلات هي مجدو، كفار يونا، مستشفى سجن الرملة، عسقلان وتلموند.

في اطار برنامجها المكثف لزيارات السجون والمعتقلات الاسرائيلية ابان عيد الاضحى المبارك، قامت مانديلا بتنظيم زيارات الى سجون شطة بتاريخ ٩٦/٤/٢٨ بئر السبع، نفحة ومستشفى سجن الرملة بتاريخ ٩٦/٤/٢٩، مجدو، كفار يونا وتلموند بتاريخ ٩٦/٥/١.

### سجن شطة

لقد قامت المحاميتان بثينه دقماق وحليمة ابو صلب بلقاء خمسة معتقلين في سجن شطة الذين أكدوا على وجود نقص كبير في مخصصات الكانتين، وتردي الطعام كما ونوعا، بالاضافة الى سوء العناية الطبية، وقد منعت ادارة السجن مندوبتي مانديلا من لقاء معتقلين من قسم (١١) حيث يتواجد فيه معتقلون نقلوا مؤخرا من أنصار ٣ اضافة الى معتقلين موقوفين نقلوا من مركز التحقيق في المسكوبية.

### وضع سجن بئر السبع

قام المحاميان جونثان كتاب وبثينة دقماق بلقاء أربعة معتقلين في سجن بئر السبع الذين أكدوا على وجود عملية فصل ما بين معتقلي الضفة ومعتقلي قطاع غزة، مع ما يحمل ذلك من تبعات خطيرة، وأشار المعتقلون الى ارتفاع حدة التوتر على نحو ينذر بالخطر، وأكد المعتقلون على قيام ادارة السجن

«««

**نقل معتقل الى المستشفى ونقل أخرين من شطة الى الدامون**

»»»

باعادة افتتاح قسم معتسار داروم في سجن بئر السبع حيث تحتجز فيه ٢٠ معتقلا احضروا مؤخرا من أنصار ٣. وقد نوه المعتقلون الى احتمال حصول احتكاك مع المعتقلين الاسرائيليين الدنيين الذين يقومون بعملية استفزاز يومية متواصلة وتجدر الاشارة الى أن ادارة السجن ما زالت تحتجز في قسم معتسار داروم أربعة معتقلين بصورة معزولة تماما عن باقي المعتقلين، حيث أنهم محرومون من أبسط مقومات الحياة الانسانية، على نحو وصف معه المعتقلون وضعهم أشبه بسكان القبور والمعتقلون المحتجزون هم مخمد لولاص من سوريا، فواز كلاب، كامل اللوح، ورياض محمود عدوان، وقد ذكر المعتقلون لمحامي ماندیلا ان ادارة السجون قد أعادت افتتاح سجن نيتسان للعزل، حيث يحتجز حاليا فيه أربعة معتقلين وقد اجتمع ممثلو سجن بئر السبع مع قائد المنطقة الجنوبية الذي أبلغهم ان مديرية السجون سوف تتولى شؤون مراكز التوقيف، وان سجن شطة سوف يكون مركزا للتوقيف.

### سجن نفحة

لقد منعت ادارة سجن نفحة المحامية بثينة دقماق من زيارة المعتقلين في السجن، فيما سمحت للمحامي جونثان كتاب بالزيارة حيث التقى ٥ معتقلين وقد ذكر المعتقلون بانه قد تم نقل ٢٠ معتقلا من سجن نفحة الى عسقلان، كما سيتم نقل ٢٤ اخرين في غضون اليومين القادمين، وقد علمت ماندیلا بأن هذا النقل قد تم بالفعل بتاريخ ٩٦/٥/١.

وقام المحامي لؤي عكه بزيارة مستشفى الرملة، حيث لم تسمح ادارة مستشفى السجن بأية تسهيلات استثنائية ابان العيد، حيث جرى حظر ادخال الحلويات واللحوم والدجاج للمعتقلين المرضى وعددهم ٢٠.

### سجن مجدو

ومن خلال زيارة المحامية حليمة ابو صلب لمعتقل مجدو العسكري تبين لمؤسسة ماندیلا بانه تم نقل قرابة ١٠٠ معتقل يوم الاحد ٩٦/٥/٥ الى معتقل مجدو من أنصار ٣ تمهيدا لاغلاقه. وقد ذكرت المحامية ابو صلب ان عدد المعتقلين في معتقل مجدو هو ١٠٠٠ معتقل، من بينهم ٣٣٥ معتقلا اداريا وقد ذكر المعتقلون بان السلطات الاسرائيلية تمعن في سياسة الاعتقال الاداري وتواصل اصدار أوامر تجديد الاعتقال، وقد طالب المعتقلون بالعمل على ادخال اطباء فلسطينيين لمعاينة الحالات المرضية.

### سجن كفار يونا

وقامت المحامية دقماق بزيارة سجن كفار يونا حيث التقت سبعة معتقلين أكدوا وجود ٣٦ معتقلا اداريا من ضمنهم ١٨ من معتقلي حزب الله، وطالب المعتقلون بادخال اطباء فلسطينيين لمعاينتهم وذكر المعتقلون انه يوجد ٢٦٧ معتقلا من ضمنهم ٢٧ دون سن ال ١٨. وشكا المعتقلون من قلة مخصصات الكانتين، وتواصل حظر زيارات الاهالي.

### سجن تلموند

قامت المحامية بثينة دقماق بزيارة كل من زهرة قرعوش وعبير الوحيدي في سجن تلموند فيما قامت ادارة السجن بسحب المعتقلة رولا ابو دحو عند توجهها للقاء المحامية دقماق وأعلنت حالة من الاستنفار دون وجود أية مبررات، وحالت ادارة السجن دون استكمال الزيارة، كما قامت ادارة السجن بمنع المحامية دقماق من لقاء المعتقلين في سجن تلموند.

### وفد من نابلس في كفاريونا

وزار وفد يضم مندوبين عن بلدية نابلس والصليب الاحمر، وعددا من المؤسسات الوطنية سجن كفاريونا داخل «الخط الاخضر».

وتمت هذه الزيارة أثر الاتصالات التي أجراها مكتب الاتصالات الفلسطيني مع الجانب الاسرائيلي، لادخال الحلويات ولوازم اخرى للاسرى.

؛؛؛

## ١٨ معتقلا من حزب الله في كفار يونا

؛؛؛

### التماس للعليا لوقف تعذيب معتقل

قدم مكتب المحامية الاسرائيلية ليئا تسيمل يوم ١٩٩٦/٥/٢ التماسا الى المحكمة العليا الاسرائيلية ضد وزير الدفاع الاسرائيلي وجهاز الامن العام الشاباك حول أساليب التعذيب التي يتعرض لها المعتقل المقدسي معتز الطحان (٢٣ عاما) والموجود في سجن المسكوبية منذ العشرين من شهر اذار الماضي.

وطالب الالتماس المحكمة العليا بوقف اجراءات التعذيب فورا ضد المعتقل المذكور.

وورد في الالتماس ان المعتقل الطحان قد مورست ضده اساليب مختلفة من التعذيب منها استعمال الهز ووضعه على كرسي صغير مقيد اليدين والرجلين منحني الظهر الى الخلف وعلى رأسه كيس له رائحة كريهة جدا، هذا بالاضافة الى تعرضه للضرب المبرح وحرمانه من النوم والراحة والضغط النفسي.

### نقل معتقل الى مستشفى سجن الرملة

نقلت السلطات الاسرائيلية مؤخرا المعتقل عزام محمود معزوزي البالغ من العمر ٢٥ عاما الى مستشفى سجن الرملة بسبب التردي الخطير الذي طرأ على حالته الصحية التي وصفت بالصعبة.

وأفادت لجنة الاسير الفلسطيني ان معزوزي اصيب بانهيار عصبي بسبب استمرار عزله في زنزانة انفرادية منذ أكثر من ٣ أشهر وحرمانه من النوم لفترات طويلة.

وذكرت اللجنة ان معزوزي أصيب مؤخرا بصداع مستمر وعجز في الرؤية وعدم القدرة على الوقوف لفترات طويلة مؤكدة ان الادارة رفضت الطلب الذي تقدم به محاميه بنقله للاقسام العامة والاكتفاء بفترة توقيفه وعزله وحملت اللجنة ادارة السجون العامة المسؤولية الكاملة عن حياته داعية لاطلاق سراحه فورا بحيث تتمكن عائلته من علاجه.

### ونقل أسرى من شطة الى الدامون

أبلغت ادارة سجن شطة عددا من الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين عزمها نقلهم الى سجن الدامون بالقرب من حيفا، تمهيدا لاغلاق قسم الخيام في السجن وتحويله الى سجن مدني فقط.

وذكرت مصادر «نادي الاسير» في طولكرم انه تم ابلاغ ٢٦ أسيرا بقرار نقلهم، فيما لم يتم بعد ابلاغ ٢٦ أسيرا اخر باية اجراءات.

وكانت سلطات السجن في شطة قامت بنقل ٣٥ أسيرا من قسم الخيام وحولتهم الى سجن الدامون.



### أوضاع سيئة يعيشها المعتقلون الفلسطينيون في سجون ايطاليا

قرر الاسرى الفلسطينيون في السجون الايطالية البدء بخطوات احتجاجية على ظروف اعتقالهم الصعبة ابتداء من ١٩٩٦/٥/١٥ وذلك تمهيدا لاعلان الاضراب المفتوح عن الطعام.

وأفادت رسالة سربت من المعتقلات الايطالية وحملت تواقيع المعتقلين مروان البنا محكوم ٣٠ عاما، ورسمي عوض ٢٥ عاما، فهد يحيى مدى الحياة، نزار هنداوي ٤٥ عاما، نواف الروسان ٣٥ عاما، سعيد غسان ٣٠ عاما، ان ادارة السجون تعاملهم باساليب لا انسانية حيث يخضعون للعزل في زنازين انفرادية وهم محرومون من زيارات ومراسلة ذويهم كما وترفض السلطات الايطالية تزويدهم بالصحف والكتب والمواد الثقافية.

واشتكى الاسرى من سياسة مداهمة الغرف وتفتيشها واستفزازهم ورداءة وجبات الطعام واهمال الحالات المرضية ورفض علاجها اضافة للنقص في مواد التنظيف والمستلزمات الاساسية.

وناشد الاسرى سائر المؤسسات والفعاليات الفلسطينية التحرك لمساندتهم ووضع حد لمعاناتهم واثارة قضيتهم على اعلى المستويات والضغط لاطلاق سراحهم.

### المطالبة بتحسين ظروف الاعتقال في كفار يونا

طالب المعتقلون الاداريون في سجن كفار يونا في رسالة موجهة الى ادارة السجون وادارة المعتقل باطلاق سراحهم وتحسين ظروف اعتقالهم وايقاف سياسة الاعتقال الادارية.

وجاء في الرسالة ان الاعتقال الاداري وكما عرفته الدوائر السياسية والقضائية في اسرائيل عبارة عن عملية احتجاز احترازي وليس عقوبة وهذا يعني ان تتوفر ظروف اعتقال تتيح حياة طبيعية وانسانية وهذا غير متوفر وان جميع ظروف الاعتقال تشير الى أن المعتقلين الاداريين يقضون فترة عقوبة قاسية جدا.

وأشارت الرسالة الى أن السلطات الاسرائيلية تتعامل مع المعتقلين الاداريين وفقا لبعض البنود المنتقاة من القانون الشاخح من سنة ١٩٦٧ و يتجاهلون بقية البنود والتعليمات والقرارات والتحسينات المستجدة على مدار السنوات المتعاقبة منذ عام ١٩٨٠ وكذلك الحقوق المكتسبة.

وتناولت الرسالة مقارنة ما بين أوضاع المعتقلين الاداريين اليهود والفلسطينيين حيث تتعامل ادارات السجون بمكيالين فالسجناء الاداريون اليهود الذين أمضوا فترات اعتقالهم الاداري في سجن الرملة والتابع لمصلحة السجون سنة ١٩٩٤ ـ ١٩٩٥ ومنهم على سبيل المثال باروخ بارزيل قد عاشوا في ظروف اعتقال انسانية واضحة فقد زاروا عائلاتهم دون شبك زيارات خاصة اسبوعية وابواب الغرف مفتوحة دائما و يتصلون هاتفيا باستمرار، في الوقت الذي يحرم المعتقلون الاداريون الفلسطينيون من هذه الامتيازات مع العلم أن قانون الاعتقال الاداري واحد.

وأشارت الرسالة الى أن ثلاثة من السجناء مرضى بصمام القلب وقد أوصى الاطباء لهم باجراء عمليات جراحية و بعضهم لديه قرار من المحكمة ومع ذلك تقابل هذه الحالات بالاهمال بينما يفترض تحديد مواعيد لعملياتهم بسرعة والمعتقلون هم **محمد سلامة بركات، بلال قزمار، وفهمي كنعان.**

وتضمنت الرسالة مطالب خاصة بسجن كفار يونا منها تحسين نوعية الطعام وزيادة الكمية والسماح لذوي المعتقلين بزيارة أبنائهم وازالة شبك الزيارة وزيادة وقت الزيارة من ٤٥ دقيقة الى ساعة والسماح للمعتقلين باجراء الفحوصات الطبية وتقديم العلاج للمعتقلين المرضى وايقاف تجديد سياسة الاعتقال الاداري.

وعلق المحامي احمد الرويضي على أوضاع المعتقلين الاداريين ان السلطات الاسرائيلية تواصل اعتقال المعارضين الفلسطينيين للعملية السلمية وتجدد لهم فترات الاعتقال الاداري ضاربة بعرض الحائط جميع الاتفاقات الدولية لحماية حقوق الانسان مستغلة تجاهل الرأي العام العالمي والمحلي لظروف المعتقلين.

### أوضاع المعتقلين في سجن شطة

صرح الاخ احمد حبيب الله رئيس جمعية اصدقاء المعتقل والسجين ان ادارة سجن شطة منعت من ادخال الحاجيات والمواد التموينية للمعتقلين الفلسطينيين داخل قسم ١١ في السجن.

وأوضح ان قسم ١١ يضم ١٢٠ معتقلا فلسطينيا من الضفة الغربية حيث يعيشون وسط اوضاع مأساوية نتيجة حرمانهم من ابسط حقوقهم ومنعهم من زيارات الاهالي منذ فترة طويلة، الامر الذي ادى الى وجود نقص في المواد التموينية والملابس لديهم مما زاد في معاناتهم اليومية داخل اسوار السجن.

واضاف حبيب الله ان ادارة السجن تتعامل بفظاظة مع كافة المعتقلين من خلال عمليات الاستفزاز المستمرة، وأشار الى أنه لم يتمكن من ادخال اي حاجيات للمعتقلين سوى كمية قليلة مع بعض العائلات عن طريق الاسرى من داخل الخط الاخضر.

وأشار الى أن الاسرى يطالبون بان تقوم الجهات المختصة بايلاء قضيتهم الاهتمام اللازم وطالب الاسرى من داخل «الخط الاخضر» اعضاء الكنيست العرب بطرح قضيتهم امام الجهات المختصة مؤكدين رفضهم فصل قضيتهم عن قضية الاسرى الفلسطينيين عموما.

### التماس آخر ل «العليا» لوقف تعذيب معتقل

ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية ان عضوا في حركة «حماس» اعتقل قبل حوالي عشرة ايام قدم التماسا الى المحكمة العليا مطالبا بمنع محققي المخابرات العامة «الشاباك» من تعذيبه.

و يحتجز نعيم بارود ٣٤ عاما من سكان قطاع غزة في قسم التحقيق في سجن «شكمة» و يقول من خلال محاميه أندريه روزنتال ان محققي «الشاباك» يحتجزونه في وضعية «الشبح» الجلوس على مقعد منخفض ويداه مكبلتان خلف ظهره وكيس على رأسه و يمنعونه من النوم.

### دعوة لاطلاق سراح معتقل

قدمت مؤسسة الراعي الفلسطينية شكوى لوزير الشرطة الاسرائيلي طالبته فيها باطلاق سراح المعتقل عثمان عبد الله ابو برغل ٢٥ عاما الذي اعادت السلطات اعتقاله عن بوابة سجن مجدو بعد اطلاق سراحه بثلاث دقائق.

واكدت المؤسسة ان ادارة السجن ابلغت محامي ابو برغل ان جهاز الامن الاسرائيلي قدم في اللحظات الاخيرة من اعتقاله للمحكمة مجدو ملفا سريا مرفقا بطلب تجديد اعتقاله الاداري حيث اقر القاضي الطلب وجدد اعتقاله لمدة ٦ شهور للمرة السادسة على التوالي.

### قراءة هادئة في نتائج حرب عناقيد الغضب العدوانية على لبنان:

# اسرائيل لم تحقق أهدافها العسكرية ولطخت سمعتها السياسية

## حزب الله خرج اكثر شعبية وحافظ على قواعده العسكرية

## الحرب تعيد صياغة اتفاق تموز ١٩٩٣ كتابة

انتهت حرب عناقيد الغضب الاسرائيلية على لبنان دون أن تحقق اسرائيل أيا من أهدافها العسكرية أو حتى السياسية التي أعلنتها أو لم تعلنها لهذه الحرب منذ البداية فبعد سبعة عشر يوما من القصف المكثف برا وبحرا وجوا للبنان أرضا وشعبا وسقوط أكثر من ٢٠٠ شهيد في لبنان، وحوالي الف جريح وتشريد أكثر من ٤٥٠ الف مواطن وتدمير واسع للمنشآت اللبنانية الاقتصادية حيث سقطت على لبنان أكثر من ٤٠ ألف قنبلة اضطرت اسرائيل امام حوالي ١١٠٠ صاروخ كاتيوشا من حزب الله على المستوطنات الشمالية وتشريد أكثر من ٢٠ ألف مستوطن الى القبول بوقف اطلاق النار، وذلك بعدما تدخلت الادارة الامريكية بكل ثقلها السياسي والمعنوي لصالح اسرائيل وتوصلت الى وقف لاطلاق النار بين كل من اسرائيل وحزب الله.

### ماذا حققت اسرائيل؟

رغم ان الحرب العدوانية كانت تهدف بشكل واضح الى القضاء على القدرات العسكرية لحزب الله وايجاد فجوة اجتماعية وسياسية بين مقاتلي حزب الله والشعب اللبناني في الجنوب ولكن ايا من هذين الهدفين لم يتحققا حسب كل تحليلات من تابعوا حرب عناقيد الغضب فحزب الله اعلن بعد وقف اطلاق النار ان بنيته العسكرية لم تمس حيث لم تدمر اسرائيل ايا من منصات اطلاق صواريخ الكاتيوشا وتحدى مسؤول عسكري في حزب الله اسرائيل ان تثبت عكس ذلك كما انه أعلن ان قدرته على التحرك وخطوط امداداته لا تزال كما كانت، وقد اعترفت اسرائيل فيما بعد ان مقاتلي حزب الله عادوا الى الجنوب مع الشعب اللبناني الذي هجره القصف الاسرائيلي، و يرى مراقبون ان أكبر دليل على ذلك هو أن مقاتلي حزب الله بدأوا بعد أيام قليلة من وقف اطلاق النار بمهاجمة جيش لبنان الجنوبي المتعاون مع اسرائيل في المنطقة الامنية المحتلة من اسرائيل وقد قتلوا وجرحوا العديد من أفراد جيش انطوان لحد.

### مجزرة قانا فضيحة سياسية لاسرائيل

الامر الاخر الذي نشأ جراء حرب عناقيد الغضب العدوانية هو أن اسرائيل ارتكبت مجزرتين الاولى في النبطية والثانية في قرية قانا حيث قصف جيش الاحتلال معسكرا للقوات الفيدجية العاملة في قوات الامم المتحدة حيث كان مئات المواطنين اللبنانيين العزل يحتمون في المعسكر مما ادى الى استشهاد ١٠٢ مواطن لبناني واصابة العشرات بجروح.

حاولت اسرائيل منذ البداية ومعها واشنطن تحميل مسؤولية الجريمة البشعة التي ارتكبها جيش الاحتلال لمقاتلي حزب الله بحجة انهم اطلقوا صواريخ كاتيوشا قريبا من القرية، لكن الامين العام للامم المتحدة وتحت الحاح الحكومة اللبنانية وسوريا وحزب الله بضرورة اجراء تحقيق شامل في المجزرة كلف الجنرال فرانك باعداد تقرير كشفت فيه الامم المتحدة الحقيقة ومارست اسرائيل وواشنطن ضغوطا كبيرة على الامم المتحدة من أجل عدم نشره كاملا حيث تبين ان اسرائيل كانت تعلم جيدا بوجود مدنيين في معسكر قانا وقال الناطق باسم قوات الامم المتحدة تيمور غوكسل ان قوات الامم المتحدة ابلغت اسرائيل بوجود ستة الاف مدني لديها. وقال انه كان يفترض ان لا تهاجم اسرائيل قوات الامم المتحدة حتى لو لم يكن لديها مدنيين واظهر شريط فيديو صوره أحد افراد قوات الامم المتحدة طائرة استطلاع اسرائيلية بدون طيار كانت تحلق في الجو وترسل تعليماتها للمدفعية الاسرائيلية.

ورغم كل الادانة العالمية لاسرائيل الا أن الولايات المتحدة بذلت جهودا كبيرة من أجل الغاء بعض بنود تقرير الامم المتحدة واخراجه بشكل ملطف ووفقا لما يرضي اسرائيل.

### الخسائر العربية

**لقد أوقعت عملية «عناقيد الغضب» خسائر فادحة في الارواح والممتلكات.**

**فقد قتل واستشهد حوالي مئتي عربي لبناني في جنوب لبنان وجرح أكثر من ثلاثمائة مواطن مدني بريء من بينهم استشهد ١٠ جنود سوريين ولبنانيين وحوالي ١٥ من مقاتلي حزب الله.**

**وقد تم تشريد حوالي نصف مليون لبناني تركوا منازلهم وتوجهوا الى الشمال تاركين ممتلكاتهم عرضة للدمار والهلاك، ودمرت جسور عديدة، ومنازل وشقق وأحياء باسرها ومزارع وطرق مختلفة.**

**الخسائر اللبنانية باهظة جدا وقدرت بحوالي ٧٠٠ مليون دولار ايضا وطالب رئيس وزراء لبنان رفيق الحريري دول العالم بتقديم المساعدة لاعادة اعمار الدمار الذي ألحقته عملية «عناقيد الغضب». بالجنوب اللبناني.**

### فرنسا تبقى في المنطقة رغم المعارضة الامريكية

حاولت الولايات المتحدة بكل ثقلها السياسي الغاء دور المجموعة الاوروبية في معالجة الازمة اللبنانية ـ الاسرائيلية حيث أعلنت ذلك صراحة وزيرة الخارجية الايطالية ممثلة المجموعة الاوروبية سوزانا انيللي، كما حاولت بكل جهدها الغاء الدور الفرنسي الا أن اصرار فرنسا واوروبا على وقف الحرب العدوانية الاسرائيلية واجبار اسرائيل عاجلا أم اجلا على الانسحاب من الاراضي اللبنانية وفقا لقرار مجلس الامن رغم ٤٢٥ ودعم عملية السلام ادى الى اعطائها دور في التوصل لاتفاق وقف اطلاق النار بين اسرائيل وحزب الله. وكان لسوريا وموقفها الصلب من الانحياز الامريكي الكامل لاسرائيل اثر كبير في اعطاء دور واضح لفرنسا خاصة واوروبا عامة في عملية السلام حيث عينت



فرنسا عضوا في لجنة مراقبة وقف اطلاق النار.

وقد أكدت فرنسا في اتفاق وقف اطلاق النار على أنه ليس بديلا للانسحاب الاسرائيلي من الجنوب المحتل والاراضي العربية الاخرى، كما انه ليس بديلا لتحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة وهذا ما كانت تريده سوريا واعلنته فور التوصل لاتفاق اطلاق النار.

### لبنان يحصل على مساعدات اقتصادية لاعمار ما دمرته الحرب العدوانية

نتيجة للاصرار السوري واللبناني والفرنسي والاوروبي على منح لبنان مساعدات اقتصادية من أجل تعمير ما دمرته الحرب الاسرائيلية العدوانية عليه فقد اضطرت الولايات المتحدة للموافقة على تشكيل صندوق مساعدات للبنان ومن المقرر ان تساهم اسرائيل في هذا الصندوق وذلك كاعتراف منها بمسؤولياتها الكاملة عن هذا الدمار الذي احدثته بعكس ما ادعته الادارة الامريكية واسرائيل التي كانت ترفض طلب التعويض اللبناني بداية، كما أن فرنسا بذلت جهودا كبيرة من اجل اصلاح الدمار الواسع الذي احدثته الحرب الاسرائيلية العدوانية ضد لبنان خاصة في المنشآت الحيوية كمحطات توليد الكهرباء في بيروت وشبكات الطرق الرئيسة في الجنوب.

### وقف النار.. صياغة مكتوبة لتفاهم ١٩٩٣

رغم كل المحاولات الاسرائيلية والامريكية لاظهار نتيجة حرب عناقيد الغضب على أنها نصر عسكري اسرائيلي الا أن الواضح تماما أن الحرب لم تنتج أكثر من اعادة صياغة تفاهم تموز ١٩٩٣ صياغة مكتوبة و بشهادة الدول المعنية بالازمة وفي مقدمتها سوريا ولبنان وفرنسا واسرائيل والولايات المتحدة اضافة الى حزب الله ومن باب خفي ايران.

حيث أكد في اتفاق وقف النار على أن الجنوب المحتل يبقى مفتوحا امام مقاتلي حزب الله ودليل ذلك مقتل اثنين من جيش لحد بعد أيام فقط من وقف اطلاق النار اضافة الى بقاء حزب الله محتفظا بسلاحه وعودته الى قواعد، كما أن لجنة مراقبة وقف اطلاق النار المشكلة من الدول التي صاغت اتفاق وقف اطلاق النار معنية بمعالجة شكاوي طرفي النزاع، مما يعني وضع حزب الله على قدم المساواة مع اسرائيل والاكثر من ذلك ان وقف اطلاق النار لم ينص على تجريد حزب الله من سلاحه.

ومن هنا يتضح ان الهدفين البارزين اللذين أعلنتهما حكومة بيرس لعناقيد الغضب وهما تدمير البنية العسكرية لحزب الله وايجاد شرخ في العلاقة بين مقاتليه وشعب الجنوب لم يتحققا حيث أن حزب الله اقام تأبينا شعبيا واسعا لشهداء مجزرة قانا كما أنه باشر فورا بتقديم المساعدات لمهجري الجنوب الذين يتضامنون بشكل كامل مع مقاتلي الحزب الوحيد الذي يواجه اسرائيل.

### عناقيد الغضب في أرقام عسكرية

استخدمت اسرائيل في عملية عناقيد الغضب قواتها الجوية والبرية والبحرية في قصف جنوب لبنان والوسط والشمال. فقد أطلقت المدفعيات الاسرائيلية أكثر من ١٨ ألف قذيفة على الجنوب اللبناني وقام سلاح الجو الاسرائيلي بأكثر من ١٦٠٠ طلعة جوية قتالية، والقت خلالها الالاف من الصواريخ على أهداف مختلفة.

في مقابل ذلك أطلق مقاتلو حزب الله أكثر من سبعمائة صاروخ كاتيوشا على شمال اسرائيل كانت اخرها عدة رشقات دقائق معدودة قبل أن يدخل وقف اطلاق النار حيز التنفيذ الساعة الرابعة من فجر يوم السبت ١٩٩٦/٤/٢٧.

### الخسائر الاسرائيلية

**هناك تناقض في قيمة الخسائر التي تكبدها الجيش الاسرائيلي والمواطنون الاسرائيليون في الشمال.**

**فمصدر اسرائيلي أكد أن قيمة الخسائر وصلت الى ٣ر٢ مليار شيكل اي حوالي ٧٠٠ مليون دولار، هناك من يقلل من هذه الخسائر.. والخسائر نوعان مادية وعينة الخسائر المادية هي قيمة الاضرار المباشرة، والعينية نعني فيها الخسائر التجارية، والتكاليف المختلفة للحملة.**

**و يطالب المسؤولون في الشمال الحكومة الاسرائيلية تخصيص هذا المبلغ ٣ر٢ بليون شيكل للتعويض ولاعادة الاعمار.**

**المنتجون الصناعيون نكروا أن مئة مصنع ومحل تجاري يعمل فيه ١١ ألف عامل تم اغلاقها لمدة ١٧ يوما و٣ مصانع أصابتها قذائف الكاتيوشا.**

**ونكرت مصادر شركة الكهرباء القطرية ان خسائرها في الشمال وصلت الى ٧٠٠ مليون شيكل فقط.**

**ونكرت مصادر اخرى ان عدد الشقق التي تضررت في الجانب الاسرائيلي وصل الى حوالي ١٤٥٠ شقة علما ان بعض القرى العربية في الشمال لم يقدم اصحاب البيوت المتضررة اي طلب للتعويض ولم يبلغوا عن خسائرهم.**

**والاهم من كل ذلك ان عدد المصابين من هذه العملية على الجانب الاسرائيلي كان ضئيلا. ولم يقتل احد بعكس الجانب اللبناني اذ اصيب ١٢٧ معظمهم بصدمات نفسية ٣ اصابات متوسطة وواحدة خطيرة.**

### النص الحرفي لاتفاق ترتيبات وقف اطلاق النار في جنوب لبنان

**بعد المباحثات مع حكومتي اسرائيل ولبنان وبالتشاور مع سوريا ولبنان واسرائيل، تعتبر الولايات المتحدة ان الترتيبات التالية ستطبق:**

**١ ـ لن تقوم المجموعات المسلحة في لبنان بهجمات على اسرائيل بواسطة صواريخ الكاتيوشا أو أي نوع آخر من الاسلحة.**

**٢ ـ لن تطلق اسرائيل والذين يتعاونون معها أي نوع من الاسلحة على مدنيين او أهداف مدنية في لبنان.**

**٣ ـ وبصورة اعم، يتعهد الطرفان بعدم تعريض المدنيين، ايا كانت الظروف للهجمات وبعدم استخدام المناطق الماهولة بالمدنيين والمنشآت الصناعية والكهربائية مركزا لانطلاق الهجمات.**

**٤ ـ من دون انتهاك التعهدات، لا يمكن لاي من احكام هذه الترتيبات ان يمنع طرفا من ممارسة حقه المشروع في الدفاع عن النفس.**

**«لقد تم تشكيل لجنة مراقبة مؤلفة من الولايات المتحدة وفرنسا وسوريا اضافة الى الطرفين لبنان واسرائيل، وستكون مهمتها الاشراف على تنفيذ التعهد الانف الذكر. وتحال الشكاوى الى مجموعة المراقبة وفي حال الادعاء بانتهاك الترتيبات يتعين على الطرف احالة الشكوى في خلال أربع وعشرين ساعة وستحدد لجنة المراقبة اجراءات معالجة الشكاوى.**

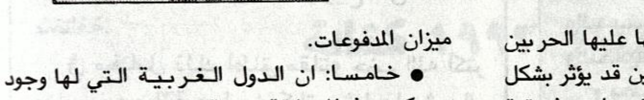
**«ستشكل الولايات المتحدة ايضا مجموعة استشارية مؤلفة من فرنسا والاتحاد الاوروبي وروسيا واطراف اخرى معنيين بهدف تلبية احتياجات اعادة الاعمار في لبنان.**

**«من المسلم به أن الترتيبات المخصصة لانهاء الازمة الحالية بين لبنان واسرائيل لن تكون بديلا عن حل دائم، وتدرك الولايات المتحدة اهمية تحقيق سلام شامل في المنطقة، وتقترح الولايات المتحدة لهذه الغاية معاودة مفاوضات السلام بين سوريا واسرائيل وبين اسرائيل ولبنان في موعد يتم الاتفاق عليه، بهدف احلال السلام الشامل. وتدرك الولايات المتحدة ان من المرغوب فيه اجراء هذه المفاوضات في مناخ من الاستقرار والهدوء».**

**«يعلن عن هذه الترتيبات في وقت واحد في جميع الدول المعنية».**

# ماذا وراء الأحداث في البحرين؟!

● الشيخ عيسى بن سلمان



## الحوار الوسيلة الوحيدة للخروج من المأزق

الاوضاع السياسية في دولة البحرين في الخليج العربي تسير كما يظهر من الاخبار الواردة من المنامة من سيء الى أسوأ، فبعد موجة الانفجارات والحرائق التي حدثت في المنامة وعدة قرى وبلدات في البحرين في الشتاء الماضي وتوتر الاوضاع وحملات الاعتقال فان الهدوء الحذر الذي ساد البحرين لعدة اسابيع لم يستمر طويلا.

فقد عادت الانباء لتتناقل اخبار انفجارات وحرائق في المنامة والعديد من المناطق، تلك الاحداث التي باتت الحكومة البحرانية تصفها بانها اعمال تخريبية مقصودة تهدف الى زعزعة استقرار البلاد السياسي وايجاد شرخ اجتماعي فيها والمس باسس الدولة البحرانية ومن هنا بدأت السلطات البحرانية بحملات اعتقال واسعة ضد المشبوهين في محاولة منها لوقف الاعمال التخريبية التي تحدث في البلاد والتي أدت الى سقوط عدة قتلى وجرحى حتى الان.

### ماذا وراء الاحداث في البحرين؟!

لا شك أن ما يحدث في دولة البحرين امر يثير قلق غالبية دول مجلس التعاون الخليجي التي تحرص بكل تأكيد على اخراج نفسها من دوامة الحرب والعنف التي عاشتها خلال السنوات الماضية من خلال حرب الخليج الاولى والثانية وهي تحاول النأي بنفسها عن دوامة العنف لتتجاوز الاثار الاقتصادية السيئة التي تركتها عليها الحربين الكبيرتين، وان ما يحدث في البحرين قد يؤثر بشكل سلبي على الاستقرار السياسي والاجتماعي في بقية دول مجلس التعاون لانه بشكل أو بآخر سيلقى بظلاله على المجتمعات في تلك الدول المتشابهة الى حد كبير في كثير من القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

ان ما يحدث في البحرين من أعمال عنف وحرق وتدمير وما ينتج عن ذلك من قتل وجرح واعتقالات ينعكس على البحرين سياسيا واجتماعيا واقتصاديا بشكل سلبي وتتأثر به أيضا وان على المدى البعيد دول مجلس التعاون.. ورغم أن حكومة البحرين ما تزال تتهم مباشرة جهة معينة بالوقوف وراء الاحداث كما أن تلك العناصر التي تمارس العنف في البحرين لا تعلن اهدافا سياسية واضحة لها في البحرين الا أن الواضح ان الاحداث في البحرين يمكن أن تكون ضمن التصورات التالية:

● أولا: ان هناك عدم رضى من بعض العائلات الكبيرة في البحرين عن الاسرة الحاكمة وتلك العائلات تحاول من خلال تلك الاحداث العنيفة الحصول على بعض المكاسب السياسية والاجتماعية.

● ثانيا: ان الغالبية من سكان البحرين من الفرقة الشيعية وهم يعيشون حياة فقيرة وبائسة مقارنة مع الحياة التي تعيشها الفرقة السنية والعائلة الحاكمة بشكل خاص، وان تلك الغالبية تحاول هي الاخرى الحصول على نصيبها من ثروة البلاد وايجاد توزيع أكثر عدلا لثروات البلاد ومواردها.

● ثالثا: ان هناك بعض الدول التي يمكن ان تكون معنية باحداث تشويش للحياة الطبيعية في البحرين باعتبارها بلدا صغيرا واي خلل يحدث في البنية الاجتماعية والنظام السياسي سينعكس بشكل واضح على استقرار دولة البحرين وقدرتها على الصمود والبقاء وذلك قد يؤدي الى انعكاسات مماثلة على دول مجاورة.

● رابعا: من الممكن ان بعض الدول الغربية ممن تمتلك قوات عسكرية في منطقة الخليج قد باتت معنية بايجاد بؤر توتر داخل دول مجلس التعاون الخليجي لكي تبقي تلك الدول بحاجة ماسة الى الوجود العسكري الاجنبي لحل اراضيها خاصة بعدما بدأت بعض الاصوات ترتفع وان تدريجيا ضد الوجود العسكري الاجنبي في دول مجلس التعاون وما يكلفه ذلك من مبالغ طائلة لخزينة تلك الدول حتى ان بعضها بدأ يعاني فعلا من عجز في ميزان المدفوعات.

● خامسا: ان الدول الغربية التي لها وجود عسكري في المنطقة معنية باستمرار وجود ما يفزع دول الخليج بحيث تواصل تحديث اسلحتها من تلك الدول الامر الذي يؤدي الى استمرار الصناعات الحربية في الولايات المتحدة واوروبا خاصة بعدما انتهت الحرب الباردة، والصراع في الشرق الاوسط يوشك على الانتهاء.

● سادسا: قد تكون بعض الدول تحاول استخدام الاحداث في البحرين وما يمكن ان تتطور اليه كمصيدة للايقاع ببعض دول المنطقة وشن عدوان جديد عليها من أجل تدمير قدرتها العسكرية والاقتصادية وتحقيق الهدف الامريكي المسمى بمكافحة الارهاب وتلك الدول الداعمة له، هذا بالاضافة الى ان هذا الهدف قد يكون بداية لايجاد صراع اجتماعي وطائفي قد يطول في المنطقة ويجعلها لقمة سائغة امام الاطماع الامريكية والغربية.

ان ما يحدث في البحرين ورغم كل الاعتبارات السابقة من الضروري ان تقوم الحكومة البحرانية بمعالجته بسرعة وعلى أكمل وجه وذلك من خلال فتح حوار ديمقراطي مع العناصر المعارضة.









# ذكراه باقية حية وخالدة الى الأبد

## الشعب الفلسطيني يودع الأديب الكبير اميل حبيبي في مسيرة جنائزية ضخمة

فقدت الحركة الثقافية الفلسطينية في الوطن والمهجر كاتبا كبيرا وشاعرا لامعا واديبا بارزا ومناضلا صلبا عندما اختطفت يد المنون فجر يوم الخميس ١٩٩٣/٥/٢ في مدينة الناصرة الاديب العظيم اميل شكري حبيبي (ابو سلام) رئيس تحرير مجلة «مشارف».

وما ان نشر نبأ انتقال اميل حبيبي الى جنات الخلد حتى سارع كل من احبه والتقى به وعرفه وعمل معه وزامله ورافقه وسمع عنه الى نعيه وتقديم العزاء لال الفقيد وللوطن الفلسطيني بأسره.

وقد سجي جثمانه الطاهر في قاعة البشارة في الناصرة الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر يوم الجمعة ٩٦/٥/٣، حيث اقيمت صلاة الجناز على جثمانه الطاهر. ومن هناك شيع جثمانه في مسيرة في الشارع الرئيسي في مدينة الناصرة حتى مدخل شارع توفيق زياد.

وبعدها نقل جثمانه في موكب من السيارات الى حيفا حيث ووري جثمانه في مقبرة الكنيسة الانجيلية الاسقفية تنفيذا لوصية الفقيد الذي قال فيها ومؤكدا انه «باق في حيفا».

وقد شارك في مراسم التشييع اعداد غفيرة وكبيرة من المواطنين والشخصيات الفلسطينية والاسرائيلية.

وقد نعاه وزير الثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه، ووكيل وزارة الثقافة يحيى يخلف، واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني، وامين عام الحزب الشيوعي الفلسطيني الاخ بشير البرغوثي، وسكرتير عام الحزب الشيوعي في اسرائيل الاخ محمد نفاع، ورئيس اتحاد الكتاب العرب الاخ الشاعر سميح القاسم، والمؤسسات الصحفية المحلية والعالمية.

وقد شارك في الجنازة ايضا الشاعر الفلسطيني المبعد محمود درويش..

وقد نعاه ايضا كبار المسؤولين الاسرائيليين وكذلك الكتاب والشعراء العرب في الخارج.

رحم الله فقيد الفكر الفلسطيني الاديب اميل حبيبي وألهم آله وذويه ومحبيه من الشعب الفلسطيني الصبر وحسن العزاء.

### اميل شكري حبيبي في سطور

● اميل شكري حبيبي من مواليد مدينة حيفا في العام ١٩٢٢، سليل عائلة عربية مسيحية هاجرت من بلدة شفا عمرو التي تبعد عن حيفا ٢٢كلم، كان والده مختار الطائفة في شفاعمرو وفي حيفا فيما بعد وكان اول معلم لمدرسة C M S الارسالية في بلدته.

□ أتم دراسته الثانوية في حيفا وعكا، ونال شهادة الاجتياز في ١٩٣٩ ثم عمل في مصانع تكرير البترول في حيفا، وفي الوقت نفسه درس الهندسة البترولية بالمراسلة مع جامعة لندن لمدة سنتين.

□ من ١٩٤١ حتى ١٩٤٣ عمل مذيعا في القسم العربي لمحطة الاذاعة الفلسطينية ومسؤولا عن القسم الثقافي واستقال للتفرغ للعمل السياسي في اطار الحزب الشيوعي الفلسطيني، وكان في العام ١٩٤٥ من مؤسسي «عصبة التحرر الوطني في فلسطين» وكان في العام ١٩٤٩ العامل الرئيس في تحقيق الوحدة بين الشيوعيين اليهود والعرب في اطار الحزب الشيوعي الاسرائيلي واستمر حتى العام ١٩٨٩ احد قادته الرئيسيين.

□ مثل حزبه في الكنيست مدة ١٩ عاما من ١٩٥٢ ـ ١٩٧٢ حين استقال من الكنيست ليتفرغ لاعماله الادبية ولتحرير صحيفة الحزب باللغة العربية «الاتحاد» ونجح في اصدارها يوميا منذ العام ١٩٨٣.

□ اضطر في العام ١٩٨٩ الى الاستقالة من جميع مناصبه الحزبية بميا فيها منصب رئاسة تحرير «الاتحاد» التي تأسست في العام ١٩٤٣ وفي مجلة «المهماز» التي اصدرها في العام ١٩٤٦، وفي عدد من المجلات الفلسطينية

واللبنانية والعراقية والمصرية.

□ اصدر حتى الان ٦ روايات ومسرحيات:

١. سداسية الايام الستة «١٩٦٨»
٢. المتشائل «١٩٧٢ ـ ١٩٧٤»
٣. لكع بن لكع «١٩٨٠»
٤. اخطية «١٩٨٥»
٥. خرافية سرايا بنت الغول «١٩٩١»
٦. مسرحية «ام الروبابيكا» «١٩٩٢»
٧. نحو عالم بلا اقفاص ـ رسائل ومقالات فكرية «١٩٩٣»

ترجمت رواياته ومسرحياته الى عدة لغات و«المتشائل» ترجمت الى اكثر من ١٥ لغة بما فيها العبرية وعرضت على المسرح باللغتين العربية والعبرية واعيد نشرها في اغلب البلدان العربية واستقبلت اعظم استقبال وجعلته واحدا من اهم الكتاب العصريين الفلسطينيين والعرب.

□ ابتدأ منذ ١٩٨٩ في التوجه الى القضايا السياسية من وجهة مستقلة وغير حزبية، وهو يدعو الدوائر التقدمية في اسرائيل وفي العالم العربي، الى اعادة النظر في العديد من المسلمات النظرية والسياسية على ضوء «الزلزال» الذي هز الاتحاد السوفياتي السابق واقطار اوروبا الشرقية.

□ ومنذ ١٩٩٠ وبالاضافة الى نشاطه الادبي يرأس مجلس ادارة «دار عربسك للنشر في حيفا» ويولي اهتماما خاصا بـ«لجنة المبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين ضد الاحتلال ومن اجل السلام وحرية الابداع» التي يشترك في رئاستها مع الكاتب الاسرائيلي بالعبرية المعروف بورام كانيوك.

□ منذ آب ١٩٩٥ اسس واصدر شهرية الادب الفلسطيني «مشارف» التي تصدر من القدس وحيفا ويتولى رئاسة تحريرها.

□ جوائز وأوسمة:

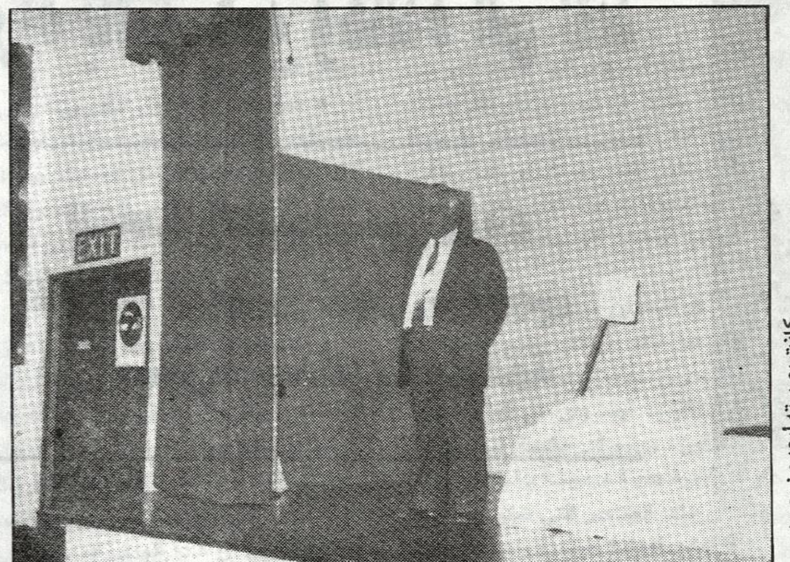
خلال اسبوع الثقافة الفلسطيني الذي عقد في القاهرة في كانون الثاني ١٩٩٠ منحته الدائرة الثقافية في دولة فلسطين اعلى وسام ادبي «جائزة القدس»

□ مجلة «المجلة» المرموقة التي تصدر في لندن في عددها الخاص الصادر في كانون الثاني ١٩٩٢ اختارته احسن كاتب روائي عربي للعام ١٩٩١ وفي الوقت نفسه اعتبرت روايته «خرافية سرايا بنت الغول» احسن رواية عربية للعام ١٩٩١.

□ في السابع من آيار ١٩٩٢ قامت وزارة الثقافة الاسرائيلية بمنح اميل حبيبي جائزة الدولة العليا في الادب «جائزة اسرائيل».

### كلمة المطران سمير قفعيتي في تأبين وتوديع

# القلب الكبير اميل حبيبي





كانت بصيرته أبعد من بصره..

قيل في الادب العربي الانساني: انما الانسان بأصغريه ـ قلبه ولسانه.. ولا شك ان راحلنا كان قلبا كبيرا وواحة من الاستيعاب للشؤون الانسانية والشؤون الفلسطينية ما قبل اسرائيل، وما بعد اسرائيل، وفي رحلة السلام والاستقلال الفلسطينية القائمة.. كان قلب أبي سلام، سلاما موضوعيا انسانيا، محولا التشاؤم الى التفاؤل..

وكان لسانه طيبا رقيقا ظهر مدة طويلة بوسائل السمع ووسائل البصر.. كانت بصيرته أبعد من بصره، وكلماته أعمق من شكلها ومن تركيبها.. لقد وصل العمق الانساني بقلبه والبعد السياسي والوطني بفهمه، ووصل الى ما بعد ما وصل اليه الفكر المادي مؤخرا، وصل الى العنصر الروحي المتأصل في الانسان.. فمنذ أربعة أعوام جاءت اخرة هذا العملاق الكبير متميزة بالفهم الروحاني للانسان واتسعت افاقه الروحية اتساعا لا حدود لها.. وقد صدق القول ـ الانسان هو بآخرته ايضا.. والله الحي المالئ الوجود قد ملأ حياة أميل بشكل واضح دعاه الى أن يصرح تصريحا انسانيا بقيمة العنصر الروحاني الذي أخذ يعتمل فيه.. قال أخرتي كأولتي منذ ولادتي في عائلة حبيبي الانجيلية الاسقفية العربية الشفاعمرية هي **«مع الرب أفضل»**.

لقد شاءت الاقدار ان أكون خارج البلاد وانت يا اميل مسجى في الناصرة لالقاء نظرة الوداع ونظرة التقدير والتكريم وانت في رحلتك الاخيرة الى حيفا.. الى روابى الكرمل وشاطىء السلامة والعدالة والمساواة لاهل الوطن وللوطن الاهل لنا، سواء بقينا فيه كما فعلت انت وسواء نتطلع للعودة له مع أبناء الجنس السامي من الانسانية يهودا وعربا.. اسرة واحدة الحقوق والواجبات..

وداعا يا صاحب القلب الكبير و يصدق فيك قول الشاعر:

**واذا كانت النفوس كبيرة**
**تعبت في مرادها الاجسام**

اذكر رحلتنا مع الرئيس عرفات، لاستلام معه جائزة السلام، السلام الذي دعا اليه سيدنا يسوع المسيح قائلا «طوبى لصانعي السلام لانهم أبناء الله يدعون **وطوباك.**

**قلبا كبيرا**
**ولسانا صادقا**
**وقلما نحريرا**
**وخطيبا مصقعا**
**ووطنيا امينا**
**وآخرة سلامية**

**تعازي وتعازي مجمع مطرانية الكنيسة الاسقفية في القدس والشرق الاوسط**

**المطران سمير قفعيتي**
**المطران المترئيس للكنيسة الاسقفية في القدس والشرق الاوسط**

**القدس ١٩٩٦/٥/٢**





## على المكشوف

# دولة بلا حدود !..

**بقلم: احمد سليمان/نيقوسيا**

ربما كانت اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي لا خارطة لها تحدد حدودها مع جيرانها، بدون ان يطالبها احد حتى الآن بتحديد هذه الحدود، مع انه كان من المفروض بالمفاوض العربي قبل ان يذهب الى مدريد ان يضع شرط تحديد الحدود بندا رئيسا قبل اي مفاوضات.. وربما كانت اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم بعدد سكانها ومساحتها تملك هذه الترسانة الرهيبة من الاسلحة التقليدية وذات التدمير الشامل بدون ان يسألها احد عن تخفيض هذه الترسانة والقضاء على الاسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية، بل ان الادارة الامريكية تقوم بتعزيز هذه الترسانة حتي في زمن مفروض ان يكون عصر سلام.

ما المقصود بكل هذا؟

المقصود ان تكون اسرائيل هي المهيمنة وصاحبة الكلمة الاولى في المنطقة، ولم يخجل اكثر من مسؤول امريكي ابتداء من كبيرهم، من التركيز دائما على اهمية القوة العسكرية والاقتصادية الاسرائيلية متفوقت على كل العرب من محيطهم الى خليجهم، حتى لو ادى ذلك بالامريكي ان يدفع ضرائب بمليارات الدولارات سنويا الى دولة همها الاول ضرب حقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة امتدادا الى الجوار من ارض العرب، لان لها اطماعا في هذه الارض فحدودها التوزاتية كما يحددها الشعار المرفوع على مدخل برلمانها «من الفرات الى النيل حدودك يا اسرائيل». وهذا الشعار لم يطالب المفاوض العربي بالغائه كما تمسك المفاوض الاسرائيلي بالغاء بنود في الميثاق الوطني الفلسطيني تؤكد حق شعب فلسطين في كل ارضه..

والمؤسف ان المفاوض العربي لا يعرف حتى الآن على اي حدود سيفاوض بينما المفاوض الاسرائيلي يعرف بالضبط ماذا يريد وعلى ماذا سيفاوض، خاصة انه في موقع القوة المدعومة من الدولة الاعظم في العالم التي لا تعترف بالاخلاق والحق والعدالة وهمها الاول ان يركع العرب وإلا فالعقوبات جاهزة ضدهم ومجلس الامن الدولي لن يتردد في تنفيذ كل ما تطلبه منه القوة الغاشمة الظالمة في العالم هذه الايام..

والمؤسف حتى الآن ان الحكام العرب معظمهم لم يدركوا ان المستقبل العربي كله في خطر حقيقي ارضا وتراثا وتاريخا.. بل ووجودا ونحن الذين نعيش خارج ارض العرب بتنا نعايش هذا الخطر يوميا. فاحترام الاجنبي للعربي – اي عربي – انتهى وبات بني يهود يعتبرون القوة الاقليمية الاعظم في المنطقة التي تستحق الاحترام والتقدير.

صديق اجنبي قال لي: اني احزن فعلا على اوضاعكم ايها العرب.. كان يمكنكم ان تكونوا قوة عالمية. فعندكم الطاقة البشرية والاقتصادية والعلمية، ولكن حكامكم هم السبب فنحن كأجانب عندما ننظر الى واقع العرب اليوم نحزن كثيرا. فلم اتوقع في يوم من الايام ان يقاتل جندي عربي الى جانب جندي امريكي او بريطاني.. او.. ضد جندي عربي.. ولم اتوقع يوما ان يشارك عربي في تجويع عربي.. ولكن هذا هو الواقع.. فماذا اصابكم يا عرب؟ هل قررتم حفر قبوركم بايديكم؟ هل قررتم وانتم شعب الحضارات ان تركعوا امام اناس تم تجميعهم من انحاء العالم ولا رابط بينهم غير الدين، بينما يربط بينكم الدين والتاريخ والجغرافيا والمصير الواحد؟!..

انكم يا عرب تستحقون الشفقة، ولكن هل تريدون منا ان نشفق عليكم وانتم لا تشفقون ولا تحزنون على ما وصلتم اليه؟..

## تعزية

مونتريال/كندا: جميع اعضاء اسرة «مجلة الفلسطيني» التي تصدر في مونتريال كندا وفي مقدمتهم رئيس التحرير احمد عيد مراد، والمدير الاداري نقولا صايغ ومدير التحرير عبد القادر كعوش وسكرتير التحرير اسامة سخنين.. ينعون بمزيد الحزن والاسى الكاتب الفلسطيني الكبير

**اميل حبيبي**

(ابو سلام)

ويشاطرون آل حبيبي والشعب الفلسطيني الاحزان بوفاة هذا الكاتب العملاق ويتقدمون من ارملة الفقيد وآل حبيبي الكرام باصدق مشاعر المواساة واحر التعازي داعين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.. ويلهمنا جميعا جميل الصبر وحسن العزاء.

## تعزية

القدس: جاك وندى خزمو والعائلة يشاطرون آل سلطان وابو ارميلة الاحزان بوفاة فقيدتهم المرحومة

**الحاجة اميرة سليم ابو خالد**

«ابو ارميلة»

(ام حافظ سلطان)

ويتقدمون من انجالها الاخ حافظ عبد المحسن سلطان (ابو سلطان) وجميع اخوانه محمد فوزي (جلال) ونافذ ونادر وآل سلطان وابو ارميلة الكرام باحر التعازي واصدق مشاعر المواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه. ويلهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

«انا لله وانا اليه راجعون»

## تعزية

جاك وندى خزمو واسرة مؤسسة البيادر الصحفية في الوطن والمهجر ينعون ببالغ الحزن والاسى المناضل البارز والاديب اللامع والكاتب الكبير المرحوم

**اميل حبيبي**

«ابو سلام»

الذي امضى حياته في خدمة قضية شعبه ورافعا راية الفكر الديمقراطي التقدمي منذ شبابه، ومدافعا عن الحق والعدل طيلة ايام حياته..

ويتقدمون من زوجة الفقيد وابنائه وآله وذويه والشعب الفلسطيني باحر التعازي واصدق مشاعر المواساة وسيظل ذكره خالدا والى الابد..

## تعزية

القدس: جاك وندى خزمو والعائلة وجانيت خزمو يشاطرون آل الشامي الكرام الاحزان بوفاة المرحوم:

**الحاج محيي الدين الشامي**

(ابو ايمن )

(والد شهيد مجزرة الاقصى ايمن الشامي)

ويتقدمون من ارملة الفقيد وانجاله واشقائه وعموم آل الشامي الكرام في الوطن والمهجر باحر التعازي واصدق مشاعر المواساة داعين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه وان يلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اله راجعون

## تعزية

القدس: جاك وندى خزمو والعائلة وجانيت خزمو يشاطرون آل خيو الكرام احزانهم بوفاة فقيدهم المرحوم:

**راجي نخلة خيو**

(ابو نخلة)

ويتقدمون من ارملة وانجال الفقيد واشقائه وشقيقاته وعائلاتهم وعموم آل خيو الكرام باحر التعازي واصدق مشاعر المواساة داعين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه مع الابرار وان يلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا.

## تعزية

القدس: جاك خزمو والعائلة يشاطرون آل جابر الكرام احزانهم بوفاة المربي المرحوم:

**الاستاذ فوزي صبري جابر**

(ابو جواد)

ويتقدمون من ارملة الفقيد وابنائه وكريماته وعائلاتهم ومن اشقاء الفقيد الاستاذ عبد المحسن جابر والدكتور فخري والدكتور فايز وزياد وعائلاتهم ومن آل جابر الكرام في الوطن والمهجر باحر التعازي واصدق مشاعر المواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

## تعزية

القدس: جاك وندى خزمو والعائلة يشاطرون آل شريدة الكرام احزانهم بوفاة فقيدتهم الغالية المرحومة:

**ماري فرح سالم شريدة**

ويتقدمون من والدي الفقيدة وشقيقيها الدكتور باسم وبسام وشقيقاتها رندة وسلوى وغادة وعائلاتهم وعموم آل شريدة واقربائهم باحر التعازي واصدق مشاعر المواساة داعين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته، وان يلهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

## تعزية

جاك وندى خزمو واسرة مؤسسة البيادر الصحفية في الوطن والخارج يشاطرون آل مطر الكرام احزانهم بوفاة فقيدهم المرحوم

**المهندس عقيل صالح مطر**

(ابو صالح)

«رئيس نقابة المهندسين سابقا»

الذي لبّى نداء ربه يوم ١٩٩٦/٥/٦ وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير في مدينة غزة. ويتقدمون من اهله وذويه باحر التعازي واصدق مشاعر المواساه سائلين العلي القدير ان يتغمد فقيد الوطن بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اله راجعون

## تعزيـة

القدس/ جاك خزمو والعائلة وموسى ابو رقوشة والعائلة يشاطرون آل مجاهد الكرام احزانهم بوفاة فقيدهم المرحوم:

**الحاج كايد امين مجاهد**

( ابو فتحي)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس ١٩٩٦/٥/٩ عن عمر يناهز ٧٢ عاما. ويتقدمون من ابناء الفقيد فتحي ومهند ومحمد ورمضان وجمال وكريماته وعائلاتهم وعموم آل مجاهد باحر التعازي واصدق مشاعر المواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون



# الأصالة والفن والذوق الرفيع ..
# يتجلى في صناعة أثاث البيت الفلسطيني

## قضايا وهموم .. واحدة من أعرق صناعتنا الوطنية

• تحقيق: محمود حرفوش ومشعل البرغوتي • مؤسسة اليرموك/ رام الله

**لقد تطور العالم.. ومضى سريعا.. ولحق شعبنا بالركب.. ولم يعد أحد ينام على فراش أو حصير أو قطن أو صوف.. غزت غرف النوم.. والاثاث الفاخر كل بيت، وأصبح السرير قطعة أثاث تقليدية ولم يعد رمزا للثراء والفخفخة.. وعرفت قطاعتنا الشعبية غرف السفرة وغرف النوم والصالونات.. وامتدت مظاهر ونماذج وابداعات صناعة الاثاث لتدخل كل بيت في كل قرية ومدينة ـ لقد تحول ما كان ترفا الى ضرورة. والان كيف يمكن الاستجابة الى حاجة الناس من الاثاث.. من أين يحصلون على المواد الخام.. من الذي يصمم الانتاج.. ومن الذي يبدعه و ينفذه واين يذهب الانتاج ولمن.. وكم، وكيف ـ وعشرات الاسئلة التي تثيرها هذه الصناعة الجميلة الهامة.**

**وهل نحن مصدرون أو مستوردون للاثاث.. وما موقعنا من الانتاج الاسرائيلي أو الاردني أو الايطالي أو المصري.. وكم من العائلات الفلسطينية ترتزق من هذه الصناعة.. وما موقف السلطة الوطنية منها وما مطالب ارباب هذه الصناعة.. كل ذلك وغيره سنعرضه في هذا التحقيق.. الذي نأخذه من مصادره الحقيقية أي من المصانع والشركات وورش النجارة ومعارض الاثاث التي تفوقت في هذه الصناعة.**

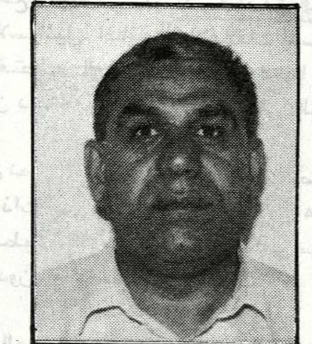
### ■ محمد أمين

صاحب شركة أمين الوطنية لصناعة الموبيليات الحديثة ومن خلال لقائنا به اثرانا بما يلي:

ارتبطت بالاثاث منذ عام ١٩٥٩م حيث تعلمت هذه المهنة في المشروع الانشائي العربي في أريحا ثم عملت في المناجر المختلفة في مدينة رام الله الى أن فتحت منجرة صغيرة عام ١٩٦٤م حيث استمرت حتى حرب عام ١٩٦٧م وعدت الى فتح المنجرة بعد عام ١٩٧٠م ثم تطورت الى أن وصلت الى هذا الحد.. و يعمل عندي الان أكثر من ١٦ عاملا في الوقت الذي عمل عندي قبل الانتفاضة ٨٦ عاملا ـ و بعد ذلك خف العمل بسبب توجه الناس في الانتفاضة الى الحاجيات الضرورية.

نحن نصمم الموديل والنماذج وكل صناعاتنا من ابداعنا وكل ما ننتجه نعرضه في هذا المعرض ـ ونحن ندعم الانتاج المحلي لان الاثاث الايطالي ليس بالمستوى المطلوب و يساعد ترويجه على رفع نسبة البطالة في صفوف عمالنا.

وكما تعلم في هذه الصناعة مشاكل ومعوقات أهمها:



• محمد أمين •

صعوبة الحصول على المواد الخام بتكاليف واسعار معقولة تساوي البضائع في البلاد المجاورة.

عدم وجود معابر للتصدير المباشر وعدم القدرة على المنافسة لارتفاع تكاليف الانتاج.

اضافة الى الاغلاقات المستمرة والوضع الاقتصادي السيء الذي يعاني منه السكان مما يضعف القوة الشرائية عندهم.

نتأمل ان توفر لنا السلطة الوطنية اسواقا داخلية وخارجية وان تشجع الصناعة الوطنية المحلية وان ترفع مستواها لتصل الى مستوى الدول المتقدمة.

### ■ رياض الصلح

صاحب مصنع ومعرض ومفروشات الصلح ـ من مواليد البيرة ١٩٤٩م التقينا به في المعرض وكان لنا معه هذا اللقاء..

ورثت هذه المهنة عن الوالد الذي اسسها سنة ١٩٣٣م وقد وصل عدد العمال في عام ١٩٥٥م أكثر من ٥٥ عاملا ثم بعد ذلك حلت الالة محل الكثير من الايدي العاملة و بعد عام ١٩٦٧م تطور الوضع اثر احتكاكنا بالاسرائيليين وقد نقلنا المنجرة في عام ١٩٧٠م الى المنطقة الصناعية رام الله واصبح مكان المنجرة القديمة معرضا للمفروشات و يقسم المصنع الى أربعة أقسام:

الدهان، التنجيد، النجارة، التخزين.

• رياض الصلح •

بدأنا العمل بادارة جديدة بعد عام ١٩٨١م بعد أن حصلت على شهادة اقتصاد وادارة اعمال. وقد سجنت أكثر من مرة مما أثر على ادارة المصنع و يبلغ عدد العمال الان أكثر من ١٦ عاملا.

*** مصادر المواد الخام..**

— من اسرائيل ومعظم انواع الخشب اجنبي تستورده اسرائيل ثم تصدره للضفة الغربية والقطاع. وجميع انتاجنا للسوق المحلي ولا نتعامل بالاثاث الايطالي ولكن اضع عندي نماذج هذا الاثاث والناس تحب الصناعة الوطنية لانها اقوى وامتن من الاجنبي

بالرغم من ان الاجنبي أجمل.

*** المعوقات..**

ـ نلمس الكثير من المشاكل والمعوقات منها:

عدم وجود التسهيلات البنكية والمنافسة الشديدة في السوق.. وضيق استيعاب السوق المحلي لانتاجنا.. دخول اصحاب رأس المال التجارة في الاثاث مما أثر على أصحاب الصناعات. اضافة الى الاغلاقات المستمرة.

ونأمل أن تتحسن الاوضاع الاقتصادية والسياسية من أجل المساهمة في بناء الوطن مما يتطلب من السلطة الدعم المادي وفتح باب الاستيراد والتصدير المباشر والتعامل مع الخبرات الاجنبية من خلال الدول المانحة.



• عبد الوهاب عبد الرحمن الميمي •

**■ عبد الوهاب عبد الرحمن الميمي**

صاحب شركة الميمي للاخشاب ومواد البناء.. التقينا به في مكتبه واجرينا معه هذا اللقاء..

أعمل في تجارة الاخشاب منذ عام ١٩٧١م والمركز الرئيسي لنا في مدينة رام الله سابقا ثم المنطقة الصناعية رام الله الان ونحن نقوم برفد السوق بجميع انواع الدكت وخشب السو يد والابيض وجميع انواع الخشب.. و يعمل لدينا أكثر من ٢٠ عاملا.

*** المعوقات..**

ـ هناك مشاكل ومعوقات تواجهنا في عملنا أهمها:

عدم وجود استيراد مباشر حيث يتم عن طريق الوساطة الاسرائيلية، ولا توجد حماية للتاجر في حالة الاستيراد اضافة الى تأخير البضائع في الميناء اذا ما عرفت انها لنا.. . ومشكلة الشيكات العائدة والتي لا يوجد لها رصيد.. كما أن الركود الاقتصادي الشامل والاغلاقات المستمرة تؤثر على القدرة الشرائية عند الفرد والناس عامة.

نأمل أن يعم الاستقرار السياسي والاقتصادي وان تفتح ميناء وطني وان يكون الاستيراد مباشرة دون وساطة ونحن دائما نعمل جاهدين لتوفير اجود أنواع الخشب بأقل تكلفة لمصانعنا الوطنية.

**■ عبد الله عبد الكريم الغزالي**

صاحب شركة الاراضي المقدسة للتجارة العامة والمفروشات.. التقينا به في المعرض واجرينا معه هذا اللقاء..

عملت في مهنة النجارة أربع سنوات ثم انتقلت الى تجارة المفروشات لغاية عام ١٩٨٤م في القدس (البلدة القديمة) باسم مفروشات المدينة ثم انتقلت الى تجارة مواد البناء وأهمها الاخشاب وعدة النجارة وانتقلت بعدها الى تجارة المواد الغذائية وفي عام ١٩٩٣م انتقلت الى تجارة الاثاث حيث اقوم بنفسي بتصميم النماذج واختيار الافضل بمساعدة الكتلوجات والرسومات المختلفة.

ونجد الاثاث المحلي أفضل من المستورد ولكن ينقصه التشطيبات النهائية من حيث الجودة كما يتمتع بها الايطالي حيث أن المحلي يمتاز بالمتانة والقوة بينما الايطالي بالدقة والديكور والتشطيب النهائي.

كما أن الاتجاهات الحديثة في شراء الاثاث نحو





• عبد الله عبد الكريم الغزالي •

٨٠٪ الوان الجوزي والابيض والبيج وما تبقى ٢٠٪ للالوان الاخرى.

*** المعوقات**

ـ تواجهنا مشاكل ومعوقات كثيرة منها:

عدم وجود مصادر محلية نعتمدها في شرائنا للمنتوجات الاجنبية بمعنى ليس هناك استيراد مباشر.. وكثرة وجود المعارض في الضفة مما يتطلب وجود مصانع كبيرة من أجل الاستغناء عن التاجر والصانع الاسرائيلي. اضافة الى الاغلاقات المستمرة والركود الاقتصادي العام والشامل فقد خسرنا أكثر من ٨٠٪ من دخلنا فالمعاناة مستمرة للعمال والتجار والمستهلكين.

نأمل أن نصل الى الاكتفاء الذاتي بحيث تصبح صناعاتنا ذات جودة فنية عالية وان يكون هناك مصانع تعطينا الكمية والجودة مما يكفي سوقنا ونحن مستعدون للمساهمة في هذا الجانب.

**■ غالب معايعة**

مدير شركة مصانع معايعه المنطقة الصناعية رام الله التقينا به في مكتبه واجرينا معه هذا النقاء..

تأسس أول مصنع لنا عام ١٩٤٥م في بيت لحم كمصنع للاسرة والكراسي والاثاث المعدني وفي عام ١٩٦٣م انتقلنا الى رام الله وفتحنا هذا المصنع حيث بلغ عدد العمال انذاك ٨٠ عاملا واهم مكونات الصناعة هي الاثاث المعدني والخشبي للمدارس والمستشفيات والمكاتب وللمستهلكين والمؤسسات.

نحصل على المواد الخام لصناعتنا من اسرائيل ونقوم بتصميم النماذج ضمن ابداعنا الفلسطيني بمساعدة الرسومات والكتلوجات.. وجميع انتاجنا للسوق المحلي.. واذا ما قارنا انتاجنا بالاثاث الاجنبي فاننا نجد ان الاثاث الاجنبي يتفوق بالجودة نتيجة التقدم التكنولوجي والمكائن الحديثة ومع ذلك فان انتاجنا يضاهي الصناعة الاسرائيلية.

*** المعوقات**

ـ تواجهنا مشاكل ومعوقات كثيرة منها: عدم استيعاب السوق المحلي لانتاجنا وصعوبة الحصول على المواد الخام لان مصدرها اسرائيل وذلك بسبب الاغلاقات المستمرة وعدم وجود تصاريح دخول.

نتأمل في ظل السلطة ان تفتح افاق واسعة للصناعة و يتم خلق مجال صناعي كبير وتشجيعها حتى نستمر في رفد السوق المحلي بانتاجنا حتى يتقدم اقتصاد بلدنا نحو الافضل.

**■ سمير زريق**

صاحب شركة الف الف ـ شارع القدس رام الله. التقينا به في معرضه واجرينا معه هذا اللقاء..

بدأت الشركة منذ ثلاث سنوات حيث بدأت بالسجاد وانتهت بالمفروشات والمعرض يحتوي على بضاعة متميزة وغير موجودة في الاسواق من ناحية النوعية والجودة. حيث اننا نحصل عليها من خلال مناجر خاصة في مدينة نابلس و يعمل عندنا أكثر من أربعة عمال. وتتدخل الشركة في تصميم بعض البضاعة ونعتبر أن التصميم الاجمل هو التصميم الفلسطيني واذا ما حاولنا المقارنة نجد أن الانتاج الفلسطيني في مجال النجارة والخشب هو أفضل من الانتاج والبضاعة الاسرائيلية والاجنبية أما في مجال المفروشات فنحاول منافسة البضائع الاسرائيلية ومعظم الزبائن تحبذ الموديلات القديمة (الكلاسيك)

*** المعوقات**

ـ تواجهنا مشاكل ومعوقات كثيرة في هذا المجال.. مثل صعوبة الاستيراد في ظل الظروف الحالية وغالبا ما تكون عن طريق وسيط اسرائيلي، وكثرة الاغلاقات وتدني مستوى المعيشة والقوة الشرائية عند الناس اضافة الى ارتفاع تكاليف النقل في ظل الظروف الحالية. وعدم وجود رقابة على الكثير من المصانع المنتجة للمو بيليا والمفروشات.

وأخيرا أتمنى ان يسود القانون في ظل سلطتنا الوطنية.

**■ ناجح محمد أحمد المالكي**

صاحب شركة المالكي للمفروشات والاجهزة الكهربائية. التقينا به في معرضه الكائن في مجمع مخماس واجرينا معه هذا اللقاء..

ارتبطت بهذه المهنة في عام ١٩٧١م في مشغل تنجيد ثم تطور الى معرض للمفروشات عام ١٩٧٦م ومن ثم تطور الى معرض أكبر في سوق شطارة حيث افتتح في سنة ١٩٨٢م وقبل شهر واحد تم افتتاح معرض جديد في مجمع مخماس التجاري نحصل على بضاعتنا من الاسواق المحلية للمفروشات ومن الانتاج المستورد ونجد فروقا في الاسعار بين المحلي و بين المستورد ونتدخل في تصميم بعض النماذج ونلاحظ ان انتاجنا المحلي يضاهي الانتاج الاجنبي من ناحية الشكل العام و يفوقه من ناحية الجودة. الاتجاه العام في صناعة الاثاث يرتبط بالذوق والحجم.

• ناجح محمد احمد المالكي •

*** المعوقات**

ـ تواجهنا مشاكل وهموم ومعوقات كثيرة في هذا المجال منها: عدم حرية الحركة نتيجة الاغلاقات المستمرة وعدم استقرار الوضع السياسي والاقتصادي مما يضعف القوة الشرائية للمستهلك.

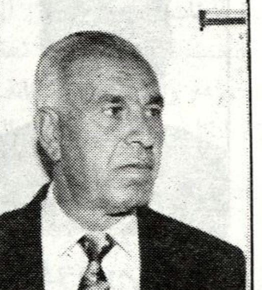
نأمل في ظل سلطتنا الوطنية ان يعم الاستقرار السياسي والاقتصادي وازالة كابوس الاحتلال من جذوره.

**■ ابو طارق العطاري**

صاحب شركة عطاري التجارية.

التقينا به في معرضه واجرينا معه هذا اللقاء

تأسس المعرض في عام ١٩٧٠ ثم تطور مع الوقت حتى أصبح كما هو عليه الان نحصل على بضائعنا من الاسواق المحلية و بخصوص تصميم النماذج فهو يأتي جاهزا من الدول الاجنبية واذا ما قارنا بين



• ابو طارق العطاري •

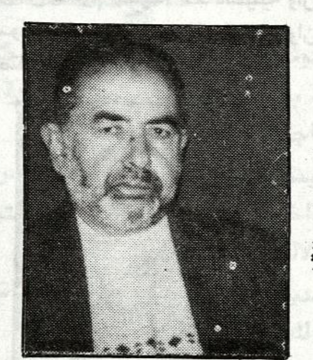
الانتاج الفلسطيني وغيره نجد أن الاثاث الفلسطيني يتفوق على الانتاج الاجنبي من حيث المتانة والقوة. اما الاثاث الايطالي فانه يتفوق على المحلي من حيث التشطيب النهائي الذي يشمل الشكل والديكور.

نأمل أن يتحسن الوضع الاقتصادي وان يستقر الوضع الامني وان تكون السلطة الوطنية قادرة على تحقيق طموحات واماني الشعب الفلسطيني.

**■ حازم يونس القنيبي**

صاحب معرض الاناقة للمفروشات. التقينا به في المعرض واجرينا معه هذا اللقاء

تأسس المعرض قبل ست سنوات حيث اننا نتعامل مع الجاهز من الاسواق المحلية وايضا من



• حازم يونس القنيبي •

الاسواق الخارجية عن طريق وسطاء عرب ـ ونقوم ايضا باختيار النماذج والتصاميم المختلفة ـ ونلاحظ الفرق بين الاثاث الايطالي والمحلي فالايطالي يتفوق على المحلي من حيث الشكل والموديل بينما المحلي يتفوق على الايطالي من حيث المتانة والقوة.

*** المعوقات**

ـ نعاني من مشاكل وهموم عديدة في هذا المجال واهمها.. المواعيد غير الدقيقة في الحصول على البضاعة اضافة الى عدم الدقة في التشطيب وعدم الاهتمام بالمظهر.

نأمل من السلطة أن تشجع المصنوعات المحلية وان ترفع من مستواها حتى تتفوق على البضاعة الاجنبية وان يتوفر رأس المال لاحضار ماكنات حديثة وعقول مصنعة قادرة على النهوض بهذه الصناعة ورفع مستواها نحو الافضل.

• سفيان محمد الميمي •

**■ الحاج محمد الميمي**

صاحب شركة مركز الميمي للاخشاب ـ التقينا به في مكتبه وأجرينا معه هذا اللقاء:

تأسست الشركة عام ١٩٧٠م و يوجد فيها أكثر من سبعة عمال ولا بد في من يتعامل بالاخشاب ان يكون صاحب خبرة متميزة. ونحصل على الاخشاب من اسرائيل والتي هي بدورها تستورده من الخارج.

*** المعوقات**

تواجهنا العديد من المشاكل والمعوقات سواء كانت من زمن الاحتلال كفرض الضرائب الباهظة أو في زمن السلطة الوطنية وما يصاحبها من اغلاقات مستمرة مما يصعب علينا نقل البضاعة من المصدر.. اضافة الى ارتفاع تكاليف النقل بسبب الاغلاقات والطوق الامني كما أن تردي الوضع الاقتصادي يؤثر سلبا على القوة الشرائية للمستهلك مما يضعف السوق.

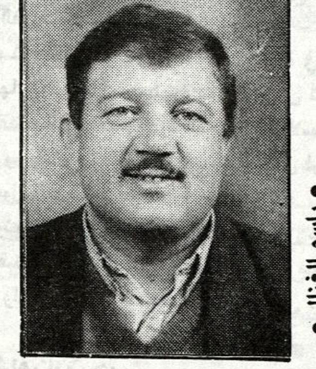
نأمل ان يرفع الطوق الامني الخانق عن صدر شعبنا الفلسطيني وان تسهل قوانين الضرائب على المواطنين وان يكون الاستيراد مباشرة دون وسطاء وذلك بفتح معابر للتصدير والاستيراد.

**■ باسم الغزالي**

صاحب معرض الشركة الزاهرة للمفروشات ـ التقينا به في معرضه واجرينا معه هذا اللقاء:

اعمل في مجال المفروشات منذ عام ١٩٤٥م مع والدي واخوتي و بعد اكتساب الخبرة اللازمة قمت بفتح معرض للاثاث لوحدي عام ١٩٨٩م و يعمل في هذا المعرض احد عشر عاملا في مجال النجارة والتنجيد والدهان اضافة الى تعاملنا بالايطالي والاسباني. وأقوم بشكل شخصي بالتعاون مع المهندس بتصميم كافة الاشكال والنماذج المختلفة ونحن دائما نأتي بالاثاث الافضل لنا وندقق في تصميمه ليتفوق على البضاعة الاجنبية في النوع والجودة.

نعتمد في مبيعاتنا على العروض الخاصة واسعارنا مخفضة وفي متناول الجميع ولكن العمل في هذا المجال يواجه مشاكل وهموم ومعوقات دائما منها: عدم وجود تسهيلات بنكية للتجار اضافة الى هبوط الاسعار لدرجة ان التاجر لا يربح شيئا كما أن



• باسم الغزالي •

الركود الاقتصادي العام وارتفاع اجور المحلات يؤثر علينا ـ وان الحواجز المنتشرة على الطرق تعيق عملنا.

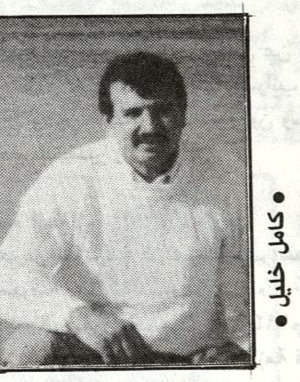
نأمل ونطمح ان نصل الى وقت تصدر فيه الى دول العالم وان يفتح مجال الاستيراد والتصدير بدون وساطة.

**■ كامل خليل**

صاحب معرض الواحة الخضراء. التقينا به في

معرضه وكان لنا معه هذا اللقاء:

تأسس المعرض في عام ١٩٨٧م بنفس الحجم والقوة حيث نبيع في المعرض الاثاث المحلي والايطالي ونحصل على البضاعة من الاسواق المحلية والاسواق الاسرائيلية ونقوم في بعض الاحيان باختيار النماذج من خلال الصور والكتلوجات ـ ونجد البضاعة المحلية أجود وأمتن من الايطالي وتعمر أطول لدى المواطن ولكن من ناحية الديكور والشكل فالايطالي يتفوق على المحلي.


● كامل خليل ●

*** المعوقات**

ونواجه في هذا القطاع مشاكل وهموم كثيرة منها: كثرة المعارض الموجودة مما يؤدي الى شدة المنافسة في السوق. الركود الاقتصادي العام الذي يعانيه الشعب وارتفاع المصاريف للمعرض من عمال واجرة محال وغيره.

نأمل ان يعم الاستقرار الاقتصادي وان تزداد القوة الشرائية للمواطن وان تتحسن ظروف الناس في ظل السلطة الوطنية.

**■ موسى ابو الحلاوة**

ممثل عن شركة ابو الحلاوة ـ التقينا به في معرضه واجرينا معه هذا اللقاء:

تأسست الشركة عام ١٩٨٨م حيث اننا نحصل على المواد الخام من اسرائيل ونبيع جميع أنواع الاخشاب والفورمايكا ولوازم النجارين.

وتواجهنا مشاكل وهموم ومعوقات كثيرة في هذا المجال منها: الاغلاقات المستمرة مما ادى الى تدهور الوضع الاقتصادي وعدم قدرة التجار على الاستيراد مباشرة و بدون وسيط اسرائيلي اضافة الى ارتفاع تكاليف وصول البضاعة.

نأمل ونطمح في ظل السلطة الوطنية ان يستقر الوضع الاقتصادي والسياسي والامني وان ينتعش الاقتصاد وان يعيش الشعب الفلسطيني برخاء وأمان.

**■ شاهر ابورجب**

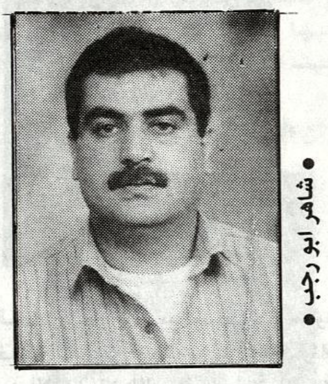
صاحب معرض الروعة للمفروشات والاثاث ـ التقينا به في معرضه واجرينا معه هذا اللقاء:

تعلمت النجارة منذ صغري في مدرسة دار الايتام/ القدس وعملت في معارض كثيرة حتى وصلت الى فتح هذا المعرض اضافة الى منجرة.

نقوم بتصميم النماذج بأنفسنا وضمن ابداعنا الفلسطيني بحيث أن بضائعنا المحلية تتفوق على الاسرائيلية وتضاهي الايطالية.

نعاني في هذا القطاع من مشاكل عدة أهمها: عدم وجود أسواق تستوعب انتاجنا الكبير والركود الاقتصادي والتدهور السياسي بسبب الاغلاقات المستمرة والشيكات الراجعة والتي تزيد من الديون المتراكمة.

نتأمل ان تقوم الدولة الفلسطينية وان تكون هناك اسواق مفتوحة لتصريف الانتاج وان يكون عندنا اقتصاد مستقل يعتمد على نفسه.


● شاهر ابو رجب ●

**■ سعود الاعرج ابو طلال**

صاحب الشركة العالمية للاثاث.. التقينا به في مقر الشركة واجرينا معه هذا اللقاء:

بدأت العمل في هذا المجال سنة ١٩٧٩ حيث فتحت محلا في بيت لحم وفي عام ١٩٨١م فتحت هذا المعرض في النبيرة و يبلغ عدد العمال فيه ست عمال كما تملك الشركة محلا للتنجيد. ونعتبر أن أفضل سنوات بيع الاثاث هي من بداية الثمانينات حتى عام ١٩٩٠ والاثاث المحلي هو أفضل من الاسرائيلي و يضاهي الايطالي.


● سعود الاعرج ابو طلال ●

*** المعوقات**

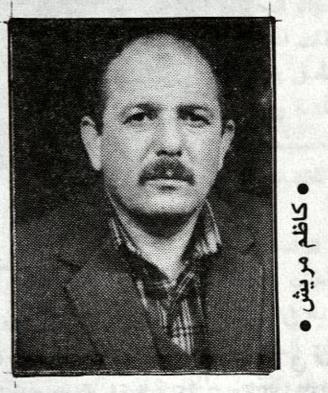
ـ نواجه في هذا القطاع العديد من المشاكل والهموم منها: عدم وجود التسهيلات البنكية لتشجيع التجار في المضي قدما نحو توفير احتياجات السوق ـ اضافة الى كثرة الاغلاقات المستمرة وانتشار معارض الاثاث وعدم وجود معابر للاستيراد المباشر ودون وساطة اسرائيلية.

نأمل ان تتوفر لنا الفرصة للاستيراد المباشر وان تكون هناك أسواق لاستيعاب انتاجنا المحلي وان تقوم البنوك بالتسهيلات اللازمة للتجار وللمستهلكين.

**■ كاظم مريش**

صاحب معرض الاندلس للاثاث ـ التقينا به في معرضه وكان لنا معه هذا اللقاء:

بدأت العمل نجارا منذ عام ١٩٦٢م ثم فتحت منجرة ومعرضا باسم «معرض الاندلس» منذ عام ١٩٨٠ ـ فالاثاث المحلي أمتن وأقوى من الاثاث الايطالي بينما الايطالي يمتاز بدقة التصميم والشكل ونلاحظ ان هناك اقبالا متساو يا في شراء الايطالي والمحلي ولكن نعاني من قلة الامكانيات الحديثة في


● كاظم مريش ●

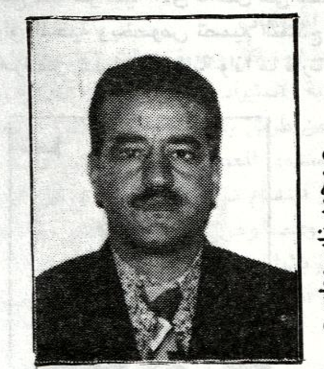
الصناعة كباقي الدول الاخرى.

نعاني في هذا القطاع الكثير من الهموم والمشاكل كالوضع الاقتصادي المتدهور ورجوع الشيكات وغيرها.

نأمل في ظل السلطة الوطنية ان تتحسن الاوضاع الاقتصادية وان تزداد القوة الشرائية.

**■ محمد نادر مطير**

صاحب شركة القصور الذهبية للمفروشات ـ التقينا به في معرضه واجرينا معه هذا اللقاء:


● محمد نادر مطير ●

تأسست الشركة في ١٩٩٥/٨/١٤م على أساس تجارة الاثاث المحلي والاجنبي و يوجد في الشركة ١٠ عمال ونوعية البضاعة المعروضة لدينا من المحلي والايطالي حيث اننا نقوم باختيار النماذج والموديلات الجيدة.

*** المعوقات**

اهم المشاكل في هذا القطاع تتركز في الوضع السياسي المتدهور والركود الاقتصادي العام والشامل و بصراحة (الشغل انتيكة) اضافة الى الاغلاقات المستمرة.

نأمل في ظل السلطة الوطنية ان تفتح المناطق ونقاط العبور وان يتحسن الوضع الاقتصادي.



# ملاحظات وتعليقات

زياد ابو صالح/ دورا

## الطوق الأمني لصالحنا..!؟

قد يتساءل بعضهم كيف سيكون الطوق الامني لصالحنا..؟ الجواب: هناك عدة ملاحظات مقنعة جعلتني أشعر بان الطوق كان لصالحنا وليس لصالح الطرف الاخر، والتي منها:

● عودة الآلاف من عمالنا الى أراضيهم التي تركوها دون فلاحة وقاموا بتعميرها وحرثها على أكمل وجه.

● أصبحت مساجدنا مليئة بالمصلين على مدار أيام الاسبوع، حيث أصبحنا نشاهد بيننا أشخاصا لم يؤدوا الصلاة من قبل.

● اقتصاد الالاف من عمالنا في مصروفهم الشخصي، فأعرف احد الاشخاص كان يدخن في اليوم (٣) علب من السجائر، واليوم أصبح لا يحصل على سيجارة واحدة الا بالكاد..!

● أصبحت سلطتنا تفكر في العديد من الامور التي تفتقر لها مؤسساتنا بشكل جدي، كافتتاح أقسام جديدة في مستشفياتنا كنا نفتقر لها قبل الاغلاق ومتوفرة فقط عند الطرف الاخر..! ومطالبة الاخوة الفلسطينيين في الخارج باستثمار أموالهم في مناطق السلطة الوطنية.

● عودة المئات من المواطنين الى عاداتنا وتقاليدنا الحميدة التي ما زلنا نعتز ونفتخر بها «كالعونه» والتعاضد والتكاتف بكل ما تحمله هذه الكلمات من معان، والتي حاول الطرف الاخر طمسها من قاموسنا الفلسطيني.

والسؤال الذي دائما أطرحه: لماذا نتوسل و باستمرار الى السلطات الاسرائيلية بالسماح لعمالنا بالعمل داخل ورشها ومستوطناتها، وفي نفس الوقت نطالبها بوقف البناء في المستوطنات أو بازالتها..! وان عاجلا أم آجلا سيكون هناك فصل بين الدولتين الفلسطينية والاسرائيلية، فلماذا لا نقوم منذ اليوم الاول لفرض الطوق الامني بالبحث عن البديل لتشغيل عمالنا بأجر يزيد عما كانوا يتقاضونه عند الطرف الاخر وليس تشغيلهم بأجر لا يكفي لسد مصروفهم الشخصي..!

.. نقولها و بصراحه:

● لا للقبول بالتصاريح التي تمنحها السلطات الاسرائيلية لمواطنينا وعدم التوجه لمكاتب الارتباط لاستلامها.

● ولا للعمل في الورش والمستوطنات الاسرائيلية المقامة على أرضنا الفلسطينية.

● ولا لتغير الميثاق الوطني الفلسطيني دون اطلاق سراح معتقلينا وعودة النازحين والمبعدين دون شرط أو تمييز.

● ولا للسلام الفلسطيني ـ الاسرائيلي دون شعور المواطن الفلسطيني بنتائج سلام الشجعان على أرض الواقع..

.. واذا استمر الوضع كما هو عليه الان، ولم يتوصل الشعبان الى السلام المنشود اليوم وليس غدا سنحصل على نتائج وخيمة لا تحمد عقباها..! وحتى التوصل الى السلام العادل والشامل الذي يضمن حق الشعب الفلسطيني في العيش على أرضه، اننا لمنتظرون..!؟

## سألوني الناس..!؟

سألوني الناس ماذا تعني الكلمات التالية بالنسبة لك، فأجبتهم بصراحة تامة، وكانت اجاباتي على النحو التالي:

● **مدينة فلسطينية محررة:** حواجز اسرائيلية على مداخلها ومصادرة ألاف الدونمات لشق الطرق الالتفافية حولها..!!

● **تعديل الميثاق الوطني:** عدم وجود تواريخ مقدسة للفلسطينيين..!!

● **فن الحرب:** لا تجيده الشعوب العربية قاطبة الا على بعضها بعضا..!!

● **مجزرة قانا:** ليست الاخيرة ولا ندري أين ستقع المجزرة القادمة..!!

● **طرق التفافية:** تمزيق المدن الفلسطينية وتكريس الاحتلال..!!

● **السلام بين الدول العربية واسرائيل:** تسابق على عظم دون لحمة تغطية..!!

● **يوم جديد:** البكاء على اليوم السابق..!!

● **الرحلات المدرسية:** كارثة محققة مع طلبة احدى المدارس لا ندري متى تقع..!!

● **طوق أمني:** بزوغ فجر جديد على أبناء الشعب الفلسطيني..!!

● **البيادر السياسي:** حاضنه لتفريخ الصحفيين..!!

● **مكاتب الارتباط والتنسيق:** ظهور شيب جديد في رؤوسنا من كثرة الانتظار في ساحاتها..!!

«زياد»

### كلمة رثاء

كلمات مهداة الى روح الاخ الحبيب شاهر ابو زنيد رحمه الله:

● **جاءوك من كل فج عميق يقدمون التعازي.. لانك كنت الانسان البشوش في وقت أصبحت فيه كل الوجوه عابسة..!!**

● **ولانك صاحب الاخلاق العالية، اختارك الله الى جواره.**

● **فنم قرير العين يا أبا محمد.**

● **لن نقول وداعا.. بل الى اللقاء..!**

« ابو طارق »

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

### تعزية

دير سامت ـ الخليل/ **زياد أبو صالح ووالده واشقاؤه ياسر وزايد وسميح و يوسف وعبد الله ومحمد اعليان وعائلاتهم** يشاطرون **ال الحروب والشرحة** بوفاة الفقيدين الغاليين طيبي الذكر المرحومين:

**عماد عودة جبر الحروب**

**وشاهر عطا الله أبو زنيد**

و يتقدمون من جميع أفراد عائلاتهما الكرام بأحر التعازي سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدين بواسع رحمته و يسكنهما فسيح جناته.

«انا لله وانا اليه راجعون»

# عجائب وغرائب

## حراسة

هاو لجمع التحف والآثار القديمة من موسكو ابتكر طريقة لحماية شقته من السطو اثناء قضاء اجازته السنوية، بعد ان طلبت احدى شركات الحراسة مبلغا طائلا من المال لقاء الحفاظ على محتويات الشقة..

الرجل ابتاع خمسة ثعابين سامة وتركها تسرح وتمرح في الغرف الى حين عودته من الاجازة على ساحل البحر الاسود، ودون ان يشغل باله ويقلق من احتمال السطو على شقته اثناء غيابه.

## حاميها

الشرطي من نيوجرزي شعر بملل شديد خلال الدورة التي شارك فيها حول موضوع تطبيق القانون والتي نظمها مكتب التحقيقات الفيدرالي (أف.بي.آي) وبدلا من ان يمضي وقته في الاستماع الى المحاضرات والمشاركة في النقاشات، فضل التجول في سنسناتي، حيث عقدت الدورة.

لو اكتفى الشرطي بالتعرف على معالم المدينة والتمتع بجمالها لظل مجهولا، لكن النيابة العامة تتهمه بانه استغل الوقت للسطو على احد البنوك، ولولا حظه العاثر اذ اصطدم بسيارة اخرى عندما لاذ بالفرار لاصبح الشرطي من نيوجرزي ثريا وتخلص كليا من ديونه..

## ثلث النمساويين

الاهالي في النمسا لا يزالون يؤمنون بان الضرب هو خير وسيلة لتربية الاولاد بعد ان افسد التلفزيون اخلاقهم وعقولهم كما قال احد المشاركين في بحث اجراه احد المعاهد..

ويستدل من هذا البحث ان ثلث الاولاد في النمسا يتعرضون لضرب اهلهم يوميا، في حين يتعرض الباقون للعقاب الجسدي مرة واحدة اسبوعيا على الاقل..

ويعلل خبراء النفس والتربية هذه الظاهرة بان النمساويين يفتقرون الى الدفء والحنان العائلي، علما بان ثلثي الاولاد يعيشون في غياب الاب والام بسبب نسبة الطلاق العالية وانجاب الاطفال خارج الاطر الاسرية.

## نار بلا دخان

احدى شركات التبغ الامريكية فرغت من تطوير نوع جديد من السجائر دون ان ينبعث منها الدخان او ان تكون ثمة حاجة لمنفضة لانه لا رماد لها..

السيجارة الجديدة التي عملت الشركة على تطويرها اكثر من 15 عاما ستخفف من الضرر الذي تسببه السيجارة العادية للاشخاص من حول المدخنين بـ 90% وبذلك قد ترفع الحظر عن التدخين في الاماكن العامة..

وكانت الشركة قد طرحت في الاسواق في الثمانينات سيجارة مماثلة ولكنها لم تلق رواجا في حينه بسبب طعمها وقلة الوعي لخطر التدخين على البيئة والاشخاص الذين لا يدخنون ايضا..

## وحيدة

عضو البرلمان السويدي اينغر سغلتروم اعترفت في سياق مقابلة تلفزيونية بانها تشعر بالوحدة ليلا بعد ان تفرغ من عملها البرلماني، ولا تجد من تشاطره همومها ومشاعرها..

عضو البرلمان تلقت مئات الرسائل من المشاهدين الذين عرضوا عليها اقتراحات عديدة لقضاء وقتها او لياليها..

عدد من الاشخاص عرضوا الزواج عليها بعد ان اعترفت انها تبحث عن شريك جديد لحياتها وكانت قد ترملت دون ان تنجب اطفالا ولا عجب في ذلك اذ ان الصحف السويدية توجت اينغر بانها اجمل عضو في البرلمان.

## اغرب ضحكة

من اغرب المسابقات التي تشهدها ولاية تكساس الامريكية هي اختيار اغرب ضحكة، اذ يطلب من المشاركين الاتصال بجهاز تلفون وتسجيل ضحكاتهم الغريبة املا في الحصول على جائزة بقيمة 250 دولارا.

المسؤول عن المسابقة قال انه تلقى مئات المكالمات وان اصحابها يبذلون جهودا جبارة لتنويع الضحكات وكسب ود اعضاء لجنة التحكيم الذين قد يبكون من شدة الضحكة في نهاية المطاف لانهم سيضطرون الى الاستماع لشريط الضحكات على مدى ساعات طويلة.

## مثابرة

عامل تنظيفات في شركة باصات كندية يملك فيلا ويختا وسيارتين فاخرتين اضافة الى عقارات تقدر قيمتها بملايين الدولارات، رغم ان اجره لا يتجاوز الالفي دولار شهريا..

العامل اعتاد ان يفرغ صناديق بيع التذاكر الاوتوماتيكية بواسطة بطاقة ممغنطة سرقها من مكتب مدير الشركة وخلال 13 سنة افلح في سرقة الملايين، بمعدل 3000 قطعة من فئة الربع دولار يوميا..

الرجل كان من الممكن ان يستمر في الثراء يوما بعد يوم لولا ان الشركة اخذت تلاحظ – بعد فوات الاوان – ان مدخولها اقل بكثير من مبيعاتها من تذاكر السفر..

## حاضنة

المرأة التي عملت في احدى دور الحضانة في نيويورك وجدت طريقة للتسلية وتمضية الوقت بالشرب حتى الثمالة تاركة الاطفال يلعبون بحرية ودون ازعاج..

احدى الامهات التي حضرت لاخذ طفلها فوجئت عندما وجدت الحاضنة تغط في نوم عميق وعندما اقتربت منها اشتمت رائحة الكحول تنبعث من فمها..

الجدل بينهما انتهى عند حضور الشرطة، والحاضنة تدعي ان الام اعتدت عليها بالضرب، وأن آثار العض التي خلفتها على جسم والدة الطفل كانت دفاعا عن النفس ليس الا..

## اعجوبة

اعتاد جمع الصدقات وهو جالس على كرسي مدولب وسط العاصمة روما، وكان من الممكن ان يستمر على هذا المنوال لولا ان طاقما من مفتشي ضريبة الدخل اعترضوه وطلبوا منه ان يبرز شهادة معاق..

الشاب تظاهر بانه يحاول اخراج الشهادة وانتصب فجأة ليعلن ان اعجوبة حدثت وانه يستطيع الوقوف على قدميه والمشي كسائر بني البشر..

الشرطة الايطالية ذكرت انه حسب المعطيات التي لديها هناك اكثر من اربعة ملايين متسول يدعون بانهم معاقون لاثارة الشفقة وجمع المال بابسط الطرق..



# حكايا وخفايا

## الاسرائيلي البخيل

وزارة السياحة الاردنية قررت اتخاذ اجراءات لمواجهة ظاهرة السائح الاسرائيلي البخيل الذي يحاول الا ينفق اي مبلغ خلال مكوثه في الاردن ويكتفي برحلة لمدة نصف يوم فقط يزور خلالها البتراء ويعود في اليوم ذاته.

وزير السياحة صالح ارشيدات ذكر أن عدد السياح الذين يزورون البتراء ارتفع بشكل ملحوظ مما يعرض هذا الموقع الاثري للخطر ولذا اقترح علماء الاثار تحديد عدد الزائرين في موسم الرحلات..

وكانت مصادر اردنية قد ذكرت ان الاف الاسرائيليين يجتازون الحدود في معبر وادي عربه لزيارة البتراء ويصطحبون معهم الطعام والشراب بحيث لا ينفقون فلسا واحدا في الاردن، ويشهد على ذلك بائعو التحف والتذكارات الذين رغم ذكائهم ومهارتهم لا يفلحون في اقناع الاسرائيليين بشراء حتى السلع الرخيصة.

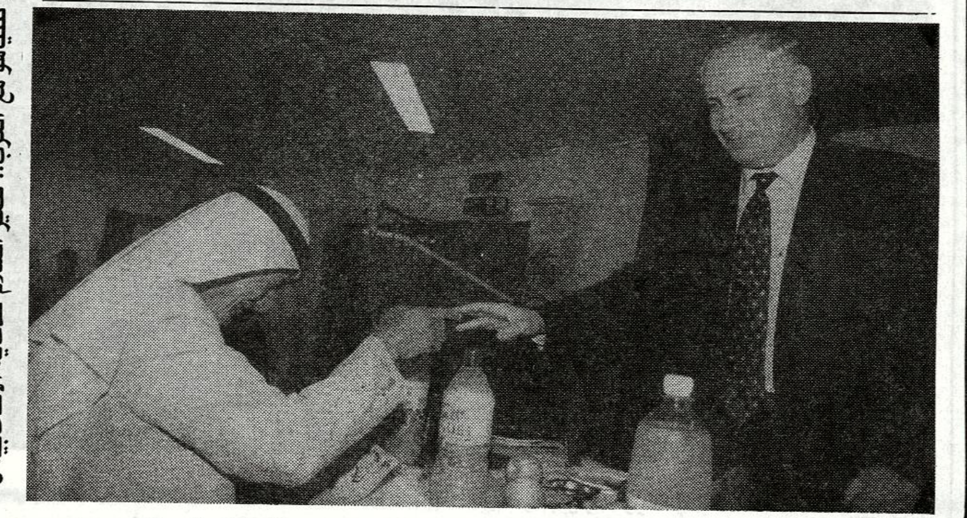
احد الاقتراحات يقضي بالزام كل سائح بالمكوث ليلتين على الاقل في الاردن حتى يضطر الاسرائيليون الى التصرف ككل سائح.

## عرب نتنياهو

عرب الداخل وجدوا انفسهم في وضع حرج للغاية بعد حرب لبنان، وبين نارين: الرغبة في معاقبة شمعون بيرس على الجرائم التي ارتكبت بحق المدنيين، وفي الوقت ذاته تفويت الفرصة على اليمين بزعامة بنيامين نتنياهو للعودة الى الحكم.

وكانت الدعوة الى عدم التصويت لرئاسة الحكومة قد أثارت قلق حزب العمل لان العرب يشكلون ١٣٪ من المجموع الكلي للاصوات ويكفي ان يقاطع ٢٠٪ منهم الانتخابات لترجيح كفة الميزان لصالح الليكود..

نتنياهو استغل غضب عرب الداخل لاقناعهم بالتصويت له، وقد جرت محاولات في الطيبة وطمره لتنظيم لقاءات معه، ولكن عدد الحضور كان ضئيلا، والليكود استغل صور زعيمه مع عرب بالكوفية والعقال لايهام الرأي العام بان نتنياهو صديق العرب ونصير السلام.. من جهته التقى شمعون بيرس بزعماء القوائم العربية ولم يترك وعدا الا وقطعه على نفسه لكسب تأييد العرب الذين سيصوتون له، على مضض من باب احلاهما مر.



• نتنياهو مع العرب.. نصير السلام للدعاية الانتخابية •



• حرق العلم الاسرائيلي في جنوب افريقيا •

## دخان من بريتوريا

الدستور الجديد الذي يلغي جميع ظواهر التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا طوى صفحة سوداء في تاريخ البلاد التي ربطتها علاقات مميزة مع اسرائيل وخاصة في المجال النووي وتطوير الاسلحة.

وقد شاءت الاقدار ان يتزامن اقرار الدستور الجديد الذي قوبل بتصفيق حاد في البرلمان مع تظاهرة حاشدة امام سفارة اسرائيل في بريتوريا احتجاجا على سياستها ضد لبنان والفلسطينيين وقيام المتظاهرين بحرق العلم الاسرائيلي.

وكانت صور النار والدخان الواردة من جنوب افريقيا قد أثارت قلق حكومة اسرائيل التي حاولت دون جدوى الحفاظ على شعرة معاوية مع الرئيس نلسون مانديلا، مستعينة ببقاء آخر رئيس حكومة ابيض كليرك شريكا في الحكم، الا ان الغالبية من السود لم تنس وقوف اسرائيل الى جانب الحكم العنصري للاقلية البيضاء.


• كلينتون مع بيرس.. الزعماء العرب رفضوا لقاءه •

## غضب في الاردن

الغضب في الاردن على اسرائيل لا يمكن وصفه ولم يعد يقتصر على الشارع أو تحت قبة البرلمان، بل وصل الى القصور والعلاقات بين الملك وشمعون بيرس بلغت حد القطيعة كما ذكرت مصادر اسرائيلية..

الغضب بسبب الحرب التي شنتها اسرائيل ضد لبنان واهانة رئيس الحكومة الاردني عبد الكريم الكباريتي خلال لقاءاته مع كبار المسؤولين في اسرائيل وفي مقدمتهم بيرس، الذين استخفوا بزيارته ورفضوا وقف قصف المدنيين في لبنان او الاستجابة لاي طلب أردني..

والرئيس حسني مبارك غاضب هو الاخر على بيرس ورفض الاجتماع به عشية الانتخابات بسبب الحرب في لبنان، كما لم يستجب لطلب استقبال وزير الخارجية ايهود براك لايهام الرأي العام بان العلاقات بين البلدين طبيعية..

زعماء عرب اخرون في الخليج وشمال افريقيا رفضوا ايضا لقاء بيرس، كما فعل الرئيس الامريكي بيل كلينتون بصورة تظاهرية في محاولة لتعزيز مكانة زعيم حزب العمل في صراعه المصيري على الحكم..

الدكتور دعنا..

## مكتب بلا مدير

مدير مكتب الداخلية في القدس الشرقية اضحى بلا مدير بعد استقالة ضابط الشرطة المتقاعد الذي تسلم منصب حاييم بن عطار في أعقاب اقالة الاخير بسبب الكشف عن فضائح الرشاوى في المكتب.

مصادر علمية قالت أن الوضع في مكتب الداخلية عاد الى سابق عهده وان طوابير المراجعين في شارع نابلس اصبحت من جديد امرا مألوفا، في الوقت الذي ينشط فيه سماسرة بطاقات الهو ية، و يعامل السكان بصورة سيئة

وكان الدكتور مازن دعنا، مدير المركز الطبي في بيت حنينا والذي يعمل في سيارة العلاج المكثف التابعة لنجمة داوود الحمراء، قد تعرض للضرب والتهديد من قبل حارس مكتب الداخلية المدعو د.متري غرينشتاين

الدكتور دعنا ذكر انه اراد اصدار شهادة ميلاد لولده ولكن الحارس هدده بالقتل وتفوه بكلمات نابية قائلا: ان باروخ غولدشتاين فعل خيرا حين قتل عربا..

افراد حرس الحدود الذين وصلوا الى المكان رفضوا اعتقال الحارس والشرطة اكتفت بتسجيل شكوى الدكتور العربي.

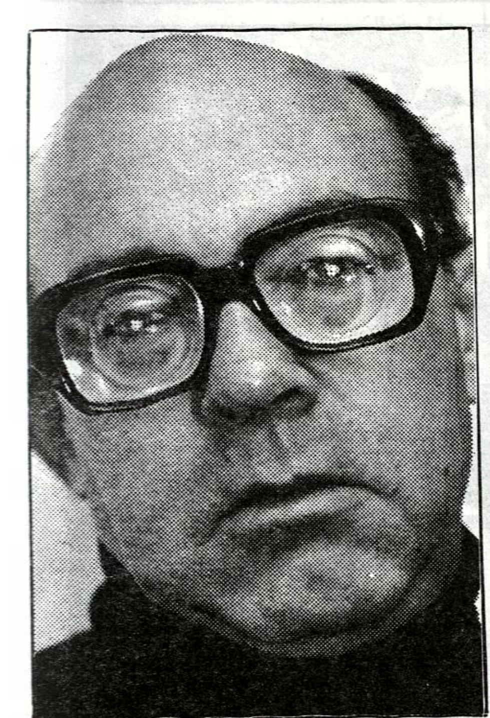
## انتقام

البروفيسور يهوشع بورات من الجامعة العبرية في القدس اضحى احجية بعد ان وافق على تأييد انتخاب نتنياهو رئيسا للحكومة بينما كان المرشح ال ١٣ في قائمة ميرتس في الانتخابات الماضية.

بورات، مستشرق وخبير في الشؤون الفلسطينية، اعتبر الى ما قبل فترة وجيزة، يساريا ومن الداعين الى اقامة دولة فلسطينية واجراء مفاوضات مع منظمة التحرير، ولكنه فجأة قرر ان يحمل لواء ادعاء اليمين بان شمعون بيرس يخدع الشعب الاسرائيلي بقوله ان المجلس الوطني الفلسطيني قد الغى البنود التي تتعلق باسرائيل في الميثاق الفلسطيني ولذا وافق على خدمة دعاية الليكود انتقاما من بيرس..

البروفيسور بورات يقول انه يريد نتنياهو رئيسا للحكومة ولكنه سيدلي بصوته لحركة ميرتس لانه يفضل ان يكون لليسار اغلبية في الكنيست، ولكن ذلك لا يمنعه من رفض مشاركة العرب واليهود المتزمتين في الحكومة..

المستشرقون في الجامعات اعربوا عن دهشتهم من موقف زميلهم واصدروا بيانا استنكروا من خلاله تصريحاته مشيرين الى أنه تم تعديل الميثاق وفقا لاتفاق اوسلو وان بورات ليس موضوعيا في موقفه.


• بورات.. من اليسار الى اليمين •



## مجرد عرب

صحيفة «كول هعير» نشرت تحقيقا حول قصف المدفعية الاسرائيلية لبلدة قانا اللبنانية يستشف منه ان قائد وحدة المدفعية قال لجنوده ان المذبحة التي ارتكبت بحق المدنيين من نساء واطفال يجب ألا تشغل بالهم او حتى ضمائرهم لان القتلى هم مجرد عرب (عربوش) وانه لا يهم ان يقتل مائة عربي طالما ان عددهم يقدر بعشرات الملايين..

الجنود ذكروا من خلال احاديثهم انهم لم يشعروا بحرج او ضيق عندما علموا بأن القذائف التي اطلقوها اصابت هدفا مدنيا وان احدا لم يوبخهم على فعلتهم، بل بالعكس كانت ردود فعل ضباطهم بانهم أدوا واجبهم على أكمل وجه وان احدا لا يفكر في معاقبتهم.

الجنود دحضوا ايضا بيان ناطق عسكري من أن خبراء نفسيين ارسلوا الى وحدة المدفعية لمعالجة الجنود بعد حادث قانا، وقال احدهم اننا لسنا بحاجة الى علاج نفسي وان الجيش يحاول ايهام الرأي العام بان حادث قانا كان له وقع صعب علينا.

• طفل يتفقد قبور أفراد عائلته في قانا •

## ايدز

الحكومة تحاول ان تخفي الحقيقة حول عدد حاملي الايدز في اسرائيل والرقم الصحيح هو اضعاف المعطيات الرسمية التي تنشرها وزارة الصحة هذا ما تقوله جمعية مكافحة الايدز التي كشفت عن أن ٣٠٠ شخص ماتوا حتى الان جراء هذا المرض في حين ان ٧٠٠٠ شخص بينهم ٩٠ طفلا يحملون فيروس الايدز.

وكانت مصادر في بنك الدم قد ذكرت ان ارتفاع عدد المصابين بالايدز مرده هجرة اليهود الفلاشا من اثيوبيا ولهذا السبب جرى اتلاف وجبات الدم التي اخذت منهم تحسبا من العدوى.

## ٢٠٠٠ نوع من الضرائب

الاسرائيلي العادي اصبح يرزح تحت عبء حوالي الفين من انواع الضرائب والرسوم والغرامات.

و يستدل من تقرير وزارة المالية ان الدوائر الحكومية جبت خلال عام ١٩٩٥ أكثر من مليار وثمانمائة وأربعين مليون شيكل على شكل رسوم وغرامات، بحيث اصبحت الرسوم مصدر دخل هام لتغطية النفقات الحكومية، وتتصدر وزارة المواصلات القائمة في جباية الرسوم اذ بلغت قيمة جبايتها من اصحاب السيارات أكثر من مليار شيكل، تليها وزارة الداخلية ١٠٠ مليون شيكل.

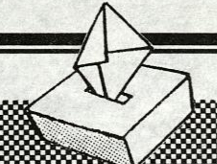
## اسحق رابين بلا مأوى

مريم ورجائي سعيد اقيما بلا مأوى بعد أن وصلا الى اسرائيل برفقة طفلهما اسحق رابين وهما يستجديان الاسرائيليين لتوفير المسكن بعد أن أعلنا عن عدم رغبتهما في العودة الى بلدتهم اربد.

وكانت القنال الثانية في التلفزيون قد دعت عائلة رابين الاردنية الى المشاركة في برنامج مع ليئه رابين ارملة اسحق رابين وفجأة وجد المواطنان من الاردن اللذان قررا تسمية طفلهما اسحق رابين، بدون مأوى ولا مصدر رزق بعد أن قرر سكان اربد مقاطعتهما استنكارا لفعلتهما.

الصحف التي نشرت صورة العائلة الى جانب دعوة للاغاثة والمساعدة ذكرت ان عددا من رجال الاعمال عرضوا على والد اسحق رابين العمل في حين اقترح احدهم ان يطلق على طفله بنيامين نتنياهو مقابل توفير مسكن له.


• اسحق رابين الصغير ومقاطعة أردنية •



## في انتخابات مجلس طلبة جامعة بيرزيت

# الكتلة الاسلامية تفوز بأكبر نسبة من المقاعد

اعلن الدكتور احمد بكر نائب رئيس جامعة بيرزيت للشؤون الاكاديمية نتائج انتخابات مجلس طلبة الجامعة التي جرت وكانت كالتالي:

**الكتلة الاسلامية**

١٠٠٥ أصوات وحازت على ٢٣ مقعدا.

**كتلة القدس والعودة**
**«حركة الشبيبة»**

٧٤٨ صوتا وحازت على ١٧ مقعدا.

**كتلة الوطن والديمقراطية**

٣٠٩ اصوات وحازت على سبعة مقاعد.

**كتلة الوحدة الطلابية**

٦٣ صوتا وحازت على مقعد واحد.

**كتلة اتحاد الطلبة**
**«حزب الشعب»**

١٢٠ صوتا وحصلت على ثلاثة مقاعد.

**ماهر عودة.. مستقل**

وحصل على أربعة أصوات.. وكانت نسبة الاقتراع ٧٨ بالمئة حيث ادلى ٢٣٤٠ طالبا وطالبة باصواتهم من أصل ٢٩٨٦.

وقد حددت نسبة الحسم لمقعد المؤتمر ب ٤٦ صوتا.

وفي ضوء هذه النتائج فان الكتلة الاسلامية والتي حصلت عل أعلى الاصوات لن تستطيع ان تشكل سكرتاريا مجلس الطلبة والبالغ عدد مقاعده احر عشر مقعدا منفردة.

والقانون الانتخابي يتيح للكتلة الاسلامية بصفتها الاعلى ان تبادر الى تشكيل ائتلاف كتلوي فان الكتلة الاقل وهي كتلة الشبيبة لها حق المبادرة في تشكيل المجلس.

### تهنئة للسيدة سميحة خليل بعودة ابنائها الى الوطن

القدس: جاك وندى خزمو واسرة مؤسسة البيادر الصحفية يهنئون الاخت السيدة سميحة خليل رئيسة جمعية انعاش الاسرة بعودة ابنائها الاخوة: **خليل وساجي وسميح وسمير** الى ارض الوطن بعد غياب قسري متمنين لهم طيب الاقامة على تراب الوطن وبين اهلهم وابناء شعبهم.

### تهنئة بالحج

القدس: **جاك وندى خزمو وأسرة مؤسسة البيادر الصحفية** يتقدمون من الاخ والزميل والصديق **الحاج عمير دعنا (ابو سلام) وعقيلته الحاجة أم سلام بالتهاني لاداء فريضة الحج والعودة السالمة الى الوطن.**

حج مبرور وسعي مشكور وذنب مغفور

### تهنئة بالحج وسلامة العودة للحاج عمير دعنا «ابو سلام» وعقيلته «ام سلام»

القدس/ عاد الى أرض الوطن بيمن الله ورعايته قادمين من الديار الحجازية الحاج عمير دعنا «ابو سلام» وعقيلته الحاجة ام سلام وذلك بعد ادائهما لفريضة الحج.

وبهذه المناسبة يتقدم الابناء **الدكتور سلام والدكتور مازن وفني المختبرات نادر والدكتور سامر والاخت ليانا** وجميع افراد العائلة بالتهاني للحاجين **جعله الله حجا مبرورا وسعيا مشكورا.**

### تهنئة بالحج

القدس: **جاك وندى خزمو والعائلة** يتقدمون من الاخ **الحاج محمد محمود ابو رقوشه** باحر التهاني لادائه فريضة الحج والعودة سالما الى أرض الوطن.

حج مبرور وسعي مشكور وذنب مغفور

## كلمة رثاء

الى روح أخي «خلدون» في الذكرى السنوية الاولى لاستشهاده..

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخوة الاحبة.. اسرة تحرير مجلة البيادر، أحييكم أجمل التحيات وانقل اليكم اعظم السلامات وأشد على أياديكم الطاهرة وبعد،

انا السجين «فؤاد حسين الشرع» سمير أرفق لحضرتكم مع رسالتي هذه كلمة رثاء مع صورة آملا منكم نشرها، بحيث يتلائم مع الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد اخي الرائد الطيار «خالد غازي سعد» «خلدون» المرافق الخاص لسيادة الرئيس الاخ «ابو عمار» والتي تصادف ١٩٩٦/٥/١٥ فكلي أمل وثقة بكم بان تضعوا الصورة والرثاء على غلاف المجلة أو ما ترونه مناسبا لذلك.. وهي كالاتي..

**الى روح أخي «خلدون» في الذكرى السنوية الاولى لاستشهاده..**

**.. قد جاوزت الرحيل، وتركتنا نلملم أحزاننا، فالحزن عليك أحزان.. والحزن منك أشجان، بلا وداع غادرت، مثلما سكنت القلب دونما استئذان.. كان اللقاء بلا موعد فأصبحت المواعيد واضحت زوادة المسافر ولهج المكان بأشواق العودة..**

**قد جاوزت الرحيل ولبيت النداء.. ناداك الوطن فاسلمت القيادة «كرمال عيون الوطن أرواحنا بتهون» فأبليت البلاء الحسن، وبنلك من جهدك ما وسعك الزمان.. فنخلات العراق ما زالت تتنسم انفاسك صوتا يخيم على شط العرب، ها هنا الفوارس مروا.. ها هنا ودعوا فارسا شاهدا.. هواري الشهيد.. ورسمت للصحراء في ليبيا حدودها، ونفحتها من حرارة الايمان فألهبت رمالها، وكنت الرجل مع الرجال في محنة الافذاذ والختيار..**

**قد جاوزت الرحيل، وقد آن الاوان وما ندري وكنت ملحمة العودة.. يسقط شهيدا يجيء الوليد، ثنائية التناقض، ملح النصر.. سر الديمومة، كنت تخذ السير نحو الوطن، فوصلت وما اكتفيت وأبيت الا الالتحام في تضاريس هذا الوطن العزيز، فشمخت حنونا ترنو الى ما وراء زيف المارقين ان سيروا واستمروا فأجابت الاقدار ان نعم.. هذا الوليد خلدون ابا خلدون كنه الوصيه وصبر الزمان وستبقى مرثية الفداء ترنيمة الاجيال.. أنشودة الثوار.. عصا الترحال.. ولقد جاوزت الرحيل فطب نفسا ولتتغمدك رحمة الله.. وانا لله وانا اليه لراجعون**

**اخوك**
**الرافض للنسيان**
**الاسير.. فؤاد حسين الشرع سمير**
**سجن عسقلان ١٩٩٦/٥/١٥**



# فكة شيكل

### يضرب حماته

العجوز التي نقلت الى المستشفى في نهاريا كانت في حالة صحية صعبة للغاية، وكل ما استطاع الاطباء انقاذه منها هو أن صهرها انهال عليها بالضرب وهي في شقتها..

تحقيقات الشرطة لم تكشف عن سبب المعركة التي دارت بين الحماة ابنة ال ٨٤ عاما وزوج ابنتها الذي احتفل مؤخرا بعيد ميلاده ال ٧٥، ولكن اداة الجريمة تناثرت على الارضية على شكل شظايا زجاجة بيرة، ولا يستبعد ان المعتدي كان قد شرب حتى الثمالة ليصب جام غضبه وشرابه على حماته..

### ليلة حمراء

ليلة حمراء قضاها مقاول البناء من تل أبيب برفقة أربعة رجال لوطيين آخرين، كلفته مئات الاف الشواقل بعد أن وقع ضحية عصابة ابتزت أمواله مهددة اياه بالكشف عن ميوله الجنسية الشاذة لزوجته وأولاده..

وكان أحد أفراد العصابة قد استدرج ذلك المقاول اثر اكتشافه انه لوطي ليضمه الى حلقة من رفاقه، وعندما اكتشفوا انه مقاول ثري تآمروا عليه وكانت النتيجة اعتقال افراد الحلقة بتهمة الابتزاز ولكن شريط الفيديو الذي جرى بواسطته توثيق «ليلة حمراء» قد يصل الى أيدي عصابة اخرى لتتولى عملية الابتزاز من جديد.

### ازعاج

محام معروف من بئر السبع أرسلته المحكمة لاجراء فحص نفسي بعد اتهامه بتهديد البستاني بالقتل لانه ازعج راحته عند النوم..

المحامي الذي اعتاد ان يأخذ غفوة في منزله في ساعات الظهيرة متهم بتهديد البستاني الذي يعمل في حديقة المبنى اذا لم يكف عن الضجة وهو يستعمل جرارا صغيرا، ولم يكتف بتهديد ذلك للرجل بل أبلغ سكرتيرة المقاول بان الاستمرار في أعمال البناء سيكلفها غاليا لان الضجة في ورشة البناء تفقده الراحة بعد عناء المرافعة امام المحاكم.

### داء الكلب

الرجل الذي حضر الى مستشفى هداسا عين كارم في القدس لتلقي علاجا ضد داء الكلب غادر مكبل اليدين والرجلين الى المعتقل مباشرة..

وكان الجندي ابرهام جولان قد حاول السطو على أحد المنازل ليلا ولكن لسوء حظه وقف له الكلب بالمرصاد وانقض عليه وعضه في رجله مما اضطره الى التوجه للمستشفى لتلقي العلاج..

جولان نفى لدى التحقيق معه ان يكون قد حاول السطو على المنزل أو حتى أن يكون عضه كلب وادعى بانه تمارض حتى لا يعود الى المعسكر ووجد ان أفضل ادعاء هو تعرضه للعض حتى يأمره الاطباء بعدم العودة الى الجندية، تحسبا من انتقال داء الكلب الى الجنود بالعدوى، مدة أربعة أسابيع على الاقل..

### نهب

الوحيدون الذين لم يغادروا مستعمرة كريات شمونيه في الجليل، هربا من صواريخ الكاتيوشا، هم أولئك الذين قاموا باعمال النهب في المنازل التي هجرها أهلها..

أحد الذين مارسوا النهب ضبطت بحوزته كميات كبيرة من الاجهزة الكهربائية والمصاغ والمجوهرات وحتى مجموعة من البومات الصور التي أراد عرضها على اصحابها مقابل مبلغ من المال..

الرجل ادعى بانه ظل في الملجأ تحت الارض ١٥ يوما بناء على أوامر الجيش ولذا لم يستطع القيام بأعمال النهب لان حزب الله كان يقصف كريات شمونيه ليل نهار ولذا لم يتمكن حتى من التزود بالطعام، فما بالك القيام بالنهب؟!!

### قارىء العداد

الاهالي في بلدة بات يام، والمسنون بشكل خاص، يعيشون في ذعر بسبب قارىء عدادات الكهرباء، أو بالاحرى الشخص الذي ينتحل شخصيته، ليسطو على المنازل..

وكان اللص قد اعتاد قرع أبواب المسنين مدعيا بانه ينوي قراءة عداد الكهرباء وعند دخوله الى المنزل يستغل انشغال المسن في البحث عن الفواتير القديمة للتجول في الغرف وتفريغها من النقود والاشياء الثمينة.

الشرطة التي تلقت عدة بلاغات حول نشاط ذلك الشخص نصبت له كمائن في أماكن متعددة ولكن بدون جدوى وكان قد وقع في احدها موظف حقيقي في شركة الكهرباء وأخلي سبيله من المعتقل بعد التأكد من أنه ليس القارىء المطلوب.

### الشركة تركة

شريك في شبكة المطاعم «نرجيله» قرر مقاضاة زميله ومطالبته بدفع تعويضات له بقيمة ٨٠٠ ألف شيكل بعد أن تفككت عائلته واضطر الى الطلاق..

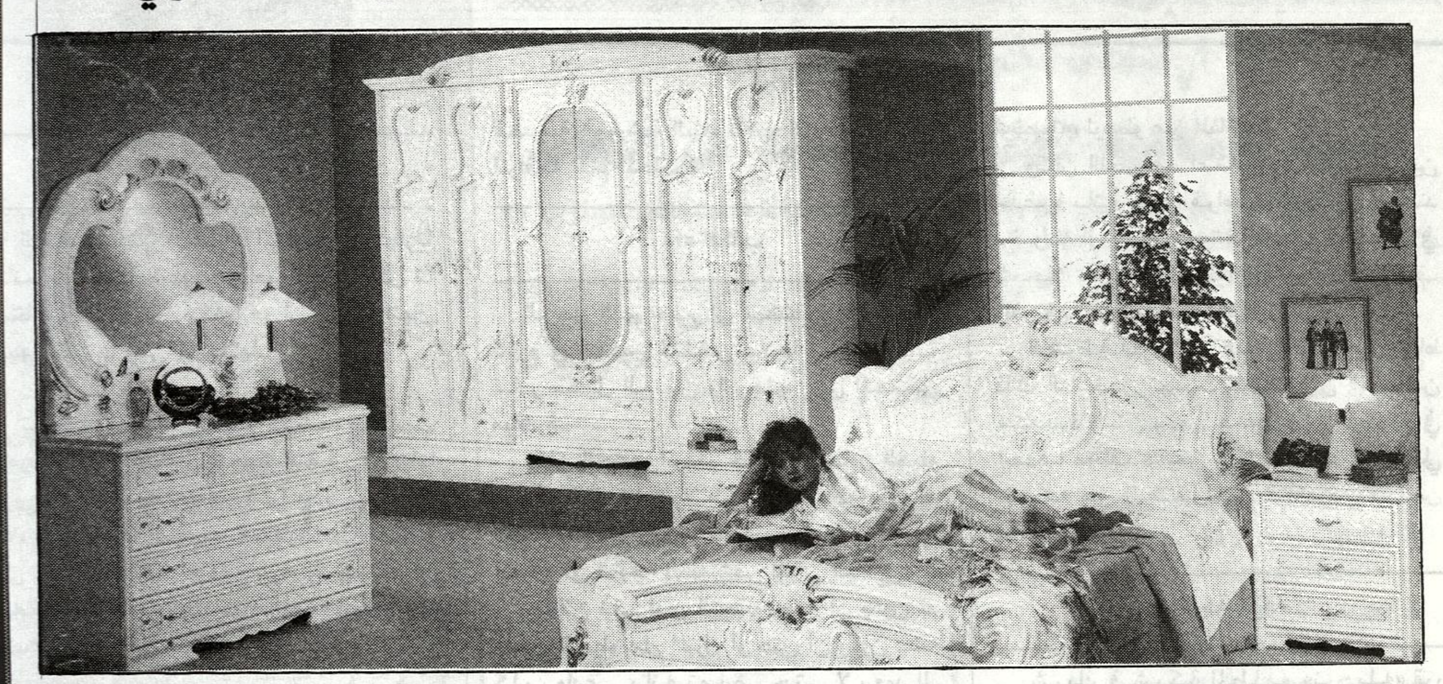
وجاء في الدعوى أنه بسبب افلاس هذه الشبكة التي كانت لها فروع في تل أبيب وحيفا والخضيرة خسر كل ما يملك وأصيب بعجز صحي مما دفع بزوجته الى طلب الطلاق ليبقى بدون مال وعيال..

صاحب الدعوى يتهم شريكه بانه كان السبب في انهيار شبكة الطاقم لسوء ادارته و بالتالي هو المسؤول عن كل المصائب التي حلت به.

### ولا تضيع المعروف

الرسالة التي نشرت في بريد القراء في احدى الصحف اثارت شفقة لدى الزوجين اللذين توجها الى ادارة السجن لاستضافة ذلك السجين الوحيد الذي لم يجد عائلة تحتضنه في ليلة عيد الفصح..

السجين اعيد الى قواعده في نفس الليلة بعد أن لاحظ مضيفه انه يحاول مغازلة زوجته التي لم تبد معارضة.. ولكن الرجل اختار كما اتضح فيما بعد أن يتهم ضيفه بمحاولة السرقة لتبرير استدعائه للشرطة واعادته الى ما وراء القضبان..















# لغتنا الجميلة..

بقلم: المحامي عبد القادر الزماميري

قد يرى بعضهم اننا لسنا بحاجة الى التدليل على عظم لغتنا ومكانتها الرفيعة.. ويكفينا فخرا انها اللغة التي بها نزل قرآننا المجيد.. وكما هو معلوم فان لغة القرآن الكريم، غاية في الاعجاز والروعة..

جميع ما ذكر واضح جلي، ليس من ضرورة للتأكيد عليه. المقصود بموضوعنا هنا فقط تسليط بعض الاضواء على حيوية ومرونة وعذوبة وخاصية هذه اللغة الحية التي لا ولن تؤثر عليها الاراجيف والاكاذيب او الاقوال الواهية التي تحاول التقليل من شأنها..

اجل، ان لغتنا العربية هذه التي وسعت كتاب الله (جل مجده) لا احد عاقل يمكنه الشك او التقليل من شأنها..

يقول عنها شاعر النيل حافظ ابراهيم:

وسعت كتاب الله لفظا وغاية     وما ضقت عن آي به وعظات
انا البحر في احشائه الدر كامن     فهل سألوا الغواص عن صدفات

OOO

يطيب لي التكلم في هذا الموضوع.. كوني اجد في نفسي متعة محببة اليه.. وحيث اني اود للقراء الاعزاء مشاركتي هذه المشاعر من المتعة.. لذا اود ابراز الامور الآتية:

1– رحم الله من قال:

لغة اذا وقعت على اسماعنا     كانت لنا بردا على الاكباد
ستظل رابطة تؤلف بيننا     حين الرجاء لناطق بالضاد.

نعم، انها لغة الضاد، فهي بالاضافة الى كونهاخير جامع لنا وموحد، كما وصفها شوقي:

ويجمعنا اذا اختلفت بلاد     بيان غير مختلف ونطق

بالاضافة الى ذلك، تمتاز بطلاقة وعذوبة ورقة، اذا ما احسن التعامل معها من حيث انتقاء الالفاظ وصياغة التعابير.. اذ عندما تغدو ترجمانا واضحا لما يدور في خلد المتكلم ولما يرمي اليه من قوة التأثير وفهم المعنى بكافة ابعاده ومراميه.

2– هذا احدهم يريد ان يوضح مدى عذوبة صوت مطرب في نفسيات مستمعيه – من خلال تشبيه تمثيلي – فلم يجد اجمل من تأثير الغفوة المفاجئة او (السِنَة) والتي قد لا تتجاوز ثوان احيانا.. بالنسبة الى انسان متعب منهك، وفي حاجة الى النوم، هذه الغفوة لصاحبها تعدل اضعاف ما يشعره من راحة في سبات عميق..

فكأن لذة صوته ودبيبها     سنة تمشى في مفاصل نعس

3– لنقرأ قول من اراد ان يعلل عدم فهم بعضهم لشعره على اعتبار انه مرض منهم، لا ضعف في شعره فالعيب في نظره كامن في افهامهم لا بانتاجه الشعري الرصين..!! وقد صاغ ذلك بكلمات مؤثرة زاجرة..!!

بيد انها تتناسب وما هدف اليه، وعبر انسياب اخاذ جميلَ:

ومن يك ذا فم مر مريض     يرى الماء الزلال به.

4– اما ابو فراس الحمد اني فقد استطاع بكلمات متسارعة منسجمة معبرة تلخيص واقع قومه العظيم.. شجاعة ومنزلة رفيعة وكرما.. وذلك حين قال:

ونحن اناس لا توسط بيننا     لنا الصدر دون العالمين او القبر

5– طرفه بن العبد الشاعر الجاهلي، نصح سامعيه عدم استعجال الامور ذلك ان الامر غير المعروف او المجهول، سيجد ناشده طريقه الى معرفته من غير ما تعب او نصب.. او تكليف احد بمتابعته..! هكذا قالها شاعرنا بمنتهى الوضوح والرد المقنع.

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا     ويأتيك بالاخبار من لم تزود
ويأتيك بالأخبار من لم تبح له     قط ولم تضرب له يوم موعد

6– اما شاعر الحكمه ابو الطيب المتنبي، فهذا الشاعر حدث عنه ولا حرج من حيث الالفاظ وعمق المعنى وبعد النظر لنتأمل بعض اقواله في هذا الخصوص.

أ– لقد اعلنها مدويه ان لا شيء افضل من الصحة والشباب.. وان فقدهما صاحبهما صار لا شيء.. اي هو والعدم سيان..

الة العيش صحة وشباب.. فاذا وليا عن المرء ولى.

وفي قول آخر، يشير على ان لا نقص فيه ابدا.. حيث هو في نظر نفسه كامل، شرفا وخلقا، وان كان به من عيب فهو شيب شعره وتقدم سنه.. ولكن المذكورين كما يرى علماء البيان يمثلان استدراكا يفيد تأكيد المدح بما يشبه الذم..

لنقرأ قوله:

ما ابعد العيب والنقصان عن شر في     انا الثريا وذان الشيب والهرم

ج– ها هو شاعر الحكمه، ينعي الشباب الذي لا هم له، في الحياة سوى الجري وراء الملذات وعدم احترام كبار السن.

لا بل والاستهزاء بهم.. ويقول.. اذا ما كانت نظرة امثال هؤلاء الشباب الى الحياة هذه النظرة والفلسفة السيئتين.. فمن الافضل ان يزهد المرء العاقل بمثل هكذا حياة..

اذا ما كان الشباب السكر     والشيب هما فالحياة هي الحمام

د– مسك الختام قول صاحبنا ابي الطيب، وقت ان وجد لا سبيل للاعتماد الكلي لا بل وحتى الجزئي على الاصدقاء..!! مهما زعموا من وفاء واخلاص وتفان في تقديم العون ساعة الضيق.. وان لا شيء اجدى وافضل وانفع من اعتماد المرء على نفسه.. اعتمادا كاملا.. بعيدا عن مجاملة بعضهم واستعدادهم قولا لعمل المعجزات.. من اجل الاصدقاء..

وهكذا فالمتنبي يرى ان الاعتماد الشخصي يجب ان يكون اولا وثانيا واخيرا على الذات ولا شيء سواها ومن ثم ليكن ما يكون من كلام الاخرين ومزاعمهم.. سواء اكانوا صادقين ام خلاف ذلك.. لقد انعكس المعنى الرائع الموضح اعلاه بحكمه اوردها المتنبي:

خليك انت لا من قلت خلي     وان كثر التجمل والكلام

وبعد هذا غيض من فيض من روائع لغتنا الجميله والسلام.

# أخزن لسانك الا من خير فانك بذلك تغلب الشيطان



بقلم: الشيخ
احمد جاموس
مفتش مساجد القدس

قال الله تعالى:

**«لا خير في كثير من نجواهم الا من أمر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس»**

«سورة النساء: ١١٤»

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

**«وهل يكب الناس في النار على وجوههم، أو قال على مناخرهم الا حصائد ألسنتهم»**

«رواه مسلم»

ان اهم ما يكون الانسان عليه من الخصال الجميلة حفظ اللسان، وان يكون باطن كلامه وظاهره سواء، فاللسان اذا يحتوي على الصفة الطيبة، وهو العامل الاكبر لاظهار ما تكنه النفس من خير أو شر، كذلك هو للدعاية الحسنة من اصلاح ذات البين بين الناس، والامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وغيرها من الاخلاق الحسنة الطيبة.

هذا اذا استعمل اللسان فيما يصلح المجتمع، و يعود على الناس بالخير والصلاح، اما اذا استعمل اللسان فيما لا يعود الا بالشر من الكذب الذي حرمه الله سبحانه وتعالى، والذي هو من احط الصفات الاخلاقية او استعمل اللسان بالنميمة وهي السعاية من قوم الى قوم على وجه الافساد، او استعمل في الغيبة، او سعى في شهادة الزور، او غير ذلك مما لا يرضاه الله ورسوله، فهذا اللسان يعبر عنه بالحقيقة انه عن اخبث الخبائث.

وقديما قالوا: المرء باصغريه: قلبه ولسانه. فلا يصبح الانسان مالكا لزمام امره ولا يمكن ان يكون سيد نفسه الا اذا ملك لسانه، وفي الحكم المأثورة: لسان العاقل من وراء قلبه، فاذا اراد ان يتكلم بشيء تدبره بقلبه ثم امضاه بلسانه.

وقلب الجاهل من وراء لسانه يتكم بكل ما عرض له.

ومن يتأمل في احوالنا الحاضرة يجد اكثر مشاكل الناس فيما بينهم يرجع الى اذاعة الاسرار، او التدخل فيما لا يعني، او الاسراف في المزاح، او الجدل المفضي الى الخصام او الغيبة والنميمة.

لقد خلق الله للانسان لسانا واحدا، واذنين ليكون ما يسمعه اكثر مما يقوله فكان لزاما عليه ان يتكلم نصف ما يرى او يسمع او يعمل وفي الحديث: «كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع»

وقال امير المؤمنين علي عليه السلام: المرء مخبوء تحت لسانه، فاخزن كلامك واعرضه على العقل والمعرفة فان كان لله وفي الله تكلم، وان كان غير ذلك فالسكوت خير منه.

وقال الله تبارك وتعالى لعيسى بن مريم عليه السلام:«يا عيسى ليكن لسانك في السر والعلانية لسانا واحدا، وكذلك قلبك اني احذرك نفسك وكفى بي خبيرا لا يصلح لسانان في فم واحد ولا قلبان في صدر واحد وكذلك الاذهان»

فعلى هذا ينبغي للانسان ان يشتغل بعيب نفسه عن عيب غيره، و يعلم انه يوجد فيه كما يوجد بغيره على الاقل، فلا يدع لسانه اداة فتنة او ثرثار كلام لانه زينة الانسان وكما قال الشاعر:

لسانك لا تذكر به عورة امريء
فكلك عورات وللناس ألسن
عود لسانك قول الصدق تحظ به
ان اللسان لما عودت معتاد

فاتقوا الله عباد الله وأشغلوا ألسنتكم في تلاوة كلام رب العالمين، وفي الاصلاح بين المتخاصمين، وفي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، والحث على البر بالمساكين، وأكثروا الكلام بذكر الله فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:«لا تكثروا الكلام بغير الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله تعالى قسوة للقلب، وان أبعد الناس من الله القلب القاسي».

وسأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما النجاة؟؟؟ قال: امسك عليك لسانك، وليسعك بيتك وابك على خطيئتك.

وجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له: اوصيني. قال: عليك بتقوى الله فانها جماع كل خير، وعليك بالجهاد فانه رهبانية المسلمين، وعليك بذكر الله وتلاوة القرآن فانه نور لك في الارض وذخر لك في السماء، واخزن لسانك الا من خير فانك بذلك تغلب الشيطان. «رواه الترمذي».





# حول عيد الشهداء



احمد علي القضماني
مجدل شمس/ الجولان السوري المحتل

في السادس من شهر أيار عام ١٩١٦ أقدم القائد التركي جمال باشا الذي كان يحكم ولاية سوريا الكبرى على تنفيذ حكم الاعدام شنقا بالعشرات من خيرة المناضلين والمفكرين القوميين العرب في بلاد الشام. وذلك بسبب مناهضتهم للحكم التركي وسعيهم للاستقلال عن تركيا واقامة دولة عربية حرة، وقد جرى تنفيذ الحكم فيهم بعد تقديمهم لمحاكمة عرفية تعسفية. وامام جموع المشاهدين في ساحات دمشق وبيروت. وكان المحكوم منهم يتقدم الى المشنقة هازئا بالموت باسم المحيا هازجا بأبيات من الشعر القومي الثوري وموصيا الجموع بأعلى صوته بالانتفاضة والكفاح مهما بلغت التضحيات من اجل انتزاع الاستقلال وتحقيق النصر. ومنذ ذلك الوقت بات جمال باشا يعرف بجمال السفاح ودخل اسمه التاريخ العربي الحديث كطاغية ومجرم تطاول على حق العرب في تقرير مصيرهم ونيلهم حريتهم واستقلالهم. مع العلم حكم الاتراك للعرب تجاوز الاربعة قرون.

وقد جرت العادة في سوريا واقطار بلاد الشام على تكريم هؤلاء الشهداء الابرار كل عام بزيارة قبورهم ووضع اكاليل الورود على اضرحتهم. و بعد جلاء الاستعمار الفرنسي عن سوريا ولبنان الذي كان قد حل مكان الاتراك، اصبح عيد الشهداء عيدا رسميا فيهما. ومع مضي الوقت بات عيد الشهداء يرمز لكل شهداء النضال العربي التحرري بما في ذلك شهداء القضية الفلسطينية والمناطق المحتلة عام ١٩٦٧

ونحن في الجولان العربي السوري المحتل، اقمنا في عام ١٩٨٦ نصبا تذكاريا للشهداء عند مدخل مقبرة مجدل شمس كتبت عليه اسماء شهداء الثورة السورية الكبرى من المجدل و بقعاثا ومسعدى وعين قينية. ومنذ ذلك الحين تجري كل عام في يوم عيد الشهداء مسيرة جماهيرية صامتة تنطلق من ساحة الثورة السورية بالبلدة باتجاه نصب الشهداء المذكور و بعد قراءة الفاتحة على ارواح الشهداء توضع على النصب وحوله اكاليل الغار والزهور وتلقى بعض الكلمات تمجيدا للشهداء ولبطولاتهم ومآثرهم و يتفرق الجمهور بعد الاختتام بالنشيد الوطني السوري.

ولا شك بان أقل ما يقتضيه الواجب الوطني والقومي نحو الشهداء هو تخليد ذكراهم جيلا بعد جيل والاستمرار في تقديرهم وتثمين تضحيتهم بحياتهم غاليا وهم يقاتلون الاستعمار. زد على ذلك ما لهذا من اثر ايجابي عظيم على نفوس الاجيال الصاعدة ومن اثارة للهمم والحوافز النضالية لدى ابناء الوطن و بناته لمتابعة الكفاح بأشكاله المختلفة من اجل اعلاء شأن بلادهم وتأمين العزة والكرامة ودوام الاستقلال لها.

أسماء الشهداء الذين اعدمهم الاتراك في دمشق و بيروت في السادس من آيار عام ١٩١٦:

١. شفيق مؤيد العظم من دمشق.
٢. شكري العسلي من دمشق.
٣. رشيد الشمعة من دمشق.
٤. رفيق سلوم من دمشق.
٥. الامير عمر الجزائري من دمشق.
٦. الامير سليم الجزائري من دمشق.
٧. الامير محمد الجزائري من دمشق.
٨. محمد العابد من دمشق.
٩. نايف تللو من دمشق.
١٠. عبد الوهاب الانكليزي من دمشق.
١١. جلال الدين النجاري من دمشق.
١٢. جورج حداد من دمشق.
١٣. سيف الدين الخطيب من دمشق.
١٤. امين لطفي الحافظ من حلب.
١٥. عبد الحميد الزهراوي من حمص.
١٦. علي الارمنازي من حماة.
١٧. محمد الشنطي من طولكرم.
١٨. علي النشاشيبي من القدس.
١٩. احمد الحسيني من غزة.
٢٠. مصطفى الحسيني من غزة.
٢١. صالح حيدر من بعلبك.
٢٢. عمر حمد من بيروت.
٢٣. عبد القادر الخرسا من بيروت.
٢٤. نور القاضي من بيروت.
٢٥. محمد المحمصاني من بيروت.
٢٦. محمود المحمصاني من بيروت.
٢٧. عبد الغني العريسي من بيروت.
٢٨. محمود حمد بي بيروت.
٢٩. احمد طبارة من بيروت.
٣٠. تبرو باولي من بيروت.
٣١. عبد الكريم الخليل من بيروت.
٣٢. مسعود الهليل من بيروت.
٣٣. يوسف الهاني من بيروت.
٣٤. الشيخ فليب الخازن من بيروت.
٣٥. الشيخ فريع الخازن من بيروت.
٣٦. عيد الظاهر من عكا.
٣٧. عارف الشهابي من حاصبيا.
٣٨. توفيق البساط من صيدا.
٣٩. سعيد فاضل عقل من الدامور.

هذا وقبل عام من ذلك كانت السلطات التركية قد اعدمت شنقا في ساحة المرجة في دمشق كل من المجاهدين: ذوقان الاطرش، و يحيى عامر، وحمد المغوش، وهزاع عز الدين، ومحمد القلعاني وهم من جبل العرب وذلك على ارضية مقاومة الحكم التركي والاعداد للثورة عليه■■

## مسيرة جماهيرية في الجولان المحتل تكريما لشهداء السادس من أيار

جرت بعد ظهر يوم السادس من أيار في بلدة مجدل شمس السورية المحتلة مسيرة جماهيرية كبيرة صامتة تكريما لشهداء سوريا والامة العربية الذين ضحوا بحياتهم في سبيل حرية واستقلال أوطانهم وذلك بمناسبة عيد الشهداء الذي يصادف في السادس من أيار من كل عام.

وقد انطلقت المسيرة الصامتة من ساحة الثورة السورية في وسط البلدة متجهة الى نصب الشهداء الذي أقيم في عام ١٩٨٦ عند مدخل مقبرة البلدة و يحمل اسماء شهداء الثورة السورية عام ١٩٢٥/ ١٩٢٧ ضد الاستعمار الافرنسي وهم من مجدل شمس، و بقعاتا، ومسعده، وعين قينيه. وسار في مقدمة المسيرة حملة اليافطات التي تحيي الشهداء وتندد بالاحتلال وترفع صور الشهداء.

عزة ابو جبل، ونزيه ابو زيد، وغالية فرحات، وفايز محمود، الذين قتلوا برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي وهم يقومون بواجبهم الوطني. وضمت المسيرة مئات المواطنين من مختلف الاعمار وشرائح المجتمع وشارك فيها مندو بون عن القرى الجولانية الاخرى المحتلة. وانتهت المسيرة بعد أن قرأت الفاتحة على أرواح الشهداء والوقوف دقيقة صمت اجلالا لهم وتمجيدا لذكراهم وبعد أن القى احد الشباب الوطنيين كلمة مناسبة تضمنت اطراء الشهداء وذكرت بعض مآثرهم و بعد أن وضعت اطواق الورود والغار حول نصب الشهيد وكان مسك الختام بالنشيد الوطني السوري.

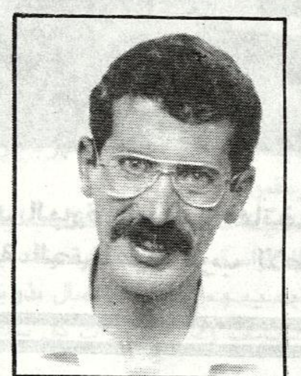
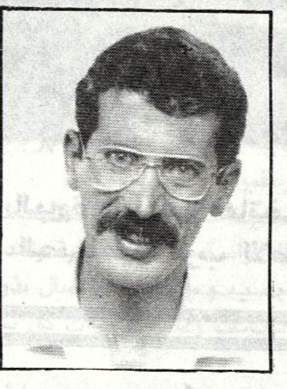
# احكي يا ختيار

## حكاية يرويها الفنان المسرحي: صقر السلايمة

جلس الختيار في مكانه المعتاد.. أخرج علبة الدخان الهيشي ببطء شديد واصابعه ترتعش من قسوة الزمان، وبدأ يلف سيجارته، ويشعلها عشرات المرات بولاعة البنزين لتنطفيء من جديد..

استأنف حكايته قائلا: فقدت الكثير من الدماء، شعرت بالاعياء والتعب همس في اذن احد الرجال الذين كانوا في انتظارنا بعد العملية، هل تريد ان احملك؟!! سقطت عليّ الكلمات وكأنها وابل من الرصاص قلت له دون تردد: انا استطيع المشي من هنا حتى آخر العالم.. وضع يده على كتفي ثم ابتسم ثم قال: حقا انت لا تقهر.. وتابع سيره.. وضعت يدي على الحائط لاستريح قليلا.. ارسلت صرخة غضب وعتاب الى اعماق نفسي.. يا نفسي ويا اعضاء جسدي تحركوا ماذا تنتظرون؟! هل خلقت للكسل؟! الم نخلق انا وانتم من اجل الصراع الابدي والتعب؟! اذن زودوني بطاقات الرجال ولا تخذلوني فالرجال لا تضعف ولاتحمل على (حمالات او على الاكتاف) وانما خلق الرجال ليعملوا ويتحملوا كل الصعاب والشدائد.. يا رب يا من تحيي الاموات أحيي هذا الجسد المتعب يا رب شعرت بعزيمة الرجال تعود الى جسدي المتعب، واصلت سيري مسرعا مشيا على قدمي بخطوات ثابتة والدماء تنزف من رجلي اليمنى.. كاد دمي ان ينفذ في الطريق صعدت درجات مستشفى الهوسبيس في القدس القديمة وهناك عمل الاطباء اللازم، خرجت بعد ايام وفي رجلي اليمنى وسام جديد حُفر في جسدي لن تمحوه الايام..

ضحك الختيار ضحكته المعهودة بصوت مرتفع وبان وجهه الجميل كوجه طفل، قال الختيار لم نفكر في عمارة او سيارة ولا حتى في نفوسنا بل نسينا انفسنا واطفالنا.. كنا فقط نفكر في تحرير الوطن من المستعمر الغادر، وكيف نحول ايام الاستعمار

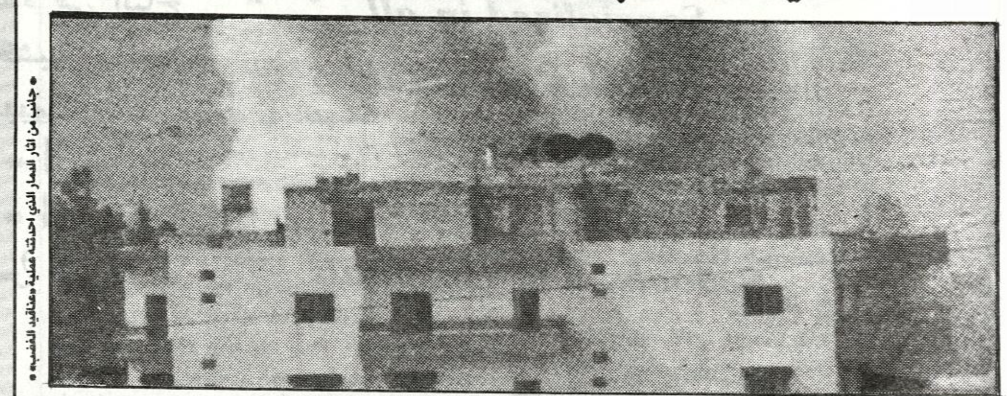



صقر السلايمة

الى جهنم وكيف نحول احلامهم الى كوابيس.

جاءت وقفة عيد الاضحى ونحن لا نملك قرشا واحدا لشراء لوازم العيد او ملابس لابنائي (شهرزاد وشعبان) ولم يكن عندي غيرهم في ذلك الوقت وهكذا كان حال جميع افراد مجموعتنا في الثورة عدا (عمران دعنا) الذي كان في (الشام) ولم نعلم عن احواله شيئا.. كنت عائدا الى البيت الكائن في (باب السلسلة) عن طريق (باب الخليل) في القدس القديمة وعند منطقة (البيزار) نادى عليّ (عرفات البيطار) والذي كان يعمل (كومسيونجي) في سوق (البيزار) والذي كان مشهورا بترديد كلمة (يا بركة) نادى عليّ صارخا (يا بركة.. يا بركة) اقتربت منه.. همس في اذني كيف احوالكم يا بركة؟! لقد ارسل لكم (عمران دعنا) خمسة جنيهات فلسطيني حتى تنفقوا على انفسكم وعلى بيوتكم في ايام العيد المبارك يا بركة.. شكرته بعد ان وضعت الخمسة جنيهات في محفظتي ودعوت لعمران دعنا بطول العمر لانه لم ينسانا ولم ينس اطفالنا في ايام العيد.. ذهبت الى البيت وانا اكاد ارقص في الشارع طربا وفرحا. اخيرا سيحتفل ابنائي (شهرزاد وشعبان) وابناء رفاقي الذين يسهرون على حماية الوطن.. وما ان وصلنا الى البيت حتى قالت لي زوجتي (شهيرة) جاءك مكتوب من الشام من عمران دعنا، قلت لها وانا اتناول منها الرسالة بارك الله في (عمران) وابنائه لقد جبرنا في هذا العيد بدأت اقرأ الرسالة بعد السلامات والمعايدات، قرأت كلمات سقطت عليّ وكأنها وابل من الرصاص لقد ارسلنا لكم يا اخي عند (عرفات البيطار) مبلغ وقدره خمسة وعشرون جنيها تحوّل فرحي الى غضب، سألتني شهيرة ماذا جرى؟! قل لي ما في المكتوب؟! اخرجت المسدس من مخبئه وضعته في وسطي.. صرخت (شهيرة) ماذا جرى.. قلت لها قسما بالله لاقتلن (عرفات البيطار) لقد سرقنا.. تركت (شهيرة) وهي تصرخ وتلطم وجهها، توجهت مسرعا الى (عرفات البيطار) في (البيزار) صرخت في وجهه والشرر يتطاير من عيوني ( يا بركة نحن نقتل الخائن العميل من اجل خمسة جنيهات ويكون عدد المنفذين ثلاثة وكم قتلنا ابرياء من اجل الخمسة جنيهات، ترى ماذا نعمل في من يسرق منا عشرين جنيها اخرجت مسدسي وصوبته نحو رأسه. وهنا سكت الختيار عن الكلام والى اللقاء في الحلقة القادمة.

# مظاهرات في الدانمارك احتجاجا على عناقيد الغضب الاسرائيلية ضد لبنان



● جانب من اثار الدمار الذي احدثته عملية «عناقيد الغضب» ●

● عطا ابو رومي ● كوبنهاغن

جرت مظاهرات في كوبنهاغن وآرهوس ومعظم المدن الدانماركية احتجاجا على حرب عناقيد الغضب الاسرائيلية ضد لبنان يوم الجمعة الموافق ١٩٩٦/٤/١٩ شارك في المظاهرات لبنانيون وفلسطينيون ودانماركيون وأجانب الاذاعة والتلفزيون وكل الصحف الدانماركية غطت اخبار المظاهرات والمتظاهرون كانوا يهتفون اسرائيل اسرائيل أخرجي من لبنان..

المتظاهرون الذين يعدون بالمئات قالوا لوسائل الاعلام:المقاومة اللبنانية حق لانها تسعى لتحرير بلادها.

التلفزيون اظهر وفي نفس الوقت الغارات الاسرائيلية على مركز قوات الطوارىء الدولية في قرية قانا ورأى المشاهدون صور القتلى والجرحى من الاطفال والنساء والشيوخ.

ملكه الدانمارك مارغريت الثانية أجلت زيارتها لاسرائيل والاردن التي كانت مقررة في الفترة ما بين ٩٦/٥/٧ ـ ٩٦/٥/١٤ وكان سيرافق الملكه زوجها الامير هنري وولي العهد الامير فريدريك.

السبب كما قالت الحكومة هو أن الظروف الحالية لا تسمح بالزيارة والزيارة لو تمت لن تحقق اهدافها في ظل الظروف الحالية.

بالطبع تأجيل الزيارة سببه هو الحرب الاسرائيلية المسماة «عناقيد الغضب» على لبنان ووزير الخارجية الدانماركي بيدرسن ابدى استعداده لارسال مساعدات ماديه للبنان.

على صعيد الشارع الدانماركي رصدت «البيادر السياسي» رد فعل الشارع الدانماركي على حرب عناقيد غضب اسرائيل فكانت الاجوبة: اسرائيل خسرت رصيدا كبيرا من سمعتها واسرائيل غرقت في المستنقع اللبناني مثل عام كل عام ١٩٨٢.

الرابح الاول هو التطرف والخاسر الوحيد هو السلام، بيرس يهرول لكرسي الرئاسة عن طريق جنوب لبنان. تدمير محطات الكهرباء في بيروت عمل غير مقبول.

الجالية اللبنانية والفلسطينية في الدانمارك واسكندنافيا كبيرة وتعد بعشرات الالوف جميعهم حاولوا الاتصال بذويهم عن طريق الهاتف وعشرات المرات كل ساعة دون جدوى.

الاغنية الوحيدة التي تسمعها في كل بيت تزوره من كاسيت المسجل هي (ألو.. بيروت) لفيروز.

نقرأ بوضوح الجزع والهلع على وجه كل لبناني وفلسطيني في لبنان.

سألت فتاة عمرها ١٥ عاما اسمها أمينه لماذا تتظاهرين؟

قالت بعفوية: لاقول للدانماركيين شو اسرائيل بتعمل باهلي في لبنان قلت: ولكن كل دانماركي شاهد مظاهر الحرب في التلفزيون وسمعها بالراديو وانت كمان.. قالت: ممكن واحد ماكنش عنده الوقت ليرى أو يسمع فانا لازم افهمه كل شيء.

ومما يجدر ذكره ان هذه هي المرة الثانية التي تؤجل فيها الملكة زيارتها لاسرائيل والاردن.

سفير اسرائيل في كوبنهاغن قال: لا داعي لتأجيل الزيارة لان الامن متوفر رغم الظروف الحالية وبالطبع التأجيل لم يكن بسبب الامن وحده.

ختاما عناقيد الغضب لم تشمل لبنان وحده وانما عمت الجميع فالكل غاضب من عناقيد غضب اسرائيل.

## صور من الحياة

# ابناؤنا في الغربة

● بقلم: جابر سعاده/ عابود ●

غادر الديار الفلسطينية مئات والاف العائلات الى المهاجر الاميركية والاوروبية، للعمل والاقامة، وبناء المستقبل الافضل لهم، ولافراد عائلاتهم.. وفعلا استطاعوا أن يثبتوا جدارتهم في العمل الحر وفتح المتاجر المختلفة، واصبحوا يتمتعون بمكانه مرموقة في تلك المجتمعات.. بينما نحن هنا في الوطن الام - فلسطين اشد ما نكون الى وجودهم معنا وبيننا بعد طول هذه الفترة الزمنية التي تعدت ثلاثة عقود.

سمعت رواية عن احد أبناء بعض القرى، استطاع ان يتبوأ أعلى المراكز ويصبح رئيسا لمجمعات شبابية في المهجر الاميركي.. وما عليه الا أن يرشح نفسه لرئاسة احدى المدن الرئيسية هناك.. بعد جمع المال ونجاح التجارة وحياته الاجتماعية هناك القائمة على الاتصالات المباشرة بالمسؤولين ودفع الاموال الطائلة في امور دعائية لمستقبله السياسي والاجتماعي.. ما نقول يا ترى ان افراد عائلته هنا - في الوطن يعيشون على أمل لقائه بعد طول هذه المدة.. التي جعلته وغيره من الشباب ينسون أو يتناسون الاهل والوطن والمجتمع.

ان الغربة صعبة تفقد ابناءنا كل معالم الحضارة والتقاليد العربية - آما آن لابنائنا الرجوع للوطن الام؟

# هيئات ادارية مختلفة جديدة

## مركز البرنامج النسوي في الخليل

ابتسام الخطيب رئيسة، سهام بدر نائبة لها، ريما حسونة امينة للصندوق، افتخار عيد الجعبري نائبة لامينة الصندوق، هدى القواسمي امينة للسر، وعضوية عزيزة العبد، وفريحة ابو شكر.

## لجنة «الابتسامة الجميلة» في نابلس

برئاسة سمير عبد الهادي وعضوية محافظ نابلس محمود العالول ورئيس لجنة البلدية غسان الشكعة، والدكتور فاروق حماد والدكتور عنان المصري والدكتور محمد ابو غالي والدكتور حسام الطنيب وامجد كيوان.

## نقابة المحامين في غزة

عبد الرحمن ابو النصر - نقيبا، ناظم عويضة - نائبا، علي الناعوق - امينا للسر، احمد المغني - امينا للصندوق، وعضوية جمال حسنين وسلامة بسيسو وعمر البرش وعوني الشياح ودلال فارس.

## لجنة مشاريع قرية قوصين

نعيم عبد الرحيم عبد ربه واحمد عبد الله جبر ونادر محمود بدك، وعبد الرحمن احمد عبد العزيز ومحمود محمد سلمان ومحمد محمود محمد وخالد داود ابو دية وهاني مطلق ابو ليلى وخالد صادق الخضر واحمد علي كنعان.

## لجنة مشاريع قرية تياسير

احمد ابراهيم دراغمة - رئيسا، حكمت جميل طلب عبد الرزاق - نائبا للرئيس، زياد احمد سليمان - امينا للصندوق، وعضوية: نعيم محمد وهدان، محمود صادق محمود واحمد علي جابر.

## لجنة مشاريع «الزعيم»

ضرغام عبد العزيز، وفاء العجلوني، محمد شحادة، موسى امين ابو الهوى، صبحي زحيمان، جواد دكيدك، كاظم الرجبي، محمود امين يعقوب ابو الهوى، محمد خليل الكراوي.

## المناصب الادارية لنقابة اطباء الاسنان

النقيب د. عبد المحسن حمام اما بقية الاعضاء فهم: د. احمد عمرو - نائبا للرئيس، د. مروان عبد العزيز - امينا للسر، د. جواد ابو طير - امينا للصندوق ومقررا للجنة العلمية، د. غسان طوباسي - مقررا للجنة شؤون المهنة، و د. زكريا يونس - مقررا للجنة الاسكان.

## نادي اهلي يطا

حسن محمود ابو علي رئيسا ومحمد شحادة ابو زهرة نائبا له ومحمد عيد ابحيص امينا للسر ومحمد حميد ابو عرار للعلاقات العامة وعمر علي ابو زهرة مشرفا اجتماعيا وامين اسماعيل الهروش مشرفا ثقافيا ومحمد موسى دعاجنة مشرفا فنيا.

## جبهة العمل النقابي

نعيم جاموس (سكرتيرا للمكتب النقابي التنفيذي)، فوزان عويضة (مسؤولا للدائرة المالية)، محمود قواريق (مسؤولا لدائرة التنظيم النقابي)، وائل الفقيه (مسؤولا للدائرة الاجتماعية)، سمير عبد الرحيم (مسؤول الدائرة الرياضية)، وائل الخليل (مسؤول دائرة العلاقات العامة)، ناصر دوهر (مسؤول الدائرة الفنية)، فايز سوالمة (مسؤول الدائرة الثقافية)، وعلي مبروك (مسؤول الدائرة الصحفية).

## التجمع الوطني لابناء الشهداء في طوباس

محمد عبد الاله ابو محسن - رئيسا، وعضوية صالح محمود مطاوع وعدنان ابو عرة، وخليل محمود الشوبكي وعلي بشارات.

## مجلس محلي في الزبابدة

مطيع يوسف عبد الله دعيبس - رئيسا، فوزي يوسف حسني شرقاوي - نائبا للرئيس، نعمة الله جميل عبد الله كسابرة - امينا للصندوق، وعضوية كل من: فارس محمود فارس قبلاوي وعماد جميل عبد غنام، وغسان نعيم جميل سعيد، ومالك نعيم خوري عواد، ويوسف خضر عبد الغني تركمان، وجريس جاد الله عواد داود، وعيد جريس يعقوب ابو سحلية، وجاسر شكري جميل خليل ابراهيم وجريس سليم ناصر ذياب.

اما اللجنة المالية فهي مكونة من: جاسر شكري جميل خليل ابراهيم، ومالك نعيم خوري عواد، ويوسف خضر عبد الغني تركمان.

## نقابة اصحاب محطات الوقود

زاهي التميمي، عبد الحليم النتشة، ناصر الحافي، احمد الحواش، مالك الحاج عفيف ابراهيم، فايز عمر، مراد الجعبري، رباح عابدين، واحمد سامي الجعبري.

## النادي الارثوذكسي العربي في بيت ساحور

الدكتور الياس اسحق اسعيد وفائد خير خير والياس وهبة ابو عطية وجورج ابراهيم هلال وكريم صليبا كوكالي وسامي بطرس بنورة واكرم فرح اسحق والياس بطرس عيسى وعيسى يعقوب سعد وحنا نخلة الهواش وشوقي عيسى الهواش وفادي حنا رشماوي.

## نادي شباب التعامرة

احمد موسى حمدان ووليد عبد حمدان وحسين موسى حمدان وجواد ابو دية وعلي موسى حمدان ويوسف عبيات وعيد عبيات ومحمد علي عبيات وخالد سلامة.

## لجنة كفر رمان

حسين محمود مسعود يعقوب، رضوان صادق محمد يعقوب، منذر عبد الرحيم احمد الحاج علي، محمد عبد الرحيم حسين زبن، محمد عبد القادر قاسم قاسم، موسى احمد عثمان خضر ورائد صبري خليل حمدان.

## لجنة قرية كور

مثقال حسيب عبد اللطيف، محمد عبد الكريم، عبد القادر جيوسي، بشير احمد درويش جيوسي، احمد سعيد جيوسي وسقراط محمد صالح جيوسي.

## لجنة النزلة الوسطى

وجيه توفيق كتانة، خيري حماد محمد كتانة، سليم محمود سليم كتانة، ومحسن عبد الحميد ابو الرب.

## لجنة قرية نزلة ابو نار

جودت عارف ابراهيم ابو كتانة، مؤيد عقاب ابراهيم كتانة، هاني عثمان اسماعيل كتانة، موسى خالد علي بواقنة، وعماد احمد قاسم كتانة.

# اهلا بالعائدين

عاد الى ارض الوطن بعد غياب قسري استمر سنوات طوال الاخوة التالية اسماؤهم:

- المطران ايليا خوري.
- زهير المناصرة (ابو ابراهيم)
- رمضان بطة (ابو محمد)
- فؤاد البلبيسي (ابو بشار)
- شرحبيل محمد حسن (ابو حسان)
- سمير سعدي حمدي عبرة
- قدري عمر ابو بكر (ابو فادي)
- عبد الله داود جلود
- وليد ذياب قصراوي
- سالم حسن سالم خلة
- عثمان محمد مرار (ابو مجاهد)
- وليد حمزة
- رياض الحاج حسن حنتولي
- فؤاد البيطار (ابو وليد)
- جمال حسن احمد ياسين
- ابراهيم عبد القادر صيدم
- ياسر محمد دعدوش
- مروان كايد زلوم
- الدكتور الياس سليم حبش
- قيس السامرائي (ابو ليلى)
- واصل ابو يوسف
- عدنان جابر (ابو معاذ)
- ناصر ابو عزيز
- شاكر محمد القواسمي
- عبد الفتاح الزامل
- عاطف عبد اللطيف بدوان
- حنا زخريا القحاط
- محمد حسن الشيخ
- عدنان ابو جابر
- زهير خلوي محمد الدويك
- صبحي موسى التميمي
- نبيل فريد الشوا
- عزمي الخواجا
- جلال عزيزة (ابو حافظ)
- عبد الرحيم امين جابر
- عودة يوسف معالي
- عبلة زياد شامية
- سرحان دويكات (ابو فراس)
- تيسير منير قراجة

وآخرون

دوري يجتمع مع رئيس الجمهورية التونسية

# في اطار مشاركته بملتقى الأحزاب المتوسطية والأوروبية

عـاد لطيف دوري سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني الى البلاد بعد زيارة لتونس استغرقت ١٠ أيام اشترك خلالها بملتقى الاحزاب المتوسطية والاوروبية بدعوة من حزب التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم في تونس.

واشترك في هذا الملتقى مندوبو ما يزيد على الخمسين حزبا من مختلف التيارات السياسية بينهم العديد من البلدان العربية. وفي نطاق الحفل الافتتاحي، التقى رئيس الجمهورية زين العابدين بن علي مع رؤوساء الوفود وبينهم لطيف دوري الممثل الوحيد من اسرائيل الذي شكره على المساعي الحميدة التي تقوم بها تونس لانجاح المسيرة السلمية.

واشترك دوري كذلك في اجتماع لجنة الشرق الاوسط للاشتراكية الدولية كممثل لحزب مبام واثناء الاجتماع وصل الخبر المؤسف عن وفاة حبيبي فقام دوري بالقاء كلمة تأبينية عدد فيها مناقب الفقيد الغالية ووصفه كأحد عمالقة الادب العربي المعاصر والشخصية الفلسطينية الوحيدة التي حاز على جائزة اسرائيل وجائزة فلسطين وابرز نضاله المتواصل للتوصل الى السلام العادل بين الشعبين الاسرائيلي - والفلسطيني.

واستنكر دوري في خطابه الحرب الاسرائيلية العدوانية على لبنان والمذبحة الرهيبة في قانا ودعا الى انسحاب جيش الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان وعقد اتفاقية سلام مع سوريا ولبنان على اساس مبدأ السلام الكامل مقابل الانسحاب الكامل.

## لحظـــة الـــم

بقلم: الفنانة هيلين سابيلا

ما بك يا قلبي يعتصرك الالم
اشعر بغدر الزمان وها هي
اعيش اليوم دون معنى
اهتزت مشاعري وابتدأ قلبي
اهكذا الدنيا تلعب بنا
لماذا اشعر بالظلم والخيانة
اكاد اختنق من الطوق
اتعذب بذنب لم نقترفه
اصبحنا كالطيور اسيرة
يا رب.. فرج كربي وساعدني
ليت دمعي يرحمني ويريحني
ان الحياة جميلة وخسارة

والدمع داخلي يمتنع النزولا
الاحزان تتغلغل اليّ عجولة
واقضي الثواني بفوائد قليلة
يشجيني وفكرت قليلا
مرة يمينا ومرة شمالا
والوجوه كلها ليست جميلة
احقا هذا بسبب ستين قتيلا
هذا دليل والحق يقالا
واصبحنا كالسجين ذليلا
فلم اعد استطيع التحمل حتى قليلا
فانا فني يجعلني اقولا
ان تضيع هكذا سرابا وخيالا

وأشاد دوري بقرار المجلس الوطني الفلسطيني الذي قام بالغاء الفقرات التي دعت الى ابادة اسرائيل وطالب الحكومة الاسرائيلية بوقف التسويف والمماطلة حول تنفيذ اتفاقية اوسلو ورفع الحصار التجويعي عن الضفة والقطاع واطلاق سراح سجناء الحرية الفلسطينيين.

ومن الجدير بالذكر أن وسائل الاعلام المحلية والاجنبية أجرت مع دوري لقاءات عديدة وخاصة لقاء مطولا ابرزته صحيفة «اخبار الجمهورية» التونسية يوم السبت الرابع من أيار الجاري.

يجيد كل الادوار، بواب وباشا، وعنيف ورومانسي، ويكره الادوار النمطية

# الثائر أحمد زكي: لن أكون إلا أنا

وجهه شديد المصرية، انفعالاته شديدة الواقعية، متمردة على كل الادوار النمطية.. ثائر على كل ما لا يضيف لتاريخه ولفنه ولجمهوره ولمحبوبته السينما.. لذا لم يكن من الصعب عليه ان يعتلي قمة النجومية بعد ادواره المتميزة سواء على خشبة المسرح في بداية خطواته على طريق الفن او في السينما التي عشقها وعشقته.

ان البواب والباشا، الضابط واللص، التاجر والنصاب احمد زكي الذي يضيف بفنه وتقمصه الفذ الى دوره في السيناريو الكثير مما يجعل اداءه مقنعا سواء للجمهور او للنقاد او للسينمائيين.. احمد زكي ذلك الاسم عندما تحمله الافيشات فانه يعني علامة الجودة والاتقان للفيلم.

ومع ذلك فاحمد زكي دائما في حالة عدم رضا، تمرد، ثورة، وذلك على مستوى فنه وشخصه وحياته.. وربما هذه الثورة هي التي جعلته يحصد الجوائز الواحدة تلو الاخرى.

وعن هذه الثورة يقول احمد زكي: هذه الثورة هي نتيجة طبيعية لرفضي الوقوف في طابور من يعيشون معطيات هذا العصر الغريبة فمعظم الناس يعيشون في حالة من المشاعر السلبية والاحساس الغثة فضلا عن اللامبالاة والتناحر والتنافس المذموم.. ومن هنا قررت الا اكون الا بشحمي ولحمي واحاسيسي وطباعي وطبيعتي، ولم اعر ما يقال عن شخصي اي اهتمام، فانا دائم الثورة والسخط عليَ كل مالا يعجبني.

انا طبيعي جدا.. هكذا قال احمد زكي على سجيتي اعشق الحرية والصراحة والحب والوضوح، بينما اجد من حولي مجهدين بتانقهم الزائف يعانون صراعات داخلية مع انفسهم، يعانون الغربة وسط اهلهم واصدقائهم تسيرهم المصالح، تسكنهم الحيرة.. وعندما تاخذني قدماي لحفل او مجتمع ارقب اعين الناس فالحظ كل هذه المشاعر والاحاسيس مغلفة بالغموض والتظاهر بالسعادة والفرحة ورضا النفس.. وعندما اكتشف هذا الكذب الانساني اهرب سريعا.. وتنطلق الاوصاف.. متمرد، مغرور ثائر.

والنجم احمد زكي صاحب العديد من الادوار التي تركت بصمة الجودة والاتقان والموهبة في عالم السينما الان، في وقت يندر فيه ان تجد فيلما جيدا سواء في القصة او الاخراج او الاداء، فوجود احمد زكي في الفيلم يسهل النجاح امام باقي عناصره.

ويضيف احمد زكي: ولاني اعيش بطبيعتي ودون حصار العقد فاني احيانا اشعر اني طفل فاتصرف كذلك بطبيعية وانطلاق وفرح وقلب صاف وضحك من الاعماق.. وفي احيان اخرى يسكني احساس بالشباب فاجرى والعب بروح الشباب، كذلك فاني في بعض الاوقات اشعر ان عمري قد بلغ مائة عام فاعيش كذلك، ولكن المشكلة ان روح الشيخ هذه تحاسب الشاب داخلي.. ولكن ابدا لم اشعر بالصراع وعلى فكرة هذه الحالة جميلة ورائعة.. والكثيرون يشعرون بنفس هذه الاحاسيس ولكن لا يعيشونها من منطلق ان ده عيب وده ما يصحش.

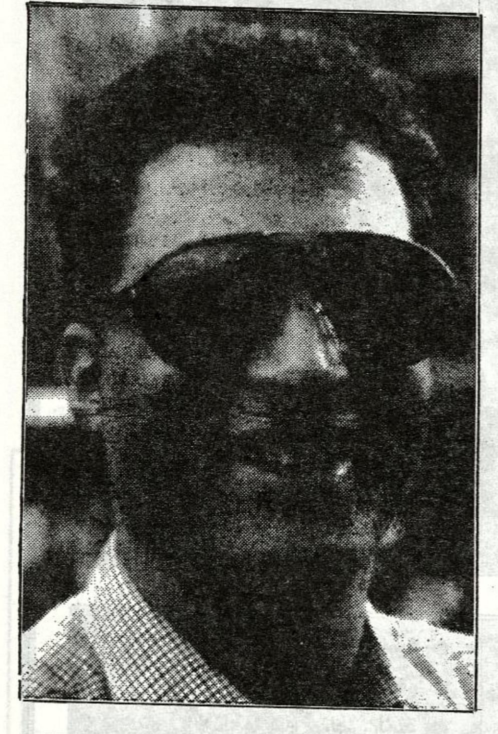
وهل هذه الطبيعة الثائرة تنعكس على ادوارك؟

– بالضبط فانا لا اكون الا نفسي مثلت العديد من الادوار ونجحت جدا فيها بدليل استمرار عرضها لاكثر من عشرين اسبوعا في السينما ومع ذلك لم استسلم لاي نمط من الادوار، ولم اكرر نفسي رغم ان ذلك الاستسلام قد يحقق لي نجومية أكبر واجرا على.. ولكني اهوى ان أقدم كل المشاعر الانسانية، اقدم الحياة بحلوها ومرها وصورها على اختلافها.. ونماذجها على تفاوتها.. فقدمت دور الانسان الرقيق في موعد على العشاء، والطموح في النمر الاسود، والمستهتر الفقير في كابوريا وهكذا.. لذلك لم اخضع لفكرة الجمهور عايز كده فالجمهور متفاوت الفكر والثقافة والميول فكيف نحكم بفكر واحد على جمهور متعدد الافكار.

وهكا ايضا فاني اقوم بالانتاج احيانا حتى لا اخضع للمنتجين الذين يهمهم اولا واخير، وقبل وبعد كل شيء ايرادات الشباك، والايرادات على اهميتها ليست كل شيء من وجهة نظري.

وهل هذه الافكار تسبب لك مشاكل مع السينمائيين؟

– مشكلة معظم صناع السينما انهم يريدون ممثلا لا يتكلم ولا يناقش ولا يعارض والا اصبح مغرورا بل ان منهم من يرفض كثرة النقاش حتى وان كانت في صالح العمل.. ولذلك انا من وجهة نظرهم ممثل متعب.. وهم احرار في فكرهم لكني احترم نفسي وفني ولا استسلم لما يخالف ضميري ومبادئي.. ووقت كالذي امضيته في تمثيل فيلم «ناصر 56» كان من الممكن ان امثل في وقت مثله اكثر من فيلم



ولكن اهتمامي بالقيمة وعظمة الشخصية اكبر من اي اهتمام مادي والنتيجة انني فخوز بهذا الفيلم.. واعمال بهذا المستوى تسجل اسم النجم في سجل التاريخ المحترم للسينما بل تكتب لها الخلود الفني.

● وهل ندم احمد زكي على قرار من قراراته التي اثخذها؟

– نعم فقط اتخذت قرار انفصالي عن زوجتي السابقة، فقد اتخذت هذا القرار وانا في غاية الارهاق والاندفاع وفي خلاف عادي، ولكن لم يتدخل احد لحله.. فانا منذ شبابي كنت انظر الى بيت وزوجة واطفال عديدين يكبرون امامي.. ولكن لم يحدث هذا..

– وهل تفكر ثانية في الزواج ام انت مضرب؟!

– السينما سرقت عمري حتى وصلت الى ما انا فيه، والعثور على زوجة الآن امر صعب، وان انجبت اليوم فلن ارى اطفالي كبارا، ولن اعيش معهم طويلا.. فكما قلت انني احلم باطفال اكبر امامهم ويكبرون امامي ولكن ضاع الحلم.













# اهمية التحليل الحركي في تطوير الاداء الفني للمصارع

**حافظ عبد الحميد ابو نجمة**
مدرب المصارعة الحرة والمصارعة الرومانية والجمباز
مدرب مركز الشباب مخيم شعفاط

يحتل التحليل الحركي ودراسة النواحي الفنية للمسكات في المصارعة مكانة متقدمة سواء كان ذلك بالنسبة لمدرس أو لمدرب التربية الرياضية والبدنية.

و يعد المدرب ناجحا اذا كان مدركا لطبيعة الحركة وتكوينها وايقاعها الحركي بالاضافة الى القدرة على تشخيص الاخطاء التي تتخللها عند مشاهدته لها حيث ان عملية التشخيص تلعب دورا مهما في تطوير طريقة التعليم والوصول الى المستويات العالية ونشير الى أن المستويات العالية هي أكثر احتياجا لمثل هذا النوع من التحليل لما له من اهمية بالغة في الوقوف على الانحرافات والاخطاء التي تؤثر سلبيا على حسن اداء الحركة المسكة ونتيجتها من الناحية التقويمية وقد ظهرت الحاجة الى هذا التحليل بظهور العلوم الحديثة التي تساهم في رفع مستوى الاداء الرياضي مثل الميكانيكا الحيوية بوصفه احد العلوم التي من أهم أغراضه هو دراسة الحركة ومكوناتها بصفة عامة والحركة الرياضية بصفة خاصة سعيا وراء المزيد من التوفيق في دراسة النواحي الفنية لتصميمها وتطويرها لاحداث وسائل التدريب.

و يرى الخبراء ان المنطق الذي وجد من أجله التحليل الحركي يتمثل في اننا لا يمكن أن تعتمد على تقديراتنا الاعتبارية للحركة وهي تؤدي في منتهى السرعة، ولكن يجب ان نقيم مراحلها المختلفة حتى يمكننا التعرف على الحركة ككل، وبهذه الطريقة يمكننا اكتشاف الجوانب الجوهرية للحركة من حيث الايقاع والاوضاع والزوايا والسرعات المختلفة وبذلك يمكن تحسين الاداء.

وقد ساهم ظهور الات التصوير الحديثة التي توضح مراحل الحركة وتسلسلها من بدايتها الى نهايتها، وكذلك الات العرض السينمائي في دراسة النواحي الفنية والتعرف على أماكن الضعف ومعالجتها.. ولا يمكن ان يتضح ذلك الا بعد ربط مراحل الحركة بالاوضاع السابقة والاوضاع اللاحقة لها ومعالجة التقصير والخلل ضمانا لسير الحركات في انسيابها المطلوب. لذلك يجب أن يكون المدرب ملما بالحركات واجزائها المهمة، وليس معنى ذلك تجزئة الحركة اثناء ادائها، ولكن فقط لمعرفة الاخطاء ولتصحيحها والتصوير أو العرض البطيء يوضح لنا ذلك.

ولغرض فهم واسع لتحليل الحركات الفنية يمكن أن نقسم الحركة الى نوعين من الحركات. حركات وحيده وهي التي تودي مرة واحدة وتمثل خطف الذراع، أو الذراع والرقبة.

والنوع الثاني هو يعرف بالحركة المركبة وهي أكثر من حركتين وتكون متقاربة ومرتبطة الواحدة بالاخرى مثل الدوران خلف المنافس عن طريق السقوط من تحت الابط وتطويق وسط الزميل والنزول بالتقوس الخلفي والحركة الواحدة تنقسم الى ثلاث مراحل: المرحلة التمهيدية، الاعدادية، المرحلة الرئيسة، المرحلة النهائية.

ومن هنا يمكن أن يكشف المدرب في اية مرحلة وقع الخطأ لتصحيحه و يمكن التعرف على سرعة الحركة في نفس اجزائها المختلفة والزمن الذي يستغرقه الجسم في كل مرحلة ثم في الحركة كلها.

يمكن تتبع مسار نقطة من الجسم كالرجلين أو الحوض او الرأس للتعرف على سرعة كل جزء من هذه الاجزاء على حدة وكذلك على منحنيات تمثل خط السير لهذه النقاط وذلك لدراسة الحركة والتعرف على أماكن الضعف والتقصير في المصارعة الحرة والمصارعة الرومانية.

## في مهرجان اختتام الرياضة المدرسية لمحافظة الخليل

# توزيع الجوائز على الابطال

احتضنت مدرسة الشافعي الاساسية مهرجان اختتام الرياضة المدرسية في محافظة الخليل حيث وزعت الجوائز على جميع فرق الذكور والاناث التي نالت البطولات خلال السنة الدراسية الحالية، وجرى الاحتفال تحت رعاية مدير التربية بالخليل الدكتور تيسير مسودة و بحضور مدير تربية الجنوب خليل الطميزي ونائب مدير تربية الجنوب حكم حجة والنائب الفني لمديرية التربية بالخليل حمدي الكركي ومشرف التربية الرياضية بالخليل مسلم ابو مقدم ومشرفة التربية الرياضية منور بالي.

### بطولات الذكور

قدمت الكؤوس لاصحاب المراتب الاولى، والدروع لاصحاب المرتبة الثانية وذلك كما يلي:

### المرحلة الثانوية

كرة القدم: الكأس لمدرسة ترقوميا والدرع لمدرسة يطا.

**كرة اليد:** الكأس لمدرسة طارق والدرع لمدرسة الحسين.

**كرة السلة:** وصل المباراة النهائية كل من الحسين وطارق.

**الكرة الطائرة:** وصل الى النهائي الحسين والراشدين.

**كرة طاولة فردي:** الكأس لمدرسة طارق والدرع للمدرسة الشرعية.

**كرة طاولة زوجي:** الكأس للمدرسة الشرعية والدرع لمدرسة الحسين.

**اختراق الضاحية:** كأس المجموع العام لكرزا ودرع المجموع العام لصلاح الدين.

**اختراق الضاحية:** كأس الفردي لمدرسة بيت أمر.

**سباق ١٠٠م** كأس المرتبة الاولى تفوح وللمدرسة الظاهرية.

**سباق ١٥٠٠م:** كأس المرتبة الاولى لمدرسة كرزا ولمدرسة اذنا.

**دفع الجلة:** كأس المرتبة الاولى لمدرسة حلحول ودرع المركز الثاني لمدرسة طارق.

**رمي القرص:** كأس المرتبة الاولى لمدرسة طارق ودرع المركز الثاني لمدرسة صلاح ادين.

**الوثب العريض:** كأس المرتبة الاولى لمدرسة تفوح ودرع المركز الثاني لمدرسة دورا.

**الوثب العالي:** كأس المرتبة الاولى لمدرسة دورا ودرع المركز الثاني لمدرسة بيت امر.

### المرحلة الاساسية العليا

**كرة القدم:** الكأس لمدرسة المتنبي والدرع لمدرسة طارق.

**كرة اليد:** الكأس لمدرسة الجعبري والدرع لمدرسة الراشدين.

**كرة السلة:** الكأس لمدرسة ابن رشد والدرع لمدرسة طارق.

**الكرة الطائرة:** الكأس لمدرسة الصديق والدرع لمدرسة الراشدين.

**اختراق الضاحية:** الكأس لمدرسة كرزا والدرع لمدرسة المأمون ومدرسة رقعه.

**اختراق الضاحية** فردي الكأس لمدرسة المأمون.

**كرة الطاولة فردي:** الكأس لمدرسة الملك خالد والدرع لمدرسة طارق.

**كرة الطاولة زوجي:** الكأس لمدرسة الملك خالد والدرع لمدرسة الجعبري.

**الجمباز:** الكأس للمدرسة الشرعية والدرع لمدرسة الجعبري.

### المرحلة الاساسية دينا

**الكرة الطائرة:** الكأس لمدرسة الجعبري والدرع لمدرسة الجزائر

**كرة طاولة:** فردي الكأس لمدرسة الملك خالد والدرع للمدرسة الشرعية.

**الجمباز:** الكأس لمدرسة الشرعية والدرع لمدرسة شاهين.

## فوج كودوكان جديد في الرابطة الفلسطينية

جرى تخريج فوج جديد من لاعبي الجودو الكودوكان وذلك في المقر الرئيس للرابطة الفلسطينية بالقدس وقد أشرف على تدريب هذه الدورة المدرب المعتمد من قبل الاتحاد شفيق ابو ارميله الحائز على حزام الدان ١ وعلى الامتحانات المدرب هاني الحلبي رئيس الاتحاد والمدرب عبد الكريم ابو ارميله والمدرب شفيق ابو ارميله وقد أشاد الحلبي بالمستوى الجيد للاعبين وقد كانت نسبة النجاح ممتازة.

اما الابطال الذين اجتازوا الامتحان بنجاح فهم.

**الحزام البرتقالي كيو ٥:**

عمر عطا، جورج مبارك، محمد العطاري، محمد ابو ارميله، سائد ابو ارميله، طلال غطاشه، معتصم ابو ارميله، جلال شاكر، مهند ابو ارميله، عادل مجاهد، صبحي المالحي.

**الحزام الاخضر:**

باسم الشلودي، محمد حمد، محمد ابو كف.

**الحزام الازرق:**

جلال سعيد القزاز.

## و ياه الليبيري يبقى مع ميلانو حتى عام ٩٩



أعلن ميلانو الايطالي انه مدد عقد مهاجمة الليبيري جورج و ياه حتى نهاية القرن الحالي.

وفاز و ياه بلقب احسن لاعب في العام ١٩٩٥ وقال ميلانو المتصدر للدوري الايطالي يكفيه التعادل في مباراته الثلاث المتبقية للفوز باللقب للمرة الرابعة في خمسة مواسم ان و ياه وقع عقدا مع النادي حتى حزيران عام ١٩٩٩ و ينتهي عقد و ياه الحالي العام المقبل.

## باشراف الاتحاد الفلسطيني للجودو تخريج فوج جديد من لاعبيُ الجودو بالقدس

الضفة الغربية - القدس - من الناطق الاعلامي لاتحاد الجودو الفلسطيني..

في خضم الفعاليات التنشيطية التي ينظمها الاتحاد الفلسطيني للجودو من أجل توسيع ونشر رياضة الجودو الاولمبية في كافة ارجاء فلسطين يواصل الاتحاد تخريج الافواج المتتالية من اللاعبين لكافة المستويات.

ففي قاعة الرابطة الفلسطينية بالقدس اشرفت لجنة الامتحانات المعتمدة يوم الجمعة ٩٦/٥/١٠ على تخريج فوج جديد من لاعبي الكودوكان جودو الذين يتدربون على يد المدرب المعتمد من الاتحاد عبد الكريم ابو ارميله حيث كان نسبة النجاح جيدة جدا كما أفاد رئيس الاتحاد هاني الحلبي الذي حضر حفل التخريج. وهذه قائمة باسماء الابطال الناجحين..

**الحزام الاصفر:** هاشم جلاجل، نديم غريب، رسمي الرشق، حازم الشرباتي، معتز جابر، محمد الكالوتي، طارق جلاجل، ضياء النتشة، محمود جلاجل، سالم الزاعة، وائل غيث، معتز غيث، خالد بيبوح، محمد الحموري، نضال البياع، ادهم جلاجل، يوسف جو يلس، شادي ابو عيشة، جهاد ادكيدك، امجد الطو يل.

**الحزام الازرق:** ابراهيم ابو كف.

**الحزام البرتقالي:** طارق ابو ارميله.

هذا وقد أفاد عضو لجنة الامتحانات شفيق ابو ارميله ان الاستعدادات تجري على قدم وساق لاقامة بطولة فلسطين بالجودو للعام ١٩٩٦ لكافة الاوزان والتي من المقرر اقامتها في منتصف الشهر القادم باذن الله.

### اخبار الرياضيين الاجتماعية

- **دخل القفص الفضي مهاجم نادي الانصار المقدسي بديع عميره ومبروك..**
- **اصيب من شباب نابلس سمير الحفناوي، محمد عودة ونزار سليمان خلال مباراتهم امام جنين أمنيات الشفاء.**
- **أجرى حارس مرمى شباب الخليل احمد النتشة عملية جراحية ناجحة في كف يده اليسرى في الاردن.. وعاد الى ممارسة اللعب كالمعتاد.**
- **دخل القفص الذهبي لاعب فريق الانصار المقدسي/ فئة الشباب يوسف الكركي.**
- **أنعم الله على عضو اللجنة الرياضية لنادي الاتحاد الرياضي النابلسي عاصم الريشه بمولودة انثى.. مبروك..**

مهرجان جميل وفريد من نوعه

## "بطولة الربيع لمصارعة الذراعين"

على ملعب خدمات المغازي و بمشاركة احد عشر ناديا ومركزا للخدمات و بمشاركة ٦٦ لاعبا من مختلف الاوزان القانونية و بحضور العديد من الشخصيات الرياضية ومندوبي الاندية نظمت ادارة نادي المغازي هذا المهرجان الفريد من نوعه والذي بدأ يشق طريقه بنجاح لما تتمتع به هذه الرياضة من شعبية بين الجماهير وهي مصارعة الذراعين واشرف على البطولة لجنة من الاتحاد الفلسطيني لمصارعة الذراعين برئاسة حسن العبيد وعضو ية توفيق ابو عريبان سكرتير اللجنة التنفيذية ونبيل اليحيى الناطق الاعلامي وسعود الحلو سكرتير عام الاتحاد.

وقام بتحكيم مباريات البطولة لجنة حكام منبثقه عن الاتحاد مكونه من علاء الجعفراوي ونيقولا ترزي وحسن العبيد وتوفيق ابو عريبان.

و بعد مباريات كانت ممتعة سادتها روح المنافسة الشريفة سجلت النتائج التالية:

**وزن ٥٥ - ٦٠:** الاول ذيب حسين خدمات البريج الثاني محمد الصوص اهلي البريج.

**وزن ٦١ - ٦٥** محمد العو يني خدمات البريج نضال الطلاع خدمات المغازي.

**وزن ٦٦ - ٧** يوسف منصور خدمات البريج محمد ابو شحادة نادي الزيتون.

**وزن ٧١ - ٧٥** مروان الزيناتي خدمات النصيرات ايمن محمدين اتحاد الشجاعية.

**وزن ٧٦ - ٨٠** جهاد العجوري خدمات المغازي ذياب محمدين اتحاد الشجاعية.

**وزن ٨١ - ٨٥ ماهر شحادة خدمات البريج مازن العجوري خدمات المغازي.**

**وزن ٨٦ - ٩** احمد مهدي خدمات المغازي زهير الحاج احمد خدمات جباليا.

**وزن ٩١ - ١٠٠** عاهد ابو مطر اهلي البريج ماهر مسلم خدمات المغازي.

**وزن ١٠٠ فما فوق** حمدي رمضان اهلي البريج عمر بدوان خدمات البريج.

وقد فاز في الترتيب العام لعدد النقاط خدمات البريج الذي حصل على كأس البطولة وخدمات المغازي الوصيف وقد وزعت الميداليات الذهبية والفضية على الفائزين والحكام والمقدمة من خدمات المغازي.





## بطاقة رياضي

**الاسم:** موسى محمد موسى مجاهد

**العمر الزمني:** ٢٢ عاما

**العمر الرياضي:** ١١ عاما

**رحلتك مع المصارعة:** قبل حوالي ١١ عاما كانت الفكرة الاولى بالالتحاق بنادي لتدريب المصارعة. اذ التحقت بنادي في قلب القدس نادي نقابة الطراشة والدهان ونقابة الاحذية وابتدأت التدريب على يد المدرب القدير الذي لن أنسى مهارته في انشائي وتدريبي حتى وصلت هذه المرحلة المتقدمة في الرياضة والتي انا الان على وشك الحصول على شهادة المصارعة التي بحوزتها يحق لي أن أكون مدربا للمصارعة. لن أنسى هذا البطل المقدسي الذي بدأ معي منذ البداية جنبا الى جنب. ولن أنسى الاب الحنون والاخ المحب البطل المصارع «حافظ ابو نجمة» لن أنسى فضله في اظهاري في عالم الرياضة والاندية حيث أتقدم له بجزيل الشكر والاحترام مدى الحياة.

**رأيك في مستوى المصارعة المحلية:** لقد كان مستوى الرياضة عامة والمصارعة خاصة منذ عشرين عاما ضعيفا نسبيا لانها لم تكن قد نضجت ونمت حتى تستطيع الوقوف على قدميها. ولكن بسواعد الابطال والرياضيين القديرين استطاعت ان تصل الى مرحلة النضوج وقطف الثمار من قبل الشباب الذين واصلوا التدرب على اثار مدربيهم وحمل هذه الرسالة الى الاجيال اللاحقة والان استطيع ان اقول ان المصارعة المحلية خاصة في بلدنا قد فاقت المصارعة على الصعيد العالمي.

**من هو مثلك الاعلى من المصارعين عربيا وعالميا:** طبعا كما تحدثت في السطور السابقة ان المثل الاعلى في المصارعين عربيا هو الذي له بعض انتمائي الى عالم الرياضة الا وهو المصارع حافظ ابو نجمة. وأيضا لن ننسى الفضل للمصارعين عبد الجبار ابو نجمة ولافي العجلوني وعبد العليم الجعبري ونظير الحداد وعلى محمد وغيرهم من الابطال.

**البطولات التي اشتركت فيها:** لم أشترك ببطولات على الصعيد العالمي أو القرى ولكن اشتركت بعدة مهرجانات على الصعيد المحلي اذ اشتركت بمهرجان اقيم في مبنى النادي بالقدس وقد حظي بنجاح فائق. وايضا اشتركت بمهرجان اقليم على ملعب مدرسة عبد الله بن الحسين وعلى ملعب مدرسة ذكور مخيم شعفاط هذا بالاضافة الى العديد من المهرجانات التي كان لي النصيب بالمشاركة فيها.

**النصائح التي تود أن توجهها للمصارعين: أحث وأنصح جميع الشباب على الالتحاق بأندية الرياضة من أي نوع كان ونلك لتنفيذ امر الرسول صلى الله عليه وسلم حين قال «علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل» صدق رسول الله.**

**امنيتك الرياضية: امنيتي بعد نيل رضوان الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم ان اصبح مدربا لمواصلة المسيرة الرياضية، وتخريج الاجيال والافواج النين بدورهم يقومون بنفس العمل لتدوم المسيرة الى النهاية.**

### نادي شباب رفح يختار أعضاء جهاز كرة القدم

قام مجلس ادارة نادي شباب رفح بتعيين المدرب المخضرم فريد حسن عثمان مديرا فنيا لفريق كرة القدم، وعلي ربيع مدربا للفريق، وحسني قشطة مدربا لحراس المرمى، وجميل محمد الخطيب مديرا اداريا لفريق كرة القدم.

## اللجنة الكشفية العربية: ابو الروس ممثلا لمنطقة المشرق العربي

تم اختيار احد كوادر جمعية الكشافة والمرشدات الفلسطينية حلمي سليمان ابو الروس - ممثلا لمنطقة المشرق العربي ضمن لجنة تطوير المراحل كلجنة استشارية للجنة الكشفية العربية لمدة ٣ سنوات ابتداء من ايار ١٩٩٦ حيث تم اختيار ممثل لدول المغرب العربي وممثل لدول الخليج العربي وممثل للمشرق العربي.

وحلمي ابو الروس حاصل على الشارة الخشبية والدراسة الاهلية ثم الدراسة الدولية في الحركة الكشفية، وقد قاد مؤخرا العديد من دراسات القادة في محافظة غزة كان اخرها الدراسة العملية للشارة الخشبية.

وقد سبق له على المستوى الاقليمي ان شارك في العديد من الندوات والمؤتمرات التي اقيمت في الخارج من ضمنها دراسة اعداد واختبار المناهج الكشفية للكشاف المتقدم كما شارك في ندوة تنمية المجتمع ودراسة المسؤولين الاوائل عن الحركة الكشفية.

## دعوة فلسطين للمشاركة في البطولة العربية التاسعة لالعاب القوى للرجال والسيدات

تلقى الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى دعوة للمشاركة في البطولة العربية التاسعة للرجال والسيدات والتي ستقام بالقاهره في الفترة الواقعة ما بين ٨/٢٥ - ١٩٩٦/٨/٢٨، ونظرا لتوقف نشاط اللعبة منذ عام ٦٧ ولعدم وجود ملاعب قانونية لالعاب القوى بالضفة والقطاع. يرجى الايعاز لجهات الاختصاص بلجنة العاب القوى بالضفة بالتالي:

ترشيح ٤ لاعبين لتمثيل فلسطين في هذه البطولة في المسابقات التالية ١٠٠م - ٨٠٠م ١٥٠٠م - ٥٠٠٠م.

ترشيح ٤ لاعبات للمشاركة في المسابقات التالية: ١٠٠م - ٨٠٠م - ١٥٠٠م - ٥٠٠٠م.

تزو يد الاتحاد بافضل الارقام والازمنة لمسابقات العاب القوى في اقليم الضفة.

ترشيح حكم ومدرب للمشاركة ضمن الوفد الفلسطيني المشارك في هذه البطولة.

اقامة معسكر تدريبي برام الله للمنتخب الفلسطيني لالعاب القوى.

ستشارك في البطولة العربية لالعاب القوى بوفد فلسطيني مكون من حوالي ١٤ لاعبا ولاعبة في حالة موافقة وزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية على الاشتراك في هذه البطولة.

# العبقرية في القدرة على الاحتفاظ بروح الطفولة

## حينما تشعر ان الحياة لا معنى لها فاللوم يقع عليك وحدك
## استمع الى الموسيقى قبل النوم.. وابدأ يومك باغنية مرحة.

كثيرا ما يظلم الانسان نفسه فيغلف حياته بالالم واليأس وينظر الى الحياة بنظرة تشاؤمية سوداء.. فيصبح من الطبيعي ان يقع فريسة سهلة للاكتئاب والحزن او الانطواء والانكسار.. بينما تفتح الحياة له ذراعيها ربما على بعد خطوات.. انه جرم يرتكبه الانسان في حق نفسه، بل في حق الاشخاص المحيطين به والذين يحبونه، حين يستسلم لليأس، ويدير ظهره لكل ما تزخر به الحياة من جمال ونعمة.

الحياة ليست كئيبة ولكن البعض منا يتركون انفسهم فريسة سهلة لآلام النفس والروح وهي السبب الاول لكثير من الامراض العضوية ولعل من شعروا بالتحسن في احوالهم الصحية حينما تخلصوا من المشاعر المقبضة هم خير دليل على ان الحزن والضجر يؤثران على الصحة العامة للانسان هذه الافكار هي خلاصة بحث العالم الفرنسي «ليونارد بولفان» يركز فيه على الاثر القوي للحالة النفسية على الحالة الجسمية الامر الذي دعا جامعات عديدة الى تدريس علم الامراض النفسجسمية ويقول «بول فان» في مقدمة بحثه لتنظر الى المرآة في الصباح وابحث في وجهك عن الآثار التي تَركها الاكتئاب والأرق وحاول ان تثير في ذهنك اية حادِثة سعيدة، وتتبع اثر ذلك على قسمات وجهك.. بالطبع ستجدها تنضج بالحيوية والتألق، وكأنما عادت لتستقل اطار الزمن من بدايته.. هكذا تحتاج الروح التى كل ما يبث فيها الامل والتفاؤل ويطهرها من كل ما يسعى الى قتلها بالاكتئاب والتشاؤم وتدريب العقل على التفكير الايجابي لا يقل بحال من الاحوال عن تدريب الجسم وتنمية العضلات.

ويشير بول فان الى ان سر العبقرية يكمن في القدرة علي الاحتفاظ بروح الطفل على امتداد العمر وهو يقصد بالطبع ان الانسان عندما يجنب نفسه كل ما يكدرها، وينال من صفوها ويقبل على الحياة بتفاؤل كأنه طفل فانه يفجر داخله كل منابع الابداع وملكات الابتكار ذلك ما يؤكده معظم الناجحين في اعمالهم، اذ ان السبب وراء تحقيقهم بما عجز عنه الآخرون يكمن في ايمانهم الراسخ بانه لا شيء صعب امام التفاؤل والثقة بالنفس فمن خلال ذلك يمكن تحريك الجبال عن مواضعها، ويرون كذلك ان الانسان قادر على تشكيل حياته كما يشاء الى حد كبير اعتمادا على ايمانه بالله ثم على قدرته وارادته ونظرته للحياة من حوله ثم ينتقل البحث الى حال اولئك الذين يشعرون بان الحياة التي يحيونها لا معنى لها واللوم يقع عليهم وليس على احد سواهم اذ بايديهم ان يحققوا ما يرون ويتخلصوا من المواجع التي تكدر صفو حياتهم، وتمنع استمتاعهم بها كما يجب.. ويقدم بول فان نصيحة للجميع فيقول: ان حياتك في حاجة لدماء جديدة تتدفق في شرايينها وتجدد انسجتها من الداخل ولا يتأتى ذلك الا من خلال اعادة النظر في اسلوبك المعيشي والتخلص من كل ما يقف بينك وبين استنشاق الهواء العليل للحياة، وعليك اذا بالتغيير والتحرر من قيود الحياة الروتينية التي اضعفت روحك وحرمتها من التمتع بالمباهج والتغيير لا بد ان يبدأ بتحديد النموذج الذي تتطلع اليه ثم تتصرف على ارض الواقع كما لو كنت انت النموذج نفسه وبالتدريج ستجد روحك قد تخلصت من قيودها القديمة وتشربت السمات التي كنت تتوق اليها، وهذا الامر برمته لا يخرج عن كونه تمرينا يمارس بانتظام كأي تمرين بدني.

ويستطرد بول فان فيقول: يجب الاّ يغيب عن بالنا ونحن ندعو الى تطهير النفس من كل الوان الاحباط واليأس، الاهمية الكبيرة للحماس، اذ لا غنى لك وانت تغير حياتك وتحطم النظارة السوداء التي تحجب عنك جمال الدنيا عن الحماس للعمل الذي تقبل عليه فاذا كان عملك الحالي لا يجلب لك سوى الملل السأم وفي الوقت ذاته يصعب عليك ايجاد عمل بديل، فالحل ليس هو التجهم والاستغراق في التعاسة، فانت تستطيع ان تستمتع بهذا العمل وتنظر اليه بمنظار جديد.. تصور ماذا كان سيصنع اي شخص آخر اذا كان في هذا العمل الذي تعتبره انت حملا ثقيلا وباعثا على السأم والضجر، كيف كان سيبعث في هذا العمل روح الامل والتفاؤل ويحوله من عمل روتيني الى عمل دائم متجدد وعندما تكون لديك افكار في هذا الصدد اسع الى تطبيقها اعتمادا علي روح الحماس والنشاط وسترى مدى التغير الذي سيغمرك..

ولا شك ان الحماس هو الوقود الذي يحض النفس ويدفعها الى العمل والابتكار وبدونه تصبح الحياة ساكنة لا تتحرك من مكانها، وعندما يملأ الحماس روح اي انسان ويتدفق عبرها ينعكس ذلك على كل خطوة يخطوها، وعلى نظرته للحياة، فاسلوب التفكير والنظرة للحياة هما المعياران اللذان تتحدد من خلالهما اية دروب يسلكها وثمة اشياء غير هامة لكنها تلعب دورا هاما في اقبالك على الحياة واستمتاعك بما فيها، منها مثلا الحرص على الاستماع الى الموسيقى المبهجة التي تبعث علي التفاؤل والمرح والاكثر من ذلك ترديد هذه الاغنية صباحا عند الاستيقاظ فهذا الاسلوب يشارك في ازالة الهموم وبث روح التفاؤل ويترك بصماته على النفس طول اليوم فينشط الذهن ويبث روح الامل في اعماق الانسان مما ينعكس في الايجاب على صحته نفسيا وبدنيا.

ولعل الاستمتاع بالحياة يتطلب كذلك، ان تفتش داخلك عن كل موهبة وكل ملكة وتبادر باخراجها الى الحياة وتنميتها ولتعلم ان الله قد اودع في كل انسان ملكات وقدرات بامكانها ان تصنع المعجزات وتغير وجه الحياة؛ ولكن المؤسف ان الكثيرين منا لا ينصتون الى همسات هذه الملكات ان لم يكونوا يجهلونها ويجهلون وجودها في المقام الاول وهكذا ينقضي عمر الانسان دون ان يفطن الى الاستغلال الامثل لما حباه الله من مواهب وقدرات.

لذا بادر الى استغلال كل ملكة حباك الله بها لتضيء في نفسك شمعة تبدد الظلام، فالظلام موجود فقط لانك تنظر الى الدنيا من خلف منظار اسود وعليك ان تخلعه فورا!

« طارق مصطفى



## وفي القصاص عبرة.. عبرة.. عبرة..

# زوج يغدر بزوجته

قبل ان تتوجه الى غرفة النوم جلست السيدة غيليني ادوارد امام المرآة تتزين وتضع لمسات خفيفة من احمر الشفاة على شفتيها على امل ان تلفت نظر زوجها فيليب الذي بدأ يختلق الاعذار ليهرب من البيت. في هذه الاثناء طرق فيليب الباب وجلس بجانبها ينظر اليها نظرات غريبة. شعرت غيليني بخوف وحاولت ان تتنحى من مكانها. إلا ان فيليب كان اسرع منها، فقد اندفع نحوها بقوة وخنقها بعنف شديد، ولم تمض سوى لحظات معدودة حتى كانت بين يديه جثة هامدة.

نزل فيليب الى الطابق السفلي حيث كانت تنتظره تلميذته انجيلا بيج وبهدوء كبير قال لها.

لقد تخلصنا منها،هيا لننفذ بقية الخطة، فلم يبق امامنا سوى القليل لكي تكتمل سعادتنا.

اني خائفة يا فيليب فلربما يفتضح امرنا. ابتسم فيليب ابتسامة الواثق من نفسه وقال فرحا: لقد انتظرنا هذا اليوم طويلا، لا تخافي فكل شيء سيتم على احسن ما يرام.

جلس فيليب على الكرسي بينما اخذت انجيلا تكبله بحبل غليظ وتبعثر اثاث المنزل لتوهم رجال الامن بحدوث سرقة، وقبل ان تغادر المنزل اخذت معها بعض الحاجيات حتى يعتقد الجميع ان الدافع لارتكاب هذه الجريمة هو السرقة.

لقد كانت انجيلا تحب فيليب حبا جنونيا، فهو بالنسبة لها ليس مجرد استاذ يلقنها مبادىء اللغة والادب بل حبيبها وزوج المستقبل، اما فيليب الذي عرف داخل مدينته كانجح مدرس فقد كان يرى شبابه الضائع ورجولته المتجددة ولذلك قرر ان يتخلص من زوجته حتى يتسنى له قضاء بقية حياته مع انجيلا.

مرت ساعات وساعات وبدأ فيليب يصيح بأعلى صوته طلبا للنجدة ثم حضر رجال التحقيق لاستجواب فيليب ومعاينة مسرح الجريمة، بدأ يروي لرجال الامن ما جرى حسب الخطة المتكاملة التي وضعها مع حبيبته انجيلا وادعى ان احد اللصوص قتل زوجته وكبله في الكرسي ثم اختفى مع المسروقات.

حاول الشرطي تعزيته ووعده بانه سيعثر على القاتل في اقرب الآجال. ثم توجه الى الطابق العلوي واخذ يعاين غرف المنزل الواحدة تلو الاخرى كانت مفروشات المنزل مبعثرة في كل مكان باستثناء غرفة ابنتهما الصغيرة البالغة من العمر ثلاث سنوات.

ادرك الشرطي المكلف باستجواب فيليب ان هذا الاخير يحاول تمويه العدالة وبانه كاذب في كل ادعاءاته لانه ترك بعض الاخطاء التي تدينه واهمها عدم تعرض اللص لغرفة الطفلة، فاللص الذي يبحث عن الاموال في المنزل يبحث بالضرورة في كل مكان ثم ان غرفة الطفلة تضم لوحات قيمة، فلماذا لم يسرقها القاتل؟.. اما على الاقل لماذا لم يحاول ان يشوه الصور طالما ان اللصوص المحترفين يبحثون عادة وراء اللوحات لاكتشاف المخابىء.

فاجأ الشرطي فيليب باسئلته المتواصلة واتهمه فورا بالقتل.

لقد حاولت ان تكون ذكيا في تنفيذ مخططك لقتل زوجتك لكنك ارتكبت بعض الاخطاء التي كشفتك..

ابدا لم اقتلها... لم اقتلها.. لقد..

لا تنكر، لقد قمت بتمثيل هذه المسرحية حتى تخدع العدالة: اللص المحترف الذي يقتل من اجل المال لن يخلف وراءه اي شاهد عليه يمكن ان يفضحه قم هل تستطيع ان تقول لي لماذا لم يدخل هذا اللص المزعوم الى غرفة ابنتك؟

ادرك فيليب ان امره انكشف تماما وانه لا مفر له من الاعتراف لكن بحرقة شديدة ولم يستطع ان يتكلم فقد، كان صوت زوجته لا يزال يرن في اذنيه ويذكره بجريمته البشعة «فيليب لماذا تقتلني انا احبك».

اعترف فيليب بجريمته وحاول منذ بداية التحقيق تبرئة ساحة عشيقته انجيلا. لكن دون جدوى فقد اعترفت انجيلا بكل ما حدث واكدت لرجال التحقيق انها كانت تعرف ان فيليب ينوي قتل زوجته وانها ساعدته في القيام بذلك حيث قامت بتكبيله وبعثرة اثاث المنزل لتضليل العدالة وبعد استكمال التحريات تم تسليم كل من فيليب وعشيقته الى محكمة المدينة التي حكمت عليهما بالسجن مدى الحياة.



● فادي عارف عبد المهدي ابو صالح/ مخيم شعفاط ●

## درس للقنفذ هشام

القنفذ حيوان جسمه كله مغطى بالشوك وعندما يتعرض للخطر يضع راسه بين قدميه ويتحول الى كرة من الشوك .

سال القنفذ الصغير هشام صديقه الكبير العصفور مراد
كيف تتكور القنافذ لكي تحمي نفسها من الخطر ؟
قال العصفور مراد :
ضع رأسك بين قدميك هكذا . ولكن العصفور لم يتحول الى كرة بل سقط على ظهره .



ضحك هشام كثيرا وهويقول لمراد :
لااعتقد ان هذه الطريقة مضبوطة تماما
ومن شدة الضحك استلقى على ظهره وتدحرج فتحول الى كرة شوكية .
قال العصفور مراد :
هذا انت قد عرفت الطريقة يبدوا ان القنافذ لاتتعلم ذلك انها تعرفه بالفطرة.

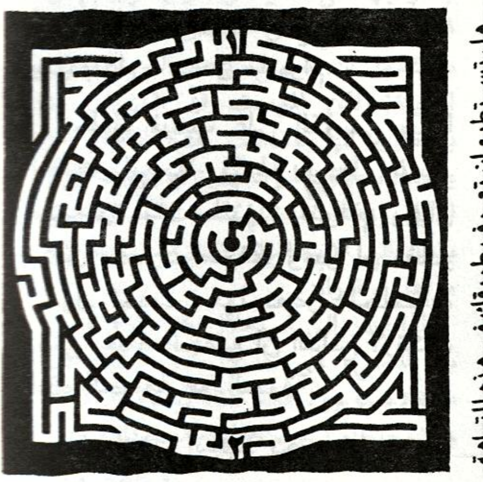


طار العصفور مراد وبحث عن نوع من النبات مستطيل وملىء بالشوك فقطف بعضا منه واعطاه لاصدقائه القنافذ .
لعب الجميع بالنبات كالكرة .
وقال مراد :
انت ايضا ياهشام يمكنك اللعب معهم بعد ان تعلمت كيف تحول جسمك الى كرة مثلهم .



● نداء عارف عبد المهدي ابوصالح/ مخيم شعفاط ●

## متاهة



هل تستطيع ان تعرف طريقك في هذه المتاهة

## فكاهات

● في الغابة ، عقدت الحيوانات اجتماعا لكل الحيوانات ولاحظ ملك الغابة تغيب ام ٤٤ فسال عنها فقالوا له : انها تربط احذيتها منذ اسبوع استعداداً للاجتماع.

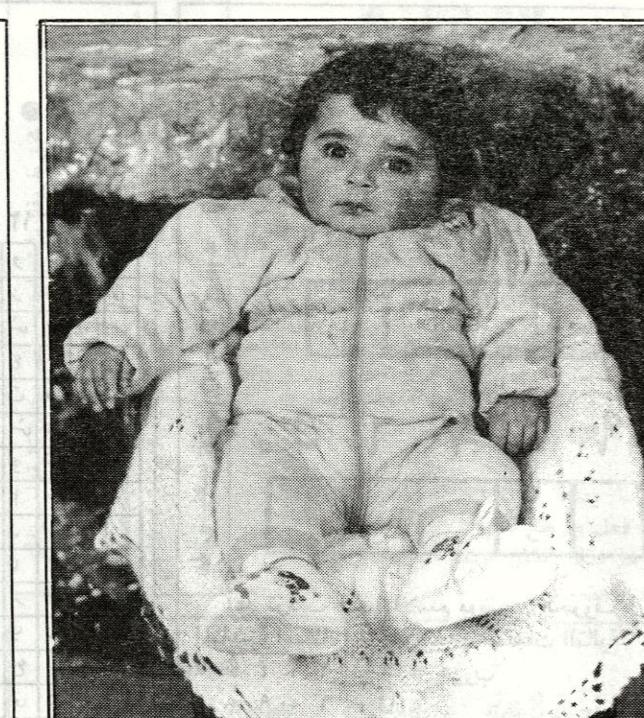
● وجد الرجل الساعة واقفة.. احضر لها كرسيا !

● قال المجانين للدكتور الجديد : نحن نحبك اكثر من الدكتور الذي كان قبلك.
فسألهم الدكتور متعجبا : ولماذا؟
فاجاب المجانين : لاننا نشعر كانك واحد منا.

● قال احدهم لرجل يغسل هراً في ماء البحر : ان الهر يموت من الغسيل .. لكن الرجل لم يصدقه : وعاد بعد ساعات ليجد ان الهر قد مات فقال له : اما قلت لك بان الغسيل يميته؟
لم يمت من الغسيل لكنه مات عند عصره.







● عدي ابراهيم ادريس عبد الفتاح الشراونه/ دورا ●

## الرسم المجزأ

مستعينا بالخطوط والمربعات حاول اعادة ترتيب الرسم بشكله الصحيح.

## متاهة

● امامك ثلاث دقائق فقط لاجتياز هذه المتاهة واثبات قوة ملاحظتك للجميع.

## لون



● لون هذا الرسم الجميل بالوانك المفضلة .

## الكلمة المفقودة

اسم رئيس عربي من تسعة احرف

الحل في مكان اخر

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٢ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٣ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٤ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٥ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٦ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٧ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٨ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٩ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ١٠ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ١١ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ١٢ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ١٣ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ١٤ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ١٥ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

ابحث عن الكلمات التالية في جميع الاتجاهات، أفقياً وعمودياً وبشكل مائل. الحروف المتبقية وعددها تسعة تشكل الكلمة المفقودة:

ابراهيم - ايران - ايوب - بدر الدين - بارود - بن - تمهيد - تيران - تشهير - جمال افغاني - حسين فهمي - حامد الغابد - حسني مبارك - خابور - خالي - خد - دواء - دوالي - رافت الهجان - رفش - رعب - زفاف - زهد - سامية - سلم - سيد الكون - شاشي كابور - شم - شيراز - صدر - صوما - صعب - ضبع - ضج - طواحين - طرطوس - طفر - طم - ظاهري - ظفر - علي - علوان - غانية - فرسان.

## الاسم الضائع

زعيم عربي

١ ٢ ٣ ٤

٥ ٦ ٧ ٨ ٩

أعد تركيب هذا الاسم بوضع الحروف في اماكنها المناسبة استناداً الى مرادفات الكلمات التالية:

٧ + ٤ + ٢ + ٦ = هروب

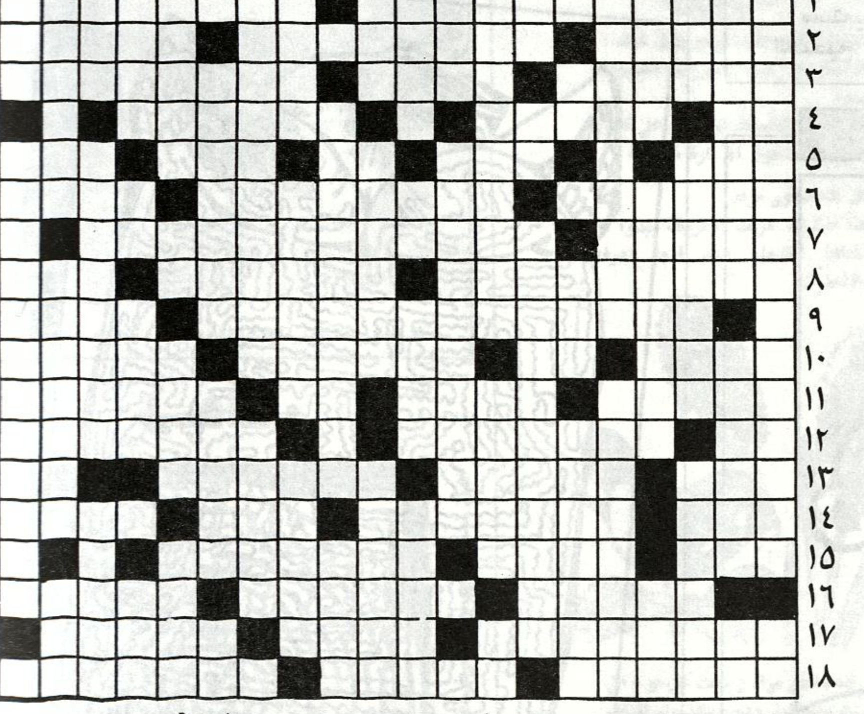
٨ + ٩ + ١ = قادم

٥ + ٣ + ٦ = عُسر

• الحل في مكان اخر •

## كلمات متقاطعة

الحل في مكان اخر



**افقياً:**

١ - مجلة عربية تصدر في باريس - احد ابواب بيروت القديمة.

٢ - مدينة في الاتحاد السوفياتي شهدت قمة شهيرة بين الجبارين - منطقة تقع في شمالي سوريا - اشتهر بمقاله.

٣ - شكل هندسي - عكس يقبل - النادمات.

٤ - للتافف - دهنها - الحاكم.

٥ - قصد - اصفر (بالاجنبية) - للتعريف - اكله - ظرف مكان (معكوسة).

٦ - انتهزا (الفرصة) - شاعر لبناني منتحر - نهد.

٧ - خيمة (معكوسة) - رئيس عربي.

٨ - كلمتان: (الاسم الثاني لشاعر فلسطيني راحل + شاعر عربي قديم) - كلمتان: (ارتجف + شاهده) - موسيقي الماني شهير.

٩ - ثلاث كلمات: (نزوح + دخل + بساتين باللهجة الفلسطينية) - آلة موسيقية (معكوسة).

١٠ - احدى بنات النبي (صلعم) - ناهية - كلمتان: (دعت + حرف نصب) - شارع في بيروت.

١١ - محرك - نسبة الى بلد عربي - قادم - مطربة لبنانية.

١٢ - بالي - من الحيوانات الذكية - اغنية لعبد الوهاب.

١٣ - حرف أبجدي - صعد - مسترد - من اوراق اللعب.

١٤ - يشاهد - المجموعات الدينية (معكوسة) - تقي - علم مذكر (معكوسة).

١٥ - فرّق - داكن - اشتهر بشرائعه.

١٦ - اصحابي - الاسم الثاني لممثل مصري - موسيقي عالمي احتفل بذكراه المئوية مؤخراً.

١٧ - يمدكم بالمال - صحف - منطقة عربية محتلة.

**عمودياً:**

١ - مطرب مصري ناشيء - علم مؤنث.

٢ - مدينة اميركية - آلة موسيقية قديمة - والدة.

٣ - مضت - تتبرجين - معركة خاضها نابليون بونابرت.

٤ - أحرف متشابهة - نصورهما - حيوان ضخم.

٥ - أول امرأة تدخل البرلمان في لبنان - كلمتان: (مضى + مصانع).

٦ - ناهية - ضمير منفصل - شاعر عربي قديم.

٨ - وزير لبناني - من الاحجار الكريمة - بئر (معكوسة).

٩ - نام - وزير لبناني.

١٠ - اسم برج قديم - للمنادى - يستعمله المدخنون (معكوسة).

١١ - يعبر - دولة اوروبية - من الفاكهة (معكوسة).

١٢ - كلمتان: (الضرورات + قبل اليوم) - شريان.

١٣ - مؤذن الرسول - نهر عربي - عاصمة عربية (معكوسة).

١٤ - كلمتان: (شهر ميلادي + مدينة عربية) - تقاليد.

١٥ - سمات دخول - يستعملها الرياضيون - شركة بترول عالمية.

١٦ - نحّاه (عن منصبه) - للتاوه - الاسم الاول لممثل لبناني - إثمي (معكوسة).

١٧ - مرضى - عاصفة بحرية - نهده (معكوسة) - احرف متشابهة.

١٨ - علّل (معكوسة) - سفير لبناني عين نائباً - الاسم الثاني لرئيس دولة اسيوية.

٢٠ - شرّعت - شاعر لبناني راحل.

الكلمة المفقودة
حافظ الأسد
الاسم الضائع: ياسر عرفات

في التاريخ: ١ - اسبانيا - ٢ - فيشي - ٣ - نيرون - ٤ - الامارات

### رسالة الى امي

إليك يا أمي في عيدك أخلع القبعة منحنياً أمام مقامك الرفيع...

إليك في عيدك أبحث عن محلات الورود لانتخب لك باقة من الجلنار والزنبق والقرنفل لتعبق في ركن غرفتك بجوار الأريكة الهادئة.







| | |
|---|---|
| الحمل ٣/٢١ - ٤/٢٠ | بداية الاسبوع مؤلمة بسبب فراق صديق. لكن الحظ يعود في كل ايام الاسبوع حيث تقوم بمشاريع كنت تنوي تحقيقها من زمان. |
| الثور ٤/٢١ - ٥/٢٠ | تتغلب بسهولة ولباقة على مشكلة صعبة بفضل صبرك وقوة ارادتك. هناء عاطفي هذا الاسبوع يستمر طويلا. |
| الجوزاء ٥/٢١ - ٦/٢١ | احد الاصدقاء يقترح عليك مشروع عمل ممتاز فلا تتردد في القبول. الحظ حليفك هذا الاسبوع من الناحية المالية. |
| السرطان ٦/٢٢ - ٧/٢٢ | عش حياتك باطمئنان فالمفاجآت السعيدة سوف تهل عليك هذا الاسبوع ولا تقلق من الاصدقاء فهم بحاجة اليك. |
| الاسد ٧/٢٣ - ٨/٢٢ | بعض المشاكل تزول والبعض يبقى ولكن لا تعطي للامر اكثر من حقه فكل شيء سينتهي لصالحك. القضايا ناجحة وموفقة فتفاءل. |
| العذراء ٨/٢٣ - ٩/٢٢ | حافظ هذا الاسبوع على هدوء اعصابك فكل شيء سينتهي لصالحك. القضايا ناجحة وموفقة فتفاءل. |
| الميزان ٩/٢٣ - ١٠/٢٢ | لا تحاول ان تصدق كل الاشاعات فهناك من يحاول افساد هنائك وسرورك مع الاهل والاحباء. |
| العقرب ١٠/٢٣ - ١١/٢٢ | تهتم بمشاريع معينة وتنهال عليك العروض الشيقة فلا تتخذ قرارا معينا قبل ان تدرسه جيدا. لا تثق بالبعض. |
| القوس ١١/٢٣ - ١٢/٢١ | تزداد اعمالك ومشاريعك مما يجعلك تفكر بالقيام برحلة لازالة همومك ومتاعب العمل. هدية من حبيب. |
| الجدي ١٢/٢٢ - ١/٢٠ | احلى الاوقات واجمل المفاجآت تنتظرك هذا الاسبوع فلا بد من زيارة الاصدقاء لاسعادهم فهم يستحقون ذلك. |
| الدلو ١/٢١ - ٢/١٨ | هدوء اعصابك قد يسبب لك بعض المتاعب في العمل فلا بد من النشاط والعمل الجاد. ازمة مالية في نهاية الاسبوع. |
| الحوت ٢/١٩ - ٣/٢٠ | فكر في الواقع لا الخيال لن يفيدك في شيء فالحياة ليست خيالا واوهاما. احذر من احد الاعداء فهو في حيرة من امرك. |

## من أقوالهم

● جميل ان تبدأ الصداقة بابتسامة.. والاجمل ان تنتهي بابتسامة.
اوسكار وايلد

● اذا كنت لاتستطيع الابتسام.. فلا تفتح دكانا.
حكيم صيني

● شق طريقك بابتسامتك.. خير من ان تشقها بسيفك.
شكسبير

## في التاريخ

١ - اي بلاد حديثة تألفت (انشئت) عندما اتحدت مملكتا قشتالة (كاستيل) واراغون حقاً؟

٢ - في الحرب العالمية الثانية، اي مدينة فرنسية اصبحت عاصمة فرنسا غير المحتلة؟

٣ - من كان اخر اباطرة الرومان من اسرة القياصرة حكم روما؟ في الواقع كانت شهرته سلبية - اذا صح التعبير فقد قتل امه لكي يقترب اكثر من العرش، واحرق روما.

٤ - في الميثولوجيا، ما هو اسم الشعب الذي حكمته الملكة مببوليتا؟

## حسابات بخيل

خرج بخيل مع ابن له بعد العشاء وفي الطريق ذكر ان ابنه ترك القنديل في البيت من غير ان يطفئه فقال له:

لقد خسرنا بذلك درهماً، ثم امره بالعودة لإطفائه فلما فعل ورجع قال له:

لقد خسرنا بذلك اكثر لانك ابليت من حذائك مايساوي درهمين.

## الحان رائعة

يحن قلبي إلى النغمات
كما يحن الورد إلى النسمات
والحزين إلى البسمات
واشتاق إلى سماع النغم
كما يشتاق الأديب إلى القلم
ليزيل بعض الألم
وليس احب إلى من تلك الألحان
صوت امواج البحر
تغريد العصافير على الشجر
وهدير الماء في النهر
وضحكات الرضيع في الحجر
أليست هذه من أروع الألحان
اجل ... انها قدرة الرحمان

نصيره بوسلامي

## تمنيات

راحل انا إلى بلد خال من الأنس
حتى اعيش حياة لوحدي
ليس فيها نفاق أو رياء
بعيداً عن هذا العالم الغريب
فتعالي حبيبتي نهرب من هذا الكوكب
لنعيش على قوانين من صنعنا
ومن صنع الطبيعة العادلة
كم تمنيت أن اكون فلاحاً
انقش الارض بيدي فيخرج منها
المن والسلوى.
كم تمنيت أن لااملك سوى
جهلي واعتبره كنزاً أعيش عليه
بلا علم أو ثقافة.
كم تمنيت أن أعيش في
السذاجة والبساطة،
اما انت فلا أقدر ان أعيش
بدونك، لأنك كالملح في الطعام.
إذا فقد صار الأكل بلانكهة.

الخليل حميد -

## حلول.. حلول..

### الكلمات المتقاطعة

**افقياً:**

١ - الوطن العربي - باب ادريس.

٢ - يالطا - القامشلي - قارون.

٣ - مستطيل - يدبر - التائبات.

٤ - اف - طلاها - الوالي.

٥ - نية - يلو - ال - لشه - اين.

٦ - اغتنما - خليل حاوي - نسعل.

٧ - عرزال - الياس الهراوي.

٨ - (بسيسو + لبيد) - (وجف + رآه) - باخ.

٩ - (غضي + ولج + بيارات) - طبلة.

١٠ - رقية - لا - (نادت + ان) - مكحول.

١١ - دينمو - ليبي - آت - مادونا.

١٢ - رث - الثعالب - الجندول.

١٣ - واو - ارتقى - مستعاد - اص.

١٤ - يرى - الطوائف - ورع - غسان.

١٥ - شتت - باهت - حمورابي.

١٦ - رفاقي - الشريف - موزار.

١٧ - (مالي - راهب) - بيله - شروال.

١٨ - يمولكم - جرائد - الجولان.

**عمودياً:**

١ - ايمان البحر درويش - مي.

٢ - لاس فيغاس - قيثارة - ام.

٣ - ولت - تتزينين - واترلو.

٤ - ط ط ط ط - نرسمهما - فيل.

٥ - نايلة معوض - (ولّى + فبارك).

٦ - لا - ليل - (ثراء + قام).

٧ - لا - هي - ابو العتاهية.

٨ - علي الخليل - ياقوت - جب.

٩ - نام - وليد جنبلاط.

١٠ - بابل - يا - بايب - لحلها.

١١ - يمر - السويد - الشمام.

١٢ - (الحاجات + امس) - وريد.

١٣ - بلال - الفرات - بيروت.

١٤ - (ايلول + وهران) - اعراف.

١٥ - تاشيرات - ملاعب - شل.

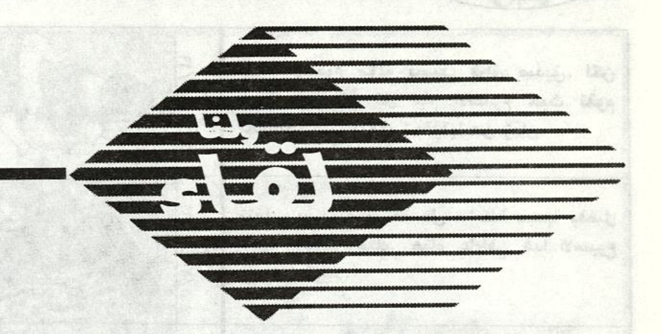
١٦ - اقاله - آه - ماجد - جرمي.

١٧ - دائي جنو - ندكه - ووو.

١٨ - برر - نسيب لحود - اوزال.

١٩ - يواسيه - ابو نواس - الا.

٢٠ - سنت - الاخطل الصغير.




بقلم : ندى

# بابا.. انا «مشتاقلك»

للطفل خليل قصة.. ابتدأت منذ كان عمره تسعة شهور باعتقال والده مصدر الدفء والحنان والحب والامان الذي يحتاجه كأي طفل من اطفال العالم..

اعتقل والده وكان على والدته، تلك العروس الشابة ان تتحمل مسؤولية تربيته وتنشئته لتكون له الاب والام والمعيل وكل شيء..

اعتادت والدته ان تأخذه معها في كل زيارة للسجن ليراه والده لعل وعسى يستطيع ان يسرق بضع لحظات يشعر بها بدفء وحنان وحب الوالد..

من سجن لآخر تنقلت الام وابنها بانتقال الاب بأمر من ادارات السجون.. وفي كل مرة كانت رحلة العذاب تزداد معاناة وألما وحسرة وبخاصة وان خليل قد بدأ يعي الدنيا وما حوله ويدرك ان والده انتزع من بينهم وانه سيعيش محروما منه ومن قلبه الكبير الذي لا يمكن لانسان ان يعوضه اياه.. ومن فرحة الدنيا ومن الابتسامة التي ابت ان ترتسم على شفتيه رغم كل محاولات والدته لان تدخل الفرحة الى قلبه الصغير.. ولكن كيف يفرح طفل وهو محروم من والده.. بل كيف يشعر بطعم الحياة وسعادتها ووالده ليس بينهم.. فحتى في ايام العيد والتي يفرح بها كل الاطفال عادة، كان الحزن يرتسم على وجه خليل فكيف يتذوق طعم العيد وهو لا يستطيع ان يرمي بنفسه في احضان ابيه..

في سيارة الباص واثناء توجهنا الى سجن كفار يونا تحدث خليل عن شوقه لوالده.. عن حبه له.. عن افتقاده لحبه وحنانه.. قال: انا لم اذهب الى المدرسة اليوم لانني اريد ان أرى أبي فأنا مشتاق له جدا جدا.. انا احبه كثيرا.. انا...

وفي ساحة السجن لم يعد يستطع الانتظار.. اريد ان أرى أبي.. لماذا لم ينادوا علينا حتى الآن.. كان يردد هذه الكلمات وهو يتراكض نحو الباب بين لحظة واخرى يحاول ان يستبق الزمن ليرى والده.

وكان خليل اول من توجه نحو الباب عندما سمع الشرطي ينادي الاسماء.. ولحسن حظه وحظنا اننا كنا ضمن الفوج الاول.. سجلت الهويات واجتزنا المرحلة الاولى.. ثمّ التفتيش الشخصي الدقيق وبعدئذ وعند استكمال العدد للفوج الاول ادخلنا الى غرفة مواجهة لمكان اللقاء.. وبدأنا بالانتظار.. هرع خليل الى النافذة التي تطل على الغرفة التي يتواجد فيها المعتقلون الذين جلسوا خلف الشبك ينتظرون ذويهم على احر من الجمر..

ومن النافذة لمح خليل والده واستطاع بقلبه ان يتعرف عليه رغم ان الرؤية كانت غير واضحة لوجود الشبك والساحة الفاصلة بيننا وبينهم .. ولم يتمالك نفسه واخذ تارة ينادي على والده واخرى يقول.. افتحوا الباب اريد ان اذهب لأبي انه هناك ينتظرني.. لماذا لا تفتحوا الباب.. بابا انا خليل.. بابا انا بحبك كثير.. بابا انا مشتاقلك.. وكلمات تحرق الفؤاد جعلت كل من في الغرفة يتألم ويتحسر على هؤلاء الاطفال ومعاناتهم.. هرعت ابنتي ايضا الى النافذة ووقفت بجوار خليل، هي تنادي على المعتقل محمد ابو الحمص..وهو ينادي على والده..

فترة مرت كالدهر علينا وعلى خليل بالتحديد.. وفتح الباب اخيرا وايضا كان خليل اول من هرع الى غرفة اللقاء.. امسك بالشبك يريد ان يقبل والده.. يريد ان يحضنه.. ولكن الوقت لم يحن بعد لادخال الاطفال عند المعتقلين ومن ثقوب الشبك حاول ان يطبع قبلته على وجنة والده.. ثم امتدت اصابعه الصغيرة لتعانق اصابع والده.. بابا بدي ابوسك.. بابا انا بحبك، ومر الوقت وخليل بدأ يفقد اعصابه، انه يريد الارتماء في احضان والده.. يريد ان يرتشف من حنانه وحبه ودفئه.. ولماذا لا تدخلونا عند ابي.. افتحوا الباب.. ولم يعد والد خليل يحتمل، فقد كان هو الآخر يحترق شوقا لان يحتضن فلذة كبده.. ابنه الوحيد.. افتحوا الباب لم يبق الا عشر دقائق للزيارة..

واخيرا فتحت الابواب وهرع خليل وهو يمسك بابنتي الى الداخل وكان اللقاء.. اللقاء المؤثر الذي جعل الدموع تتساقط رغما عنا.. وحتى ابنتي والتي كان هذا لقاؤها الاول بمحمد ارتمت ايضا في احضانه وكأنها تعرفه منذ زمن طويل..

وكانت اسوأ اللحظات تلك التي طلب فيها من خليل ان يخرج لان الزيارة انتهت.. لحظات اترك للجميع تخيلها لانني ومهما حاولت وصفها بالكلمات فانني لن استطيع..

وكم من خليل في هذا البلد.. وكم من طفل حرم من احضان ابيه وامه وكم من طفل عانى وما زال يعاني.. فاين هو السلام الذي يتحدثون عنه.. فلو كان حقيقيا لما ترك طفل يعاني او يتعذب مثل تلك المعاناة، وذاك العذاب الذي جعل الحجارة تلين فلماذا لم يلن بنو البشر..

# تحديات الحاضر والمستقبل

بقلم الاسير: مهند محمد جرادات

سجن عسقلان المركزي

لعل المتتبع لدقائق الامور في الفترة الاخيرة وخاصة فيما يتعلق بملف الاسرى يدرك تماما ان حلقات الاهمال المتسلسلة والتي امست تشكل تراكما وخللا لا يمكن تجاوزه، يعني ان هذا التجاوز الذي طالما التنبه له كان نتاج الفهم المغلوط للمعادلة وتشابك عناصرها من حيث التركيب والانسجام وفي هذا المضمار لن نعود لسرد الماضي بقدر ما يجب علينا ان نعرف التساؤل الانسب والاصح في ظل هذا الواقع المعاش علما ان المراهنات والفرص كانت كثيرة منذ اسلو وحتى طابا واجراء الانتخابات الفلسطينية وانتهاء بانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني الذي خصص لشطب بعض مواد الميثاق الوطني كاشتراط اسرائيلي ومطلبا لهم.. الامر الذي حطم المراهنة الاخيرة للاسرى حيث ان خيار الميثاق كان يشكل املا في ان يحل ويفكك حلقات وجزيئيات ملفهم الذي تعقد نتيجة الاهمال والقفز من قبل من حمّلوا ذواتهم المسؤولية في التفاوض مع الطرف الآخر..

وفي هذا المطاف كان لا بد لنا كمعتقلين ان نستفيق من حلمنا الذي تلقى الضربة تلو الآخرى ونعي تماما اننا في ميزان مسؤولينا لا نساوي شيئا لا من حيث الاهمية والتأثير النضالي الذي احدثه الاسرى بسنوات نضالهم الطويل ولا من حيث الاهمية الانسانية والنضالية التي كان من المفترض ان تكون نصب اعين قادتنا التي راهنا عليها واعلنا لها الولاء ووقفنا بجانبها في السراء والضراء.. الامر الذي يفرض على الاسرى ان يدركوا اين تقف اقدامهم وان يعوا تمام الوعي طبيعة المعادلة ويعاودوا صياغة اوراقهم وفق الفهم الجديد والمعطيات التي كونت تركيبة الواقع والحاضر وكذا في استقراء ظواهر المستقبل وفق كل ذلك.. حتى لا يتم استغلال الورقة وهذا الملف كما استغل اسوأ استغلال في خطابات بعض القادة وبالتالي الصعود على سلم معاناة الاسرى واسرهم للوصول لاهداف خاصة ذاتية ليس الاّ.. الامر الذي لا يعني بأي حال من الاحوال احداث شروخ وتفسخات بمقدار ما يعني اننا تعلمنا الكثير، ومعرفتنا للاجوبة كثيرة دون ان نعرف الاسئلة، هذا من جانب، ومن الجانب الآخر، فان معرفتنا لذلك ستكون هي التاريخ الذي سيحاكم صانعيه..

وهنا يمكن القول ان التجربة كانت دروسا وعبرا تم استنباطها واستخلاصها ومن اهمها: ان المعتقلين قد فقدوا خياراتهم النضالية التي راهنوا عليها طويلا، ولم يكن فقدان تلك الخيارات نتاج صراع بقدر ما كان ان ابناء جلدتهم لم يستغلوا كل تلك المحاولات او يوظفوها حق توظيفها، علما بانه كان بامكانهم الاستفادة وتحقيق العديد من الانجازات ونزع الكثير من الحقوق.. ولم يتبق لدى الاسرى والمعتقلين سوى المكتنزات الذاتية الكامنة في داخل كل منهم لتشكل هذه المكتنزات ابداعات نضالية وتراكمات عديدة ومن يعتقد ان الامور تقاس بخواتيمها ونتائجها فقد صدق، وايضا تقرأ المواضيع من عنوانيها وما تم انشاؤه على خطأ فنتيجته كبدايته وبالتالي لن تفوت شعارات المستقبل وابر التخدير كوننا ابناء اليوم والغد وليس ابناء البارحة كما ان للتجربة الاعتقالية سمة ادركها المعتقلون وهي القيمة الانسانية والنضالية ووجوب تقديسها باعتبارها خطا احمرا لا يمكن تجاوزه متعلمين من كل الاتفاقيات ونتائجها والتي ان دلّت على شيء فانما تدل بالبراهين الساطعة والدامغة على الخلل الحاصل لدى مفاوضينا فيما يتعلق بهذا المعيار الذي من المفترض والواجب ان يكون كل بند في اي اتفاق مرتكزا عليه ارتكازا وثيقا حيث يحقق للذات الانسانية قيمتها ويمنع الطرف الآخر المساس بها او الانتقاص منها، كون السلام بمضمونه وشكله ومعناه يشكل قيمة انسانية وهدفا بشريا في آن معا واي سلام يفقد قيمته وهدفه لا يمكن بحال ان ننعته بسلام او اي مصطلح شبيه بل يمكن ان تطلق عليه اشتراطات العناصر القوية في المعادلة على العناصر الضعيفة والاستسلام لها مقابل قضايا صغيرة تحقق لها.. ولعل نظرة سريعة على جميع اتفاقيات السلام الدولية والعالمية تبين ان اول ما ترتكز عليه هو الحفاظ على الانسان وكرامته وقيمته لادراك صانعيها ان التاريخ لا شيء بلا انسان وكذلك الارض لا قيمة لها بدونه، فالتاريخ يصنعه الانسان ويغيره ويصحح مساره والارض يبنيها ويعمرها ويشكل عليها حضارة تتناقلها الاجيال..

ان دعوانا وهذه آخر دعوانا ان نتخطى الخلل الاستراتيجي الحاصل الآن وان نحاول جاهدين قيادة وجماهير ومؤسسات من سد الفجوة الحاصلة عبر تصحيح المسار وان نتوقف عند كل بند وبند لئلا تقع قافلتنا بفجوات جديدة لن تحمد عقباها.. وان ندرك كفلسطينيين بان السلام ليس مصلحة فلسطينية فحسب بل مصلحة عليا للطرف الآخر.. وكذلك شرق اوسطية ودولية والطرف الفلسطيني هو عنصر ومرتكز اساسي لا يمكن تجاوزه مهما كانت الظروف..

ومما لا شك فيه ان ملف الاسرى والمعتقلين الذي لا زال مغلقا لن يحل، ويفتح بتركه لكرم الاسرائيليين وحسن نواياهم او للفتاتهم الكريمة وانما عبر وضعه في المكانة الصحيحة والاولوية المناسبة لذلك.. فلا يمكن ابقاؤه مجرد خطوة لاجراء الثقة بل علينا كفلسطينيين ان نتجاوز الخلل وندخل جراح هذا الملف وما يحمله من عذابات ومعانيات وحسبي من اننا تلقنا الدروس وحفظناها من تجربتنا السابقة، هذه التجربة الغنية بالاخطاء المتراكمة التي علينا اصلاحها جذريا وعدم الاكتفاء بعلاجات ترقيعية ومساحيق جمالية لن تؤدي ابدا للهدف ولن تصل ابدا لمستوى الطموح والتي ستزول وتنهار وكأنها لا شيء.. فكما هو بناء الوطن والمحافظة عليه مسؤولية تاريخية وليست شخصية، فقضية الاسرى مسؤولية تاريخية جماعية يجب تحمل كل اعبائها واثقالها كأبسط رد اعتبار عما حصل وارجاع الحقوق لمستحقيها.